

سلسلة دراسات وبحوث إعلامية (٦)

الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية

تأليف

د. محمد صفيح جباب

عميد كلية الآداب بفتا سابقا

أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الآداب بمرهناج

جامعة جنوب الوادي

أستاذ الصحافة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٢٠٠٧

دار الفجر للنشر والتوزيع

حقوق النشر

رقم الإيداع
11398
الترقيم المولى I.S.B.N.
977-5499-21-6

الطبعة الرابعة ٢٠٠٧
جميع الحقوق محفوظة للناسر

دار الفجر للنشر والتوزيع

4 شارع هاشم الأشقر - النهضة الجديدة - القاهرة
تليفون : 26246252 (00202) فاكس : 26246265 (00202)
www.darelfajr.com
Email: darelfajr@yahoo.com

لا يجوز نشر أى جزء من الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسفراجاع
أو نقله على أى نحو أو بأى طريقة سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية
أو بخلاف ذلك إلا بموافقة الناسر على هذا كتابة ومقنماً

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا﴾

صدق الله العظيم

مَقَالَتِي

هذا الكتاب بين يديك الآن، ليس من الكتب التي تقرأ مرة واحدة وتوضع على رف الكتب، ولكنه من الكتب التي لا يستغنى عنها طالب المرحلة الجامعية أو الدراسات العليا، ولا يستغنى عنه أيضا الباحثون في مختلف تخصصاتهم.

فهو ثمرة جهود عشرين عاما في تدريس مادتي مناهج البحث رقاعة البحث في مرحلتى الدراسة الجامعية والعليا لطلاب جامعات أسبوط وجيوب الروادي والإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

وهو أيضا ثمرة لخبرات اكتسبتها من خلال الإشراف والتأبعية لحوالى مئتين رسالة ماجستير ودكتوراة وبحث مكمل، إضافة إلى مئات الرسائل والطلاب الذين تجاوزت وتناقشت معهم في إجراءات سير بحوثهم.

وخلال هذه المئات لمست عن قرب مدى ما يعانيه هؤلاء الطلاب عند تكليفهم بعمل بحث أو عند إعداد رسائلهم للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه، كما عايشت أنظمت الضيق والمهرة التي يعانيها هؤلاء ومدى إحساسهم بالإحباط والتردد وعدم الثقة بمدراتهم.

ولهذا فقد رأيت الحاجة ملحة إلى وضع كتاب مبسط يأخذ بأيدي أبناء جامعاتنا إلى سلوك النهج الصحيح للإعداد والتحضير لبحوثهم وكتابتها وفقا للأسس العلمية الصحيحة.

ولم اعتمد فقط في تأليف هذا الكتاب على خبراتي في التدريس والإشراف، وإنما رجعت إلى عدد كبير من المراجع المتعلقة بهذا الموضوع. وقد دونت أهمها في قائمة المصادر.

ويجب أن يعلم القارئ منذ البداية أن كتابنا هذا لم يكتب لأولئك المتبرسين بالبحث العلمي، ولا لعظم الذين تعلموا جيدا كيفية كتابة البحوث في أثناء دراستهم. وإنما كتب لهؤلاء الذين فشل لهم عملية الكتابة هاجسا مقلقا.

ونقسم هذا الكتاب إلى سبعة فصول رئيسية يعالج كل منها جانب من الجوانب المتعلقة بكتابة الرسائل الجامعية .

الفصل الأول: الرسالة والإشراف العلمي

ويتحدث عن مفهوم التقرير العلمي ومقومات نجاحه وأهدافه وعن الإشراف العلمي وواجباته.

الفصل الثاني: تصميم خطة الرسالة

ويتعرض لمفهوم الخطة وأهميتها ومحتويات الخطة ونماذج البحث المقترحة.

الفصل الثالث: مادة الرسالة

ويتعرض لأهمية البيانات للبحث العلمي وخصائصها وأنواعها ومصادرها. وبالتنـسـبة لمصادر البيانات المطبوعة يتحدث عن المهارات المكتبية اللازمة للباحث لحسن الاستفادة من المكتبة وعن مهارات اختيار المراجع والمصادر الخاصة بالبحث وأسس تقييمها، وعن كيفية حصـرها وعن مهارات القراءة والتدوين... كما يتحدث بالنسبة للمصادر الأولية عن أصوات جـمع البيانات ولحسينها وعن المبادئ العامة لضبط هذه الأدوات.

الفصل الرابع: تبويب الرسالة وعناصرها.

ويتعرض لمفهوم التبويب ومتطلباته ولعناصر التبويب. كما يتحدث عن عناصر الرسالة، والصفحات التمهيدية: صفحات العنوان والإجازة والشكر والتهنئة بأنواعها والمقدمة ومحتوياتها. ثم عن صلب التقرير ومحتوياته، المشكلة والإجراءات المنهجية والتحليل والتفسير والملخص. ثم عن المراجع والملاحق.

الفصل الخامس: لغة وأسلوب الرسالة

وينقسم إلى اللغة اللفظية واللغة التصويرية. وبالتسـبـيـة للغة اللفظية فيتعرض لمفهوم الأسلوب، ومتطلبات البناء اللفظي وأثر معرفة الجمهور وعناصر البحث على اللغة، وأيضاً عن أهمية المزوجة بين التفكير وطريقة التعبير، وأهمية التنظيم والوضوح والتأكيد والتناسب، وعن ضرورة استخدام اللغة العلمية والاختصارات الشائعة. وتوثيق

أسلوب الإحصاء، وضرورة الإهتمام بالمناوين الفرعية، ومراعاة قواعد اللغة، والقواعد النحوية، وقواعد الإملاء والترقيم وعلامات الوقف، وقواعد التوثيق العلمي.

وبالنسبة للغة التصويرية للبيانات فيحدث عن الجداول والأشكال البيانية والرسوم والصور من حيث القواعد والضوابط الخاصة بكل منها لتنظيم الاستفادة منها كوسيلة تعبيرية هامة في إطار لغة البحث المستخدمة .

الفصل السادس: تقويم الرسالة.

ويتعرض لفهوم التقويم العلمي للرسالة وأهميته وأبعاده، كما يتعرض لمعايير التقويم وأبعاده في شكل أسئلة يجيب عنها الباحث بنفسه على ضوء مقتضيات بحثه كتحاوله لتلافي جوانب القصور. وتشمل هذه الأبعاد موضع البحث وعنوانه والصفحات التمهيدية والمشكلة والأهداف والمصطلحات والدراسات السابقة، كما تناول معايير القروض والمنهج المستخدم وطريقة جمع البيانات والمعالجة سواء بالنسبة للجوانب العامة أو الجوانب الخاصة بكل نوع من أنواع البحوث، وكذلك المعايير الخاصة بشكل البحث وأسلوبه ومعايير تقويم المراجع والملاحق.

الفصل السابع: الطباعة والمناقشة والنشر.

ويتعرض للضوابط الخاصة بالطباعة والاستعداد للنقاش ووقائمه وجوانب المناقشة والاعتبارات الخاصة بالنشر العلمي للرسالة بعد المناقشة.

وخاتماً لرجو أن أكون قد ساهمت بعملى هذا التواضع بجزء يسير في خدمة البحث العلمي في منطقتنا العربية وأن يجد فيه الباحثون ضالته.

واسأل المولى عز وجل الإخلاص وصالح العمل وحسن القبول

وإنه ولي التوفيق،

المؤلف

الفرقة الأولى

الرسالة والإشراف العلمي

- مفهوم التقرير ومعلوماته.
- أهميته وأهدافه.
- الإشراف العلمي وواجباته.

مفهوم التقرير ومفومات نجاحه -

يعد تقرير البحث بمثابة وثيقة اتصالية يقدمها الباحث عن عمله تفهيداً، وأنه للأشخاص المهتمين، يشرح فيها كل مراحل الدراسة منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدروسة ومبررة ومليئة بالحجج والأستدلال وذلك لمساعدتهم على استيعاب مادة البحث وتحديد درجة صلفق نتائجهم.

وتعد هذه الخطوة من أهم خطوات البحث العلمي، ولا تقل في أهميتها عن جميع الخطوات السابقة. فهي عملية فكرية وتنظيمية كبرى بالغة الأهمية. فادق الدراسات تصميمها، وأشد النتائج إيهاراً، تظل عنبة القيمة ما لم تنقل إلى القارئ العلمي. فهو الذي يحكم على كفاءة الإجراءات المنهجية لم يحدد مدى جابيتها.

ولذلك فإن هدف الباحث في هذه المرحلة ينحصر في تقديم صورة صادقة لشاقلته الذهنية والعملية التي قام بها وهو يجري بحثه بوضوح ودقة وترتيب، وذلك منذ إختيار المشكلة وحتى مرحلة استخلاص لنتائج.

والباحث الذي يفشل في كتابة تقرير البحث الذي قام به على الرغم من اتباعه للأسلوب العلمي في إجراءاته، فإنه يعد جهله العلمي، وقد يتعرض لأوجه نقد كثيرة نتيجة ما يشوب سوء عرضه لتقرير البحث من ضعف أو تشكك، ومن ناحية أخرى فإن التقرير المعيب يظل قراً باقياً يقلل من قيمة البحث ويحبط من قدر صاحبه.

وعلى الرغم من أن طلابنا وباحثنا يطلعون على الدراسات الأجنبية إلا أن أغلبهم مع الأسف لا يتقنون منها الدقة والضبط التي تسم بها هذه الدراسات. كما أنهم يقرأون تقارير البحوث المكتوبة باللغة العربية ويستطيعون ليس فقط ملاحظة هذه التقارير من حيث الشكل، بل أيضاً مقارنتها ببعضها والتصرف على الأكثر التزاماً بالدقة والضبط، ولكن أغلبهم، مع الأسف لا يفعلون. والمعجب أنهم يعتبرون الأخطاء الشكلية التي يقترفونها شكليات يفترض أنها لا فيها. وهذا ما يبدوننا للتأكيد على ضرورة الالتزام بأدبيات الكتابة العلمية من حيث الإختيارات الخاصة بأمر الشكل، لأنها أصبحت حابية، ولأنها من ناحية أخرى، توضح الأفكار وتيسر تفهم.

مفهوم التقرير ومفومات نجاحه -

يعد تقرير البحث بمثابة وثيقة اتصالية يقدمها الباحث عن عمله تفهيداً، وأنه للأشخاص المهتمين، يشرح فيها كل مراحل الدراسة منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدروسة ومبررة ومليئة بالحجج والأساليب وذلك لمساعدتهم على استيعاب مادة البحث وتحديد درجة صلفق نتائجهم.

وتعد هذه الخطوة من أهم خطوات البحث العلمي، ولا تقل في أهميتها عن جميع الخطوات السابقة. فهي عملية فكرية وتنظيمية كبرى بالغة الأهمية. فادق الدراسات تصميمها، وأشد النتائج إيهاراً، تظل عنبة القيمة ما لم تنقل إلى القارئ العلمي. فهو الذي يحكم على كفاءة الإجراءات المنهجية لم يحدد مدى جابيتها.

ولذلك فإن هدف الباحث في هذه المرحلة ينحصر في تقديم صورة صادقة لشاقلته الذهنية والعملية التي قام بها وهو يجري بحثه بوضوح ودقة وترتيب، وذلك منذ إختيار المشكلة وحتى مرحلة استخلاص لنتائج.

والباحث الذي يفشل في كتابة تقرير البحث الذي قام به على الرغم من اتباعه للأسلوب العلمي في إجراءاته، فإنه يعد جهله العلمي، وقد يتعرض لأوجه نقد كثيرة نتيجة ما يشوب سوء عرضه لتقرير البحث من ضعف أو تشكك، ومن ناحية أخرى فإن التقرير المعيب يظل قراً باقياً يقلل من قيمة البحث ويحبط من قدر صاحبه.

وعلى الرغم من أن طلابنا وباحثنا يطلعون على الدراسات الأجنبية إلا أن أغلبهم مع الأسف لا يتقنون منها الدقة والضبط التي تسم بها هذه الدراسات. كما أنهم يقرأون تقارير البحوث المكتوبة باللغة العربية ويستطيعون ليس فقط ملاحظة هذه التقارير من حيث الشكل، بل أيضاً مقارنتها ببعضها والتصرف على الأكثر التزاماً بالدقة والضبط، ولكن أغلبهم، مع الأسف لا يفعلون. والمعجب أنهم يعتبرون الأخطاء الشكلية التي يفترقونها شكليات يفترقونها فيها. وهذا ما يدهونا للتأكيد على ضرورة الالتزام بأدبيات الكتابة العلمية من حيث الإشارات الخاصة بأمر الشكل، لأنها أصبحت حاببة، ولأنها من ناحية أخرى، توضح الأفكار وتيسر لفهمهم.

وكلاحدة عامة لا ينبغي كتابة تقرير البحث إلا بعد الانتهاء من الدراسة. لأن هذه الخطوات الأخيرة في البحث لا تركز على جانب من آخر. وإنما تشمل البحث كله كمتاحر متاخلة ومقابلة ألفت إلى بعضها الآخر.

مقومات نجاح التقرير-

ولكى يكون التقرير ناجحاً يجب أن تتوافر للباحث مجموعة مقومات هي:-

١- أن يكون هدف الباحث خلال بحثه هو البحث عن الحقيقة. فإذا ألقى بها أصلها سواء أفلت مع مولد لم خالفها.

٢- القراءة الموسوعية في موضوع البحث بحيث يلم الباحث بكل ما كتب في موضوع بحثه باللفظ المختلفة.

٣- الدقة الشامة في فهم آراء الغير، وفي نقل عباراته فكثيراً ما يقع الباحث في أخطاء جسيمة بسبب سوء الفهم أو الخطأ في النقل.

٤- عدم التسليم المطلق ببحث آراء الآخرين. فهي ليست حقائق مسلمة، والكثير منها بني على أساس غير سليم، ولهذا فإن مسئولية الباحث هي تحييص هذه الآراء وإلوار ما يأكد من صحتها بنفسه.

٥- أن تضمن الرسالة جديداً. كأن تقدم معرفة جديدة، أو تبيد ترتيب المادة المعروفة ترتيباً جديداً ملبداً، أو تهتدى إلى أسباب جديدة لظواهر قديمة، أو تكون موضوعاً منظماً من مادة متناثرة أو نحو ذلك.

٦- أن يذل الباحث قصارى جهده أثناء مرحلة الكتابة ليكون قوى التأثير في قارئه. فمهمته الأولى هي أن يجعل رسالته تجذب انتباه القارئ بما فيها من مادة مفيدة مرتبة ومكتوبة بأسلوب سلس. ولن تكون الرسالة بحيث يظل القارئ متعلقاً بها طيلة قراءته لها.

أهمية التقرير وأهدافه :

إن لب التقرير العلمي هو المعلومات التي نعلمها من كيفية إجراء البحث وعن النتائج التي توصلنا إليها. إن تحصيل المعلل وتقديم المعلومات التي يحصل عليها من حقائق يجيب أن نعلم للقاري أيًا كانت تفسيرات الباحث. إن مسؤولية كاتب التقرير هي أن يقدم هذه الحقائق بأكثر قدر من الوضوح والدقة والكمال .

وتؤكد أهمية تقرير البحث من مدى لادته على تحقيق أهداف الباحث في الاتصال بجمهور القراء والباحثين، والهدف من الاتصال هنا هو الإعلام. إعلام القراء بالمعلل الذي قام به الباحث، والنتائج التي توصل اليها للمشكلة موضوع الدراسة والنتائج التي تبين حل المشكلة والدليل الذي وجدته لطيد فروضه

وليس معنى ذلك أن تقرير البحث يجب أن يكون جافاً وكثيفاً وغير منسوق. أو أن يحتل الباحث فيه من مقومات الكتابة الجيدة فالتقرير يجب أن يكون مشرقاً ومكتوباً بطريقة طيبة، دون الإلحاح إلى الأسلوب الخطلي أو الفموصي أو الإبهام. وإنما يجب أن توافر في التقرير الدقة والوضوح والوضوح دون إدماء أو مغالاة

ويتضمن الهدف الإصالي لتقرير البحث مجموعة من الأهداف الفرعية هي :

- 1- تلمذة التقرير على توصيل المعارف للآخرين.
- 2- تسهيل مهمة إدخال النتائج إلى وسيل المعرفة
- 3- البرهنة على قللة المعلومات للقيمة للممارسين
- 4- تسهيل مهمة الحكم على البحث وعلى مدى صدق نتائجه
- 5- المساعدة على توجيه البحوث المستقبلية.
- 6- تأكيد فصل من ماصموا في جهود البحث، وجعلهم يطمثون إلى أن جهودهم هذه تم تضيع سدى.

وتختلف أهداف التقارير وفقاً لوع الجمهور المعنى أو المستفيد ووفقاً لشكل التقرير فمن الضروري بالنسبة للباحث تحديد الجمهور الذي سيتوجه إليه تقرير البحث، إذ أن عدم تحديد الجمهور المستفيد من نتائجه لن يؤدي إلى تصور فيما يوصله التقرير من معلومات إلى هذا الجمهور

فئات الجمهور التي يتوجه إليها التقرير متنوعة وتؤثر متطلبات كل منها على طريقتنا في إعداد التقرير نالية لطلبها

فالعلماء العاملون بالبحث يهتمون أساساً بتلك المعلومات التي تضيف إلى بناء المعرفة العلمية وصيلاً آخر وهم معسلدون على المفهومات والنظريات وإجراءات البحث، وثالثاً فلهم يتوقعون من التقرير أن يكون دقيقاً ومتقناً ومنظماً بإحكام.

وسعى العلماء المستقلون بالبحث التطيقي إلى الوصول إلى المعلومات التي يمكنهم الاستفادة منها في جهودهم نحو تطبيق المناهج العلمية والمعرفة في مجال وضع السياسات التي تؤثر الحلول لمشكلات محددة

وسيفيد الممارسون والمعاملون في هيئات الخدمات بالمعلومات التي يقدمها تقرير البحث في تطوير الأداء وفي التعامل والميل مع زملائهم.

فما صناع السياسات فيهتمون بالمعلومات التي تشير إلى إمكانية تطوير السياسات والإدارات القائمة، أو لتشرح الدليل لها ويتوقعون أن يشمل التقرير على قدر أدنى من الثمارات العلمية والفكرية، وعلى قدر أكبر من المعلومات المتعلقة بحلول المشكلات ذات الصلة بهذه السياسات.

وسعى المشرعون على البحوث بالتفاصيل العبة للدراسة وبالمعلومات التي تدلل على أن الدراسة قد وصيت إلى نتائجها على النحو الذي حددت به أهدافها وإجراءاتها في المفروع أو الخطة التي سبق أن وافقوا عليها

لما عندما يكتب التقرير للمقاريء للمعالي، فإنه يجب أن يرمي فيه التبسيط، وأن يتضمن العمليات والإجراءات التي أدت إلى هذه النتائج ويجب ألا يكون التبسيط على حساب علمية وموضوعية التقرير. ويلاحظ أن عملية التبسيط هذه تكاد تكون من الصعوبة لدرجة أن قلة فقط من العلماء هم الذين يستطيعون أن يوصلوا معارفهم إلى العامة.

ومن ناحية أخرى فإن التقرير الذي يقدم للجهات التي تقوم بتمويل البحوث يختلف هو الآخر إذ تنطب بطريقة الخاك الكثير من التفاصيل. وينبغي أن يكون الباحث هنا واعياً

بالأسباب التي جعلت الهيئة تحمل البحث، وذلك لتجنب تقديم نتائج أو بيانات قد لا تكون لها قيمة في نظر الملوك. وإنما يجب أن يوضح الخطوات التي «استخدمها في بحثه كمطلب أساسي للمعرفة الإنسانية

وعلى هذا فإن معرفة الباحث بطبيعة الجمهور المستفيد وخصائصه تساعد على إعداد التقرير وبنائه بالطريقة التي تساعد على تحقيق هدفه من الاتصال وتوصيل المعلومات إليهم بالطريقة التي لا تعارض مع الإجراءات والأساليب المعيارية التي يتوقعها الجمهور المستفيد.

ونذكر التقرير بالإضافة إلى الجمهور المستفيد بالشكل الذي يصدر فيه التقرير والذي يربط بالقرص الذي يكتب لأجله.

فالتقرير الذي يأخذ شكل رسالة علمية يختلف بنائه عن المقالة المتخصصة الموجهة للشرقي مجلة متخصصة ويختلف أيضاً عن ورقة العمل، وعن الأبحاث التي تأتي في المؤتمرات العلمية. ولهذا فإننا نجد الباحث نفسه يكتب عدداً من التقارير بنفس البحث وفي كل حالة يعد تقريراً مناسباً لمعرض من التقرير

فالباحث الذي يرغب في إعداد مقالة بحثية مختصرة في حدود تراوح بين خمس صفحات وعشرين صفحة لجهة متخصصة ينبغي في العادة التفاصيل الخاصة بموضوع بحثه والإحصائيات التمهيدية المستخدمة، وإن كان في الوقت نفسه يهتم بأن يوضح للقاريء كيف ندمم المادة المجمعة فنانة، وماهي هذه النتائج

أما ورقة العمل فتختلف في شكلها وبنائها وفقاً لأهداف الإعداد. فقد نعرض لكل نتائج البحث أو لبعضها. ويعتمد هذا على تقديم الباحث هدف التقرير على أنه بمثابة تقرير أولي مؤقت يتطلب التسهيل والإكتمال وهذا يتطلب من الآخرين وإيهم وتغنيهم لتتأخذ. وكذلك أيضاً عندما يقدم تفسيرات مؤقتة لا يمكن تبريرها.

لما الأبحاث التي تلقي في المؤتمرات المتخصصة فتعد نوعاً آخر من تقارير البحث ويقدم فيها الباحث نتائج عمله دون الإهتمام بتقديم التبراهن التي يمكن للمستحقين من الشخصيات إدراكها بسهولة. فالباحث هنا يقدم الدليل ويطلب تحقيق الآخرين



لهم تختلف عن ورقة العمل التي يمكن للباحث أن يقدم من خلالها نتائج مؤقته
الإشراف العلمي وواجباته:

الإشراف حسب علمي وأخلاقي يؤكد سمعة درجة علمية متقدمة ويحافظ على
فلسفة العلم وربي الإحصائي. ويعتبر ركنا تربويا أساسيا في وظيفة الأستاذ الأكاديمية
وفي دوره العلمي وهذه العملية يجب أن تكون باعثة ومتفاعلة وملائمة لخطوات
الباحث ومرحلة العمل لديه، ومساهمة بطريقة عملية أكيدة في تحديد إنطلاقاته، ورسم
مسار عمله وتوجيهه إلى النهاية المأمرة، مع تربية هذا العمل من الشوايب وسد ثغراته

ويقتصر الإشراف في الجامعات المصرية على الأساتذة، ولأساتذة مساهمين، أما
المدرسون فيمكن أن يشاركوا في الإشراف كمساعدين. وصلة الإشراف بالطالب في
وصفها الأمثل هي صلة النوالين بولدهما، فيها الكثير من اللطف والحرم والمحبة
وال تقدير، ومن مناقشة الحرة والإطمئنان الذي يساعد الباحث على حب النظام
والحفاظة عليه وتكثيرة على العمل

واختيار الموضوع هو في الحقيقة مهمة الطالب، ولكن لا مانع أن يوجهه الأستاذ
للمشرف ويقترح عليه حتى يتمكن من اختيار موضوعه وبعض الجامعات تترك لشرف
الحرية الكاملة في مساعدة الطالب في اختيار الموضوع وتصميم الخطة المناسبة وإنشاء
الإجراءات الإدارية لإتمامها وفي جامعات أخرى يحدد اختيار الموضوع مسبقا علميا
مشركا فتعقد بعضها سيمارا علميا ناقدة خطة الطالب يشارك فيه كافة المختصين على
مستوى الكلية أو بجامعة وبعد إجراء الطالب لتقديراته يقرر تحت إشراف القسم
المختص تتخذ الإجراءات الإدارية للتسجيل أيضا تنصير جامعات أخرى حق إقرار
صلاحية موضوع البحث المقترح للدراسة على لجنة علمية مشككة من القسم المختص،
وبعد الموافقة على الموضوع يبين لوجه للطالب بمعرفة القسم المختص ويساعد الطالب
في تصميم خطة البحث، وعندما تنسبها اللجنة العلمية تحال إلى مجالس القسم المختص
للمارسة فالمجالس الجامعية الأخرى

وعلى أية حال فإنه بعد تسجيل الموضوع وعلى مشرف يظن الطالب على صلة

بالاستاد المشرف الذي يظل ملئ علم تام بالخطوات التي يخطوها الطالب، ويعرف مدى التقدم والتطور الذي يحرره. ويسعى أن يتحدى المشرف بالصبر وطول الأناة وسعة الصدر ورحبته، فلا يظهر الشكر من الطالب أو الشكرية من عمده مهما كان هذا العمل مائفاً كما أن عليه أن يتجنب عرض أرائه الشخصية على الطالب مهما كانت رجة هذه الآراء، وأن يحدده ولنا محددة وبصورة دورية لمقبلات وعرض نتائج عليه. والطالب الذي يعرض على أن يذهب أستاذه من الحين والآخر يستفيد جناً من خبرة أستاذه ورحبته ويدرك إلى أي مدى خطأ لأنه ينهي العمل نقطة بنقطة بالشراف أستاذه وهذا الوضع يريح الأستاذ أبداً فهو في النهاية لا يحتاج إلا إلى نظرة سريعة إلى الرسالة لأنه يعرف وفائتها، وقد مررت عليه كلها وأبلى فيها، ماشاء من نقد وتوجيه ثم تصيفه أولاً فأول ويخطيء بعض الطلاب حين يتقطع لجاء بعد تسجيل بحثه من الأستاذ المشرف.. ويعود إليه بعد عدة ساعات بالرسالة مكتملة وفي هذه الحالة كثيراً ما يضطر الطالب إلى إعادة عمله لكثرة ما به من أخطاء، ويستغرق ما تالي وقتاً أطول لأنه لم يستفيد من خبرة أستاذه وملاحظاتاته لتتبع عمله

والطالب وحده هو المسئول عن عمله، ومهما تكن مشيئة المشرف، يجب أن يتهم الطالب أنه هو وحده مسئول الأول والآخر من نجاح أو فشل بحثه فالرسالة تعكس روح الطالب وعلمه واحتشاده لأروح المشرف وعلمه ولهذا لا ينبغي أن يتظر أن يدافع عنه أستاذ عند مناقشة نقطة ما ربر أستاذ نفسه فهناك فرق بين كون الأستاذ مشرفاً وكونه عضواً في المناقشة فالطالب مسئول وحده. ومن هنا يظهر التفاوت العادل بين الرسائل التي يشرف عليها الأستاذ لطيفة متعلدين يتفارتون في المواهب. فجهده الطالب هنا وجديته ومثابرته على البحث وجملته وبراكته في معالجة موضوعه هي التي تحق الأستاذ بالطالب ويلزمه بمواكبته والتضحية من أجله لإيصاله للنجاح.

وعليه الجهود من قبل الطالب لاكتساب ثقة الأستاذ المشرف يجب أن تبدأ قبل الاتصال بالمشرف لأختيار الموضوع. فلا يحاول الاتصال به إلا بعد أن تكون لديه فكرة واضحة وهذا واضح وحطة واضحة كذلك عليه ألا يخاف من نلة معلوماته من

الموضوع في البداية، لأن العصفرة نزعاد ونمو وتتسع بالنظافة والقراءات الواحدة والمستمرة

وفي حالات أخرى يكون لدى الأستاذة موضوعات كثيرة لا تترال بمعالجة إلى من يدرسها ويخرجها إلى حير الوجود ولا يبدون الوقت الكافي لإنجاز ما في جوهرون فلا يمتصم مع هذه الموضوعات ويتركون لهم حرية الإختيار من بينها وعلى أية حال فإن إختيار الموضوع مسئولية الطالب، وعليه تضمان صحة الإختيار أن يسأل هذه الأسئلة التالية

- * هل يستحق هذا الموضوع ما يبدل فيه من جهود؟
- * هل من الممكن كتابة رسالة عن هذا الموضوع؟
- * هل يتفق هذا الموضوع مع ميولي واستعداداتي؟
- * هل مرر بجمعة متاحة؟
- * هل يمكن الحصول عليها؟
- * هل يمكن إنجازها في الوقت المحدد؟
- * هل سبب تناوله بالدراسة؟ ومعنى الجواب الجديفة التي سأدرسها؟ وهل يستحق هذه الأبعاد الدراسة؟
- * هل يشكلية الموضوع محددة المعالم وبمركزة حول نقطة معلومة العمق والأبعاد؟
- * هل من المتوقع أن يسفر بحث هذا الموضوع عن نتائج نظرية أو تطبيقية ذات قيمة في تقدم العلم أو المجتمع؟
- ومنى كانت الإجابة من هذا الأسئلة مالمى فليسعاول البحث عن موضوع آخر دون محاولة إصاعة الوقت في موضوع قد لا تكتمل له عناصر النجاح
- ويبقى التأكيد من على الطالب بعدم إختيار موضوعات يتمعب لها أو تنامي مع عقيدته وعاطفته، وأن يعود نفسه عند الإختيار من أي هوى أو تحيز وأن يبدأ بحثه حالياً

الموضوع في البداية، لأن المعرفة نفعاً ونمو وتوسع بالاطّالة والقراءات الواصلة والمستمرة

ولم حالات أخرى يكون لدى الأستاذة موضوعات كثيرة لا تبال بحلها إلى من يدرسها ويخرجها إلى حير الوجود ولا يبدون الوقت الكافي لإنجاز ما هيوجعون فلا يمتنع من هذه الموضوعات ويتركون لهم حرية الاختيار من بينها وعلى أية حال فإن إختيار الموضوع مسئولية الطالب، وعليه تضمان صحة الاختيار أن يسأل هذه الأسئلة التالية

- * هل يستحق هذا الموضوع ما يبدى فيه من جهود؟
- * هل من الممكن كتابة رسالة عن هذا الموضوع؟
- * هل يتفق هذا الموضوع مع ميولي واستعداداتي؟
- * هل مرجعه متاحة؟
- * هل يمكن الحصول عليها؟
- * هل يمكن إنجازها في الوقت المحدد؟
- * هل سبب تناوله بالدراسة؟ ومعنى الجواب الجدية التي ستدرسها؟ وهل يستحق هذه الأبعاد الدراسة؟
- * هل إشكالية الموضوع محددة المعالم وبمركزة حول نقطة معلومة العمق والأبعاد؟
- * هل من المتوقع أن يسفر بحث هذا الموضوع عن نتائج نظرية أو تطبيقية ذات قيمة في تقدم العلم أو المجتمع؟
- ومنى كانت الإجابة من هذا الأسئلة فالمعنى فليسعاول البحث عن موضوع آخر دون محاولة إصاعة الوقت في موضوع قد لا تكتمل له عناصر النجاح
- ويبقى التأكيد من على الطالب بعدم إختيار موضوعات يتمعب لها أو تنامي مع عقيدته وعاطفته، وأن يعود نفسه عند الاختيار من أي هوى أو تحيز وأن يبدأ بحثه حالياً

من صفوف أي مؤثر وأن يكون مستمداً لثقافة وليد النابج التي يوصلها إليها البحث
آخر

ويعد علم الفقه وأخذ الإجراءات الإدارية لأعضاء حوزة حجة فيها لأنظمة بعض
الجامعات أو بناء على اتفاقية مع المشرف على العنوان، يشار بالتصديق في موضوعه فيقرأ
بعض المقالات التي تلقى على موضوعه الصور ويستمر بالمصادر المختلفة بالنوسحات
ولم يجم ويظهر الكتب العامة أو سجلات تيلم إلانما سريما بالموضوع ليسى له بعضا
أن يضع خطة أو هيكل علم مؤثرا يتوسى فيه التريب المنطقي التسلسلي والوحدة
للعنصرية والأرباط بين الأجزاء وتقديم الأمم على الأقل بعمية وهذا التصور الأولي
يكون الأساس الذي يبنى عليه التصور النهائي لنقطة

الفصل الثاني

تصميم خطة الرسالة

* مفهوم التصميم

* أهميته

* خطواته

- الإحساس بوجود مشكلة وتحديدها

- تحديد الإطار المرجعي

- تحديد المفاهيم والمصطلحات

- التحقق من إمكانية التعميد العقلي

تحديد الفروض

- تحديد نوع البحث ومنهجته

- تحديد مجتمع البحث ومجاله وأساليب جمع البيانات

تحديد طريقة جمع البيانات وطرق معالجتها

- تحديد لأخطاء الشائعة في جمع البيانات وطرق تلافيها

- تحدي إجراءات الثبات والصدق للدراسة

تحديد طريقة تحليل البيانات والأسلوب الإحصائي المستخدم

نماذج لخطة بحث مقترحة

مفهوم التصميم:

من الضروري للباحث أن يلتزم منذ اختياره للمشكلة التي يهدف إلى دراستها بوضع تصميم منهجي واضح ودقيق لكافة المراحل والخطوات التي يشتمل عليها البحث. ويتطلب هذا التصميم بلورة المشكلة وصياغتها صياغة واضحة ودقيقة وتحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم للمعالجة وتحديد أدوات جمع البيانات وطرق للمعالجات الإحصائية التي تناسب مع طبيعة هذه البيانات

وبعد تصميم مخطط البحث متظليا أساسيا ومرحلة مهمة قبل البدء في التنفيذ العملي لخطوات البحث سواء أكان الباحث يعد بحثه كمخطط للحصول على درجة دمية أم كان عضو هيئة تدريس يسعى للحصول على الدعم اللازم لإجراء البحث لم كان أحد المشغلين في أحد المؤسسات العملية أو التعليمية أو الخدمات العامة ويسعى لحل مشكلة تواجه العاملين في هذا المجال أو تطور عاينهم في العمل

وبحري تصميم مخطط البحث وتقديمه للجهة التي سوف تراجعه لتتظر في إمكانية الموافقة على إجرائه أو تقديم الدعم اللازم له.

ومعيار السيمانار الذي تجربته بعض الجامعات الآن كشرط للتسجيل أول مرحلة يختبر أيها الباحث مدى وعيه بموضوعه وتدرته على الخوض في بعض جوانبه وقد يضطر الباحث على عبوء المناقشات إلى إجراء تعديلات في تصميمه لخطه البحث متى كان ذلك ضروريا

والصميم المنهجي للبحث أو خطته بمعنى فاق، هو عملية إتخاذ القرارات قبل ظهور المواقف التي ستغل فيها هذه القرارات وبمعنى آخر، هو عبارة عن كل ما يتصوره الباحث من القرارات التي يمكن أن يستعملها عند ظهور المواقف المختلفة، المرتبطة بالظواهر، مجال الدراسة.

أهمية التصميم-

- يعد التصميم في أنه يهيء للباحث سبيل الحصول على بيانات دقيقة بأقل جهد ممكن

٢- يحدث في كثير من البحوث التي لا تقوم على أساس التصميم استعجالي أن يكتشف الباحث أثناء جمعه للبيانات أنه لا بد من إحداث بعض التعديلات التي لم تكن في حسابه، أو أن بعض جوارب الدراسة يسأهل الخذف أو التخيير لأنها غير مجدية بالصورة التي وصفت لها.

٣- يحدث في بعض الأحيان أن يقوم الباحث بملء مجهود في جمع البيانات عن مسألة معينة، ثم يبين عدم جدواها وعدم إمكانية تصحيحها بحيث يمكن إستخلاص النتائج منها وكان من الحكمة تفادي هذه الأخطاء بتصميم البحث قبل البدء في عملية جمع البيانات.

٤- يؤدي تصميم البحث إلى أن يتعرف الباحث منذ البداية على أن هناك مسائل يصعب مراجعتها بنسب الأساليب القديمة وفي هذه الحالة يحدد الباحث نفسه مسطراً لاخطأ في أدوات ومناهج جديدة تمكنه من دراسة الموضوع بالأمثلة التي يتناسبه إن تطوير أدوات ومناهج البحث يرتبط أساساً بالاهتمام بأحتياجات موضوعات الدراسة وبملائمة أساليب دقيقة لبحثها.

خطوات تصميم خطة البحث-

تمر عملية تصميم خطة البحث بعدة خطوات متتابعة يصطنع العلماء على ضرورة توافرها في أي ميلاد من ميادين البحث العلمي النظري أو التطبيقي وهذه الخطوات هي أولاً: الإحساس بوجود مشكلة وتحديدتها:

المشكلة هي أساس عملية البحث العلمي، فالبحث الذي يبدأ من فراغ لا يتغير إلا إلى فراغ ولهذا فإن السمة الرئيسية التي تميز البحوث العلمية الآن هي أن تكون هناك مشكلة محددة وعامة وفي حاجة ماسة إلى من يتصدى لها بالدراسة والتحليل من جواربها المتعددة حتى تستطيع أن توجد لها الحلول المناسبة

ومن هنا فلا بد أن يبدأ البحث بإحساس من جانب الباحث بوجود مشكلة محددة هي إطار المباحث العلمية التي يخصص فيها أو التي يوليها اهتمامه التطبيقي.

وفي إطار التصميم العام للمشكلة التي يبدأ الباحث في الإحساس بها وإدراكها يمكنه

أن يجرى إلى تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً وخصيانياً يوفر فيه الوقت والجهد الذي قد يبله فيما لو لم يلجأ إلى التعرف على المشكلة التي ينصحبها للاسلوب العلمي الدقيق من حيث المعالجة وعلى كل ما يتعلق به من حيث شأنها وحدودها وسوء البيانات الضرورية والطرق البليغة لحلها

وعنى من البيان أن تعريف المشكلة وتحديد أبعادها يتوقف على مدى عمق الباحث في فهم مسج هذه المشكلة وسعة إطلاعه العلمي ومدى حبرته العلمية ومدى إحاطته بما يكون قد سبق إجراؤه من بحوث مماثلة في الماضي على نفس المشكلة أو على مشكلة مشابهة مما يساعده على أن يستفيد من حيرات هذه التجارب في تجنب أخطائها أو في استكمال نقائصها وفي انمام عناصرها عند إجراء بحثه.

وقد نعدو هذه الخطوة نبدأت عند بداية التصميم سهلة أو بديهية، إلا أنه في مجال الواقع العلمي كثير، منجد الموقف تصير كثير من المشكلات التي تتداخل في بعضها بحيث يصعب فصلها إلا من الناحية النظرية

تأنياء تحديد الإطار المرجعي،

الإطار المرجعي هو الدراسات والبحوث السابقة. وتمثل هذه الدراسات والبحوث مصدراً هاماً وغياً لابد أن يطلع عليه الباحث قبل المضي في تصميم خطة بحثه ويساعده هذه الخطوة الباحث في بلورة مشكلة بحثه وتحديد أبعادها، كما تفيد في ضمان عدم تكرار البحث أو تخلص الباحث من مشكلة وقع فيها آخرون.

كما يوفر الإطلاع على الدراسات السابقة الفرصة للباحث للوقوف على النظريات والفروض التي اعتمدت عليها هذه الدراسات والمسلمات التي يتبها والتائج التي أوصحنها، مما يجعل الباحث أكثر جرأة في التقدم ببحثه معتمداً على ما رزودته به هذه الدراسات من أذكاء إضافة إلى أنها تساعد الباحث في إختيار أدوات بحثه أو تصميم أداة مشابهة على ضوء ما انتهت إليه الدراسات السابقة فضلاً عن أن هذه الدراسات تخصص قوائم بالمراجع الهامة التي اعتمدت عليها للدراسة فتفيد الباحث في التعرف على الكثير من مراجعه ومصادره المهمة

إضافة إلى ذلك توجه الدراسات السابقة الباحثين إلى تجنب للرأى الذى وقع فيه الباحثون الآخرون وتعريفهم بالصعوبات التى واجهوها هؤلاء والحلول التى توصلوا إليها لمواجهة هذه الصعوبات كما أنهم على صوء هذه الدراسات يحددون مسلمات البحث اعتماداً على النتائج التى توصل إليها الآخرون ويستمدون الجوانب التى تحتاج إلى استكمال ووقفت عندها الدراسات السابقة، وبذلك تكامل وحدة الدراسات والأبحاث العلمية.

ثالثاً: تحديد المفاهيم والمصطلحات-

ومن الضروري للباحث أيضاً أثناء عملية تصميم خطة البحث أن يحدد مفهوماته ومصطلحاته

والفهوم هو تجريد أو وسيلة مختصرة لتمثيل عدد من الحقائق بهدف تبسيط التفكير وذلك من طريق تجميع مجموعة من الأحداث أو الظواهر تحت عنوان عام واحد.

أما المصطلحات فهي مجموعة من العبارات يضمها الباحث أساساً لبحث ويلمصحتها دون أن يحتاج إلى إثباتها وإقامة الدليل عليها فهي عبارة عن حقائق واضحة بذاتها ولا تحتاج إلى برهان

وتشمل المصطلحات على المذاهب والآراء. وأيضا ما قد يضمه الباحث من مصطلحات يترص هو مصحتها، ويبنى عليها تصوراتته بشرط أن لا يخالف حقائق علمية معروفة رابها: التحقق من إمكانية التطبيق الفعلى:

لايصح أن يقدم بحث أو هيئة على جمع بيانات أو القيام بأى بحث قبل التأكد، ولا من وجود المادة العلمية التى تعين على كتابة هذا الموضوع

ويلاحظ أن المادة العلمية ليست غاية فى حد ذاتها وإنما هي وسيلة إلى غاية صهي كإثارة الحام اللازمة للمساعدة، حيثها تردد بنحو يلها إلى الشكل المرحوب الذى يردد عليه لطلب.

وممتد تصميم خطة البحث به لاحظ الباحث تلة للمادة العلمية التى يحتاج إليها بحث

أو صعوبة الحصول عليها لأسباب مختلفة كالأسباب الأمنية مثلا، فإنه يفضل أن ينصرف إلى موضوع آخر أو يستكمل دراسة الموضوع في إطار ما قد إتضح له

كما يجب أن يتأكد الباحث من مدى توافر الإمكانيات والأجهزة العلمية التي يتطلبها البحث.. وأيضا من مدى توافر الامكانيات المادية للبحث ومن مدى قدرته على تلبية متطلبات البحث المادية. فإذا كان جميع المادة يقتضى السفر والإقامة باماكن خارج الوطن لما هي قدرته على تحقيق ذلك.

خامسا، تحديد الفروض:

يتضمن تصميم خطة البحث أيضا تحديد الفروض. والفرض تصميم مبدئي تقبل صحته موضع إختبار. ويلزم أن يعتقد الباحث في صحة فرضه فالهدف من وضع الفروض هو إختياره حتى يمكن إستكشاف مدى تطابقه مع لحقائق والبيانات. ويستطيع الباحث فروضه على ضوء خبراته السابقة ومثلث من الدراسات التي أجريت في موضوع البحث، أو الأبحاث المتصلة بهذا الموضوع - كما تساعد النظريات والقواعد العامة التي أمكن الوصول إليها على الاستنتاج المنطقي الذي يؤدي بنا إلى تفسير معين للظاهرة موضوع البحث

وتحديد الفروض في إطار تصميم خطة البحث يهدف في توجيه البحث والتوصي داخل خطوط عريضة تتبع الباحث من السير على هجر هدي كما يمكنه من إستنباط وسائل عملية لفحص فروضه. إصابته إلى مساعدتها على تبسيط المشكلة وتفصيلها ووضعها على شكل سلسلة من الفروض.

ويلاحظ وجود علاقة بين عدم تحديد المشكلة ووضع الفروض أو خصوصها. فإذا كاتب المشكلة عامة جدا فإنها تكون غامضة ومن الصعب إختيارها وعلى ذلك فمن المفروض أن يحاول الباحث تحديد مشكلته، نكلم وادث، درجة تحديد المشكلة كلما تمكن الباحث من تحديد فروضه ومن تحديد وسائل إختيار هذه الفروض.

سادسا، تحديد نوع البحث ومهجه:

تموقف إجراءات البحث المقررة في التصميم النهائي لجميع البيانات وتحليلها

واستخلاص النتائج على طبيعة البحث وتنوعه. ولهذا كان من الضروري أن تتضمن الحفظة بياناً بتحديد نوع البحث ومنهجه.

هناك مكان مجال البحث لحد مبادئ العلوم الطبيعية حيث يستطيع السيطرة على كل المتغيرات بلوثة فيها. فإتأ نستخدم التجارب وبخاصة للجمعية أو البيئية أما البحوث الاجتماعية كالأعلام وعدم النفس والاجتماع حيث تتداخل المتغيرات ويصعب السيطرة عليها، فإتأ نستخدم الأساليب الكمية والإحصائية أو البديلة

كما أتأ في أحيان أخرى قد نستخدم جمع البيانات على الوثائق والمراجع المتاحة فقط.

وعلى هذا فتحدد نوع البحث خطوة أساسية للتصميم، فنهجي فهي تساعد على تحديد الخطوات الضرورية لدراسة موضوع البحث وعلى تحديد منهج البحث المستخدم وسعره فيما يلي يبيحاز لأهم أنواع البحوث في مجالات الاتصال والمنهج المستخدم -

١- بحوث كسفية:

وهي بحوث تهدف إلى التعرف على الظواهر أو زيادة التعرف عليها ويكون الغرض من بلورة أكثر لشكله البحث. ويرجع سبب سمنها بالبحوث الكسفية إلى أنها تكشف عن الأفكار أو تريد التعرف عليها وتصميم هذه البحوث يحتاج إلى مرونة تسمح بدراسة مختلف جوانب الظاهرة التي نكون معرفتنا السابقة بها معسومه أو قليلة بما ينسبر معه رسم خطة محكمة تأخذ في إحصائها كل التوقعات

٢- بحوث وصفية

وعده البحوث تصور بدقة خصائص فرد بدائه أو جماعة أو مؤلف وقد يبدأ أو لا يبدأ بصر من أولى من طبيعة هذه الخصائص ومن أخصائص هذه البحوث أيضاً تحديد مرات حدوث شيء ما أو إقتران ظهور شيء بأخر وتفسير الظواهر كلما كان ذلك ممكناً. ويحتاج تصميم هذه البحوث إلى الحد من مؤديات التحيز والتي ننشأ على نحو يجب فيه الباحث أحياناً دون الأخرى. كما يحتاج التصميم هنا أيضاً إلى توفير الثبات والنظفة في الأدلة والأدوات بحيث يمكن التوصل إلى نتائج مماثلة إذا تكررت جمع هذه البيانات.

ويندرج تحت قائمة البحوث الوصفية مجموعة مناهج تستخدم في هذا النوع من البحوث مثل مناهج المسح وتشمل مسح الرأي العام ووسائل الإعلام وجمهور وسائل الإعلام وكذلك منهج مسح أساليب ممارسة وتحليل المصنوع والمناهج الخاصة بدراسة العلاقات للتمهيد وتشمل منهج دراسة الحالة ومنهج الدراسة السببية المقارنة ومنهج الدراسة الارتباطية وهناك بالإضافة إلى ذلك الدراسات التطويرية

ج- البحوث التجريبية:

وهي تتضمن إختبارات فرضية السببية - المؤثر والأثر - ويتطلب تصميم هذا النوع إلى جانب الحد من التحيز وتوزيع الثقة والبيانات على النتائج إمكانية الاستنتاج من السببية ويصعب في ذلك المنهج التجريبي

وهذا النوع من الدراسات مازال محدود في مجالات الدراسات الاتصالية قياسا إلى مناهج الدراسات الوصفية. وذلك على الرغم من أهمية المنهج التجريبي للشبث من صحته الكثير من الفروض التي لم تختبر بعد

د- البحوث التاريخية:

يهتم هذا النوع من الدراسات بجمع الحقائق والمعلومات من خلال دراسة الوثائق والسجلات والأثر. ويستخدم المنهج التاريخي لذلك لدراسة الأهداف والظواهر والوقائع التي مضى عليها زمن طويل أو قصير فهو يربط بدراسة انماضي وأحداثه، كما قد يربط بدراسة ظواهر حاضرة من خلال الرجوع إلى نشأة هذه الظواهر والتطورات التي مرت عليها والعوامل التي أدت إلى تكوينها بشكلها الحالي، وسمونة الظروف السببية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأي مجتمع في الأزمنة المختلفة والاستفادة من هذه المعلومات لأي سياسة مستقبلية

سابعاً: تعددت مجتمع البحث ومجالاته وأسلوب جمع البيانات:

الهدف الأساسي للبحث العلمي هو الإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة

ويندرج تحت قائمة البحوث الوصفية مجموعة مناهج تستخدم في هذا النوع من البحوث مثل مناهج المسح وتشمل مسح الرأي العام ووسائل الإعلام وجمهور وسائل الإعلام وكذلك منهج مسح أساليب ممارسة وتحليل المصنوع والمناهج الخاصة بدراسة العلاقات للتمهيد وتشمل منهج دراسة الحالة ومنهج الدراسة السببية المقارنة ومنهج الدراسة الارتباطية وهناك بالإضافة إلى ذلك الدراسات التطويرية

ج- البحوث التجريبية:

وهي تتضمن إختبارات فرضية السببية - المؤثر والأثر - ويتطلب تصميم هذا النوع إلى جانب الحد من التحيز وتوفير الثقة والحياد في النتائج إمكانية الاستنتاج من السببية ويصعب في ذلك المنهج التجريبي

وهذا النوع من الدراسات مازال محدود في مجالات الدراسات الاتصالية قياسا إلى مناهج الدراسات الوصفية. وذلك على الرغم من أهمية المنهج التجريبي للشبث من صحته الكثير من الفروض التي لم تختبر بعد

د- البحوث التاريخية:

يهتم هذا النوع من الدراسات بجمع الحقائق والمعلومات من خلال دراسة الوثائق والسجلات والأثر. ويستخدم المنهج التاريخي لذلك لدراسة الأهداف والظواهر والوقائع التي مضى عليها زمن طويل أو قصير فهو يربط بدراسة انماضي وأحداثه، كما قد يرتبط بدراسة ظواهر حاضرة من خلال الرجوع إلى نشأة هذه الظواهر والتطورات التي مرت عليها والعوامل التي أدت إلى تكوينها الحالي، وسمونة الظروف السببية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأي مجتمع في الأزمنة المختلفة والاستفادة من هذه المعلومات لأي سياسة مستقبلية

سابعاً: تعددت مجتمع البحث ومجالاته وأسلوب جمع البيانات:

الهدف الأساسي للبحث العلمي هو الإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة

عن المشكلة ، أو إخبار مدى صحة الفروض لحددة مسبقا والمتعلقه بجوانب مشكلة البحث . ولن يشير هذا إلا عن طريق جمع معلومات معينة بهدف التعرف على كل الحقائق والمعلومات بأسلوب عملي للخروج بالنتائج المنطقية المحددة للمشكلة التي تصدى لها الباحث بالدراسة.

لهذا نعتبر عمية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث عملي . ولما يساعد على نجاحها ضرورة تصورنا وتحديد كافة الصواب المتعلق بها . وعلى قدر ثوابها وثروتها ودقتها ترقى دقة التحليل وأهمية النتائج . فحرص على أنها وصحة القرارات الحية عليها . ونظر لأهمية البيانات فإنها لا يمكن الإستغناء عنها في جميع البحوث والقراءات . ولهذا يجب منذ البداية وأثناء التخطيط للبحث أن نحرص على أن تتوافر لبياناتنا لمعايير الآتية:

- **المشمول:** يجب أن تكون المعلومات شاملة لكافة الجوانب المتعلقة بالموضوع المدروس ويتحدد ذلك من خلال التعريف الدقيق للبيانات المطلوبة
- **الدقة:** يجب أن تكون المعلومات صحيحة ودقيقة . وينتجى ذلك بتوضيح مايتعلق اليه هذه البيانات عن طريق تعريف وتحديد معنى المصطلحات الإحصائية المطلوبة جمعها
- **العلاقة:** من الضروري التنبه إلى الطرق والأساليب التي استخدمت في الحصول على البيانات، سواء عن طريق التجميع أو عن طريق الحصول على البيانات من خلال الفروض العلمية وذلك لتحديد مدى ملاءمتها وصلاحياتها
- **توقيت:** يجب التوقيت دورا هاما في صلاحية البيانات لأحصائيه للإستخدامات المختلفة . ولذلك فمن تأخير نشر الإحصاءات يخرجها من النطاق الرسمى الذي جمعت فيه للمعلومات ويعتقدنا فاعليتها العلمية لإنهاء قرارات معينة وبقي لها الصلة التاريخية
- **المقارنة:** وهي أحد أهداف الإحصاءات بصورة عامة . ويكون المقارنات صحيحة طالما كانت التعاريف المستخدمة موحدة ودقيقة وكذلك طرق جمع هذه البيانات
- وذا كان تحديد صحة البيانات اللازمة للبحث مهم لتصميم خطة البحث فمن الضروري أيضا للباحث أن يضمن خطة تعريفها بمجتمع البحث

عن المشكلة ، أو إخبار مدى صحة الفروض لحددة مسبقا والمتعلقه بجوانب مشكلة البحث . ولن يشير هذا إلا عن طريق جمع معلومات معينة بهدف التعرف على كل الحقائق والمعلومات بأسلوب عملي للخروج بالنتائج التطبيقية المحددة للمشكلة التي تصدى لها الباحث بالدراسة.

لهذا نعتبر عمية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث عملي . ولما يساعد على نجاحها ضرورة تصورنا وتحديد كافة الصواب المتعلق بها . وعلى قدر ثوابها وثروتها ودقتها ترقف دقة التحليل وأهمية النتائج كترصن إليها وصحة القرارات الحية عليها . ونظر لأهمية البيانات فإنها لا يمكن الإستغناء عنها في جميع البحوث والقراءات . ولهذا يجب منذ البداية وأثناء التخطيط للبحث أن نحرص على أن تتوافر لبياناتنا لمعايير الآتية:

- **المشمول:** يجب أن تكون المعلومات شاملة لكافة الجوانب المتعلقة بالموضوع المدروس ويتحدد ذلك من خلال التعريف الدقيق للبيانات المطلوبة
- **الدقة:** يجب أن تكون المعلومات صحيحة ودقيقة . وينتجى ذلك بتوضيح مايتعلق اليه هذه البيانات عن طريق تعريف وتحديد معنى المصطلحات الإحصائية المطلوب جمعها
- **العلاقة:** من الضروري التنبه إلى الطرق والأساليب التي استخدمت في الحصول على البيانات، سواء عن طريق التجميع أو عن طريق الحصول على البيانات من خلال الفروض العلمية وذلك لتحديد مدى ملاءمتها وصلاحياتها
- **توقيت:** يجب التوقيت دورا هاما في صلاحية البيانات لأحصائيه للإستخدامات المختلفة . ولذلك فمن تأخير نشر الإحصاءات يخرجها من النطاق الرسمى الذي جمعت فيه للمعلومات ويعتقدنا فاقدها العلمية لإنهاء قرارات مبنية وبقي لها الصفة التاريخية
- **المقارنة:** وهي أحد أهداف الإحصاءات بصورة عامة . ويكون المقارنات صحيحة طالما كانت التعاريف المستخدمة موحدة ودقيقة وكذلك طرق جمع هذه البيانات
- وذا كان تحديد صحة البيانات اللازمة للبحث مهم لتصميم خطة البحث فمن الضروري أيضا للباحث أن يضمن خطة تعريفها بمجتمع البحث

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها وقد تكون أعداداً كما في حالة تلقيم مفسرون وسائل الاعلام كما قد تكون برنامج إذاعية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يصحح مجتمع الدراسة لشمولاً دراسة لانجيمات شيايب جامعة جنوب الوادي بصوهاج نحو قراءة المصحف العينية، فإن مجتمع الدراسة هو جميع الطلاب بصرح صوهاج في كل سنوات الدراسة. وكلما كان تحديد المجتمع دقيق كلما ساعد ذلك على دقة النتائج.

ويدخل في إطار تحديد المجتمع تحديد أسلوب جميع البيانات من مفردات ذلك للمجتمع، هل سيتم ذلك بأسلوب احصر الشامل أم العينة، وهذا التحديد مهم أيضا للباحث ولا بد أن يفهمه خطة بحثه والإحتياط هنا يتم وفقاً لتساويط ومعايير خاصة بالبحث وبالنظريات المواتية

والخمس الشمس معناه جميع البيانات عن جميع المفردات التي يتكون منها مجتمع الدراسة أما أسلوب جمع البيانات بالعينة فإنه يعتمد على جمع البيانات عن مجموعة مختارة من مفردات المجتمع يتم اختيارها بشروط وموئط مبرنة، لابد أيضا أن يفهمها الباحث خطة بحثه وذلك ما ستوصحه بعد قليل.

والفضليل هو كل من الأسلوبين يتم وفقاً للمبرايا التي يجمع بها كل منهما على صوء أهداف البحث ومتطلباته والإيكابات المادية والشرية والقمية المتاحة وهذا القرار يأخذ الباحث مبقاً ويضمن خطة بحثه مرفقا بالمرويات

وبالنسبة للعينة فهناك إعتبارات كثيرة تدعونا إلى تفضيلها كأسلوب لجمع البيانات هو:

- توفير الوقت والجهد والتكاليف اللازمة لإجراء البحث
- صحوية إجراء لخصر الشامل وذلك عندما يكون للمجتمع كبير بحيث تتعذر دراسته
- إذا كانت الظواهر من النوع الذي لا يمكن قياس بدقة كافية مثل ظواهر لإكيمات والميول. في هذه الحالة يحصل أسلوب العينة.
- يساعد استخدام العينة على تفنيل المنعبر الناتج عن عدم الدقة في قياس الظواهر، إذ أن إقتصار البحث على عدد محدود من مفردات يمكن للباحث من استخدام طرق سليمة في القياس بينما قد يعملر استخدام هذه الطرق إذا أجري البحث على أساس لخصر الشامل.

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها وقد تكون أعداداً كما في حالة تلقيم مفسرون وسائل الاعلام كما قد تكون برنامج إذاعية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يصحح مجتمع الدراسة لشمولاً دراسة لانجيمات شيايب جامعة جنوب الوادي بصوهاج نحو قراءة المصحف العينية، فإن مجتمع الدراسة هو جميع الطلاب بصرح صوهاج في كل سنوات الدراسة. وكلما كان تحديد المجتمع دقيق كلما ساعد ذلك على دقة النتائج.

ويدخل في إطار تحديد المجتمع تحديد أسلوب جميع البيانات من مفردات ذلك للمجتمع، هل سيتم ذلك بأسلوب احصر الشامل أم العينة، وهذا التحديد مهم أيضا للباحث ولا بد أن يفهمه خطة بحثه والإحتياط هنا يتم وفقاً لتساويط ومعايير خاصة بالبحث وبالنظريات المواتية

والخمس الشمس معناه جميع البيانات عن جميع المفردات التي يتكون منها مجتمع الدراسة أما أسلوب جمع البيانات بالعينة فإنه يعتمد على جمع البيانات عن مجموعة مستندة من مفردات المجتمع يتم اختيارها بشروط وصوبط معينة، لابد أيضا أن يفهمها الباحث خطة بحثه وذلك ما ستوصحه بعد قليل.

والفضليل هو كل من الأسلوبين يتم وفقاً للمزايا التي يتمتع بها كل منهما على ضوء أهداف البحث ومتطلباته والإيكادبات المادية والبشرية والفنية المتاحة وهذا القرار يأخذه الباحث مبكراً ويضمنه خطة بحثه مرافقاً بالمرونة

وبالنسبة للعينة فهناك إعتبارات كثيرة تدعونا إلى تفضيلها كأسلوب لجمع البيانات هو:

- * توفير الوقت والجهد والتكاليف اللازمة لإجراء البحث
- * صعوبة إجراء احصر الشامل وذلك عندما يكون للمجتمع كبير بحيث تتعذر دراسته
- * إذا كانت الظواهر من النوع الذي لا يمكن قياس بدقة كافية مثل ظواهر لإكجماهاات والميول. في هذه الحالة يحصل أسلوب العينة.
- * يساعد استخدام العينة على تفنيد المنعبر الناتج عن عدم الدقة في قياس الظواهر، إذ أن إقتصار البحث على عدد محدود من المفردات يمكن للباحث من استخدام طرق سليمة في القياس بينما قد يعملر استخدام هذه الطرق إذا أجري البحث على أساس احصر الشامل.

أما العصر الناجم عنه مزايا تدعو إلى تفضله هي:

• عندما يكون المجتمع صغيراً نسبياً كدراسة السولية عن إنطاء الأجير بعجينة ما
• الرغبة في الحصول على نتائج دقيقة خالية من الأخطاء العشوائية الناتجة عن استخدام
العينة.

• إذا كان الغرض هو جمع بيانات عن مفردات المجتمع بصورة شخصية كأن ندرس
مثلاً أساليب الإدارة بالمصنف السموية

• في حالة عدم توفر إطلاقات أو كشوف وخرائط تساعد على سحب عينة سليمة يفضل
أسلوب الحصر الشامل مثال ذلك الدراسات التي تهتم بقياس مدى تأثير الجمهور
بالأنكار المستعثة التي تخدمها وسائل الإعلام ولعدم معرفتنا بحدود هذا الجمهور
لأننا نفضل القيام بدراسة شاملة لقطاع محدد، قرية أو حي أو قطاع من حي ونتم
حصر جميع مفردات هذا المجتمع ودراستها جميعاً

تعيين حجم العينة،

وتتضمن خطة البحث في العادة أيضاً حجم العينة ويقوم الباحث بتعريف هذا
الحجم. والعينة هي مجموعة جزئية من مفردات المجتمع ويعرف عدد المفردات التي
تكون العينة بحجم العينة

ولحجم العينة أهمية كبيرة في دراسة العلاقة بين العينة والمجتمع الذي تمثله حيث أن
توزيع المعاينة للوسط الحسابي يقرب من التوزيع الطبيعي كلما زاد حجم العينة كما أن
قيمة الخطأ المعياري الذي يمثل تنبؤ قيمة الوسط الحسابي للمعينة بالمكانة حول قيمتها
المترقمة يقل بازدياد حجم العينة

وهناك عوامل عديدة يتعدد على كونها حجم العينة هي:-

• طبيعة المجتمع المدروس

• أسلوب الدراسة

• موضوع البحث.

• مدى وفرة المال والوقت اللازم والبشر.

• مدى الدقة المطلوبة للبحث فإذا أردنا معرفة المتوسط على وجه الدقة كلل فزاد أن مختار عين كبيرة. وعلى هذا يلزم تحديد حدود الخطأ وذلك باحتمال معين أي عامل الثقة الذي يحدد الفترة أو الساحة التي يقع فيها الخطأ باحتمال ما معين.

• تحديد مدى تفرق القيم في المجتمع الأصلي - أي تباينها - فكلما زاد التفرق كبرت العينة.

• الأجور ذات المستخدمة في الاستقصاء تؤثر على حجم العينة فالعينة العشوائية البسيطة تحتاج معدلات أكبر والعشوائية الطبقية تحتاج معدلات أقل

وهناك سوء فهم شائع عن حجم العينة قد يقول البعض أنه يجب أن نكون هناك نسبة محددة من المجتمع 5/1 مثلا ولكن على أية حال فإن تحديد حجم العينة يتوقف على هدف الدراسة وهناك خطأ للمدى الذي يمكن أن تقلل فيه حجم العينة ونحصل على نتائج صالحة

وهناك بالإضافة إلى مشكلته الحجم مشكله أخرى يجب أن يحسبها الباحث منذ البداية ويضمنها أيضا خطة البحث ألا وهي طريقة اختيار العينة.

طريقة اختيار العينة:-

فالعينة ليست مجرد جزء من المجتمع حسب اتفاق. ولكنها اختيار واحد أو أكثر من عناصره علمية معينة لكي تكون نتائجها قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي والعينات التي يمكن تعميم نتائجها هي العينات الاحتمالية أو العشوائية. وهذه العينات

يتم اختيار مصادرها بطريقة تعطي الفرصة لجميع مفردات المجتمع للتمثيل في العينة بصورة متساوية وهي أيضا أنواع:

• العينة العشوائية البسيطة

• العينة العشوائية المنتظمة.

• العينة العشوائية الطبقية

• عينة المتعددة المراحل

• عينة المجموعات.

• عينات ثابتة.

أما العينات غير الاحتمالية فهي العينات التي يتم اختيارها وفقا لمعايير تحكمية يضعها الباحث طبقاً لما يراه مؤدياً إلى تمثيل العينة للمجتمع ولهذا فلا يمكن تقدير حجم الأخطاء العشوائية التي تتعرض لها نتائج هذه العينات ولذلك تسمى بالعينات العمدية وهي أنواع:-

• العينات القارصة

• العينات الحصصية

• العينات المتعددة

• العينات المركزة

وبمنا هنا في هذا المجال أن يحدد الباحث في خطة البحث الأسلوب الذي يفضله في اختيار العينة ونوعها وطريقة اختياره والأسباب المانعة لهذه القرارات. أما ما يتعلق بهذه العينات من حيث أهمية كل نوع ومزاياه وطريقة اختياره فقد سبق للباحث التعرف عليها أثناء دراسته مادة طامع البحث

ثامناً:- تحديد طريقة جمع البيانات وطرق معالجتها:

ويتبنى على الباحث أن يقرر الإجراءات المناسبة لمعالجة جميع البيانات مع أحد

عند إحصاءات تصميم الحفظة يفلل من احتمالات حدوثها ويمكن حصر هذه الأخطاء في
١٠ عيوب -

١- أخطاء التحيز وتحدث بالنسبة لكل من العينة والمحصى الشامل وهذه الأخطاء
هي -

- خطأ بيانات غير مسجلة من قبل الباحث
- عدم دقة الباحثين في تسجيل البيانات وعدم تسجيلها بوضوح مما يؤدي إلى أخطاء عند قراءتها.
- عدم جمع البيانات من بعض مفرقات المجتمع
- جمع بيانات من مفرقات المجتمع أكثر من مرة
- عدم الوضوح في صياغة أسئلة مسجلة بحيث لا يؤدي إلى أخطاء في الإجابة
- خلط في عمليات الترميز والتسجيل.
- عدم استخدام الطرق الصحيحة في حساب التقديرات
- عدم كتابة بعض البيانات وكذلك عدم نقلها إذا كانت بعض مفرقاتها لا تشمل المقارنة مع البعض الآخر
- عدم تسجيل البيانات للمشكلة وذلك إذا أصبحت من جميع مختلف
- تجاهل بعض المتغيرات الهامة وذلك بأن يسهل الباحث عند جمع البيانات بعض المتغيرات التي تؤثر في البيانات.
- عدم وضوح المفاهيم المستخدمة
- الخلط بين الأسباب والنتائج.
- اتجاهات الباحث والتحيزاته سواء عند تجميع بيانات تدعم وجه نظره أو بصيره بعضها من وجهة نظر متحيزة.
- وبالإضافة إلى الأخطاء السابقة نورد العيوب مصادر أخرى للأخطاء هي

• إذ كان إطار العينة غير صالح

• إذ تكرر الباحث في اختيار الحالات التي تروقه

وهذه الأخطاء يمكن تلافيها بمراعاة الدقة في كل خطوات البحث.

بـ الأخطاء المعنوية:

وهناك بالنسبة للعينة أخطاء ما يسمى بالأخطاء المعنوية وهي أخطاء خاصة بها فقط. وتنتج لأن استخدام العينة يترتب عليه عدم دراسة كل مفردات المجتمع ومن ثم فإن المقياس المعنوية من العينة تختلف بطبيعة الحال عن المقياس الخاصة بالمجتمع الأصلي. أي أنها عبارة عن الفرق بين النتائج التي حصلنا عليها من العينة ونتائج دراسة المجتمع ويمكن تلافيها بالاحتياط المشدود للعينة وزيادة حجمها فكلما كبرت العينة قلت الأخطاء المعنوية وتناقصت الفتحة في نتائجها

عاشرا، إيجابيات الثبات والصدق:

وتتضمن الإجراءات التي يقوم بها الباحث حفظ الخصائص الثبات والصدق لدراسته ويشير مفهوم الثبات إلى اتساق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج. ويختلف إجراءات الثبات وفقا للأداة المستخدمة، فبالنسبة لأداة تحليل المضمون هناك عوامل تساعد على توفير الثبات بالأداة وهي:-

• اختيار العينة بطريقة عشوائية

• تحديد أسلوب القياس المناسب

• تحديد طرق مراجعة المشكلات الخاصة بجمع البيانات.

• عدم أكثر من شخص بتحليل نفس المضمون بنفس النتيجة ومقارنة النتائج

• استخدام أسلوب إحصاء لاختبار ورمز نفس المادة والمقارنة للتأكد من اتفاق رموز المضمون.

• أسلوب تقسيم المضمون إلى قسمين وفصل عملية الترميز إلى قسمين ثم مقارنة النتائج

وبالسة للاستقصاء والمقابلة مع من توفير البات هي -

* توجيه نفس السؤال إلى نفس البحوث للتأكد من تطبيق الإجابات.

* توجه نفس السؤال نسخة أخرى في صحيفة الاستقصاء.

* توجيه سؤال آخر يراجع السؤال الأول

* استخدام أسئلة لمراجعة أسئلة أخرى.

وبخصوص الصدق فإن الطرق المستخدمة للتأكد من صدق المعلومات تختلف أيضا حسب الأداة المستخدمة لجمع البيانات والصدق يعني هل يقيس الباحث أو يصمم بالفعل ما يريد قياسه أو تصنيقه، وهن الأسلوب المستخدم في القياس يوفر له المعلومات المطلوبة وبالنسبة لتحليل المضمون فإن أساليب إثبات الصدق هي:

* أن تتفق نتائج تحليل المضمون مع ما هو معروف أصلا عن الصحف أو الوسائل التي قُمت بتحليلها

* أن تتفق النتائج التي تمحصل عليها مع نفس النتائج التي تمحصل عليها باستخدام مقاييس أخرى

وه تكليف محلل آخر بتحليل نفس المادة بنفس الأسلوب ومقارنة النتائج.

وبالنسبة لطرق جمع البيانات الأخرى فإن أساليب إثبات الصدق هي

* الرجوع إلى السجلات والوثائق للتأكد من صحة بعض هذه المعلومات

* إشراك اثنين في الإجابة على السؤال وسؤالهما عن رقائع مشتركة ومقارنة لإجابات.

* توجيه سؤال بطريقة أخرى كالمقابلة مع الأعضاء ومعارفة البيانات.

* استخدام أسلوب الملاحظة للتحقق من الصدق.

* إعادة بحث المطالبة بمعرفة باحث آخر

وبى أسئلة الاتجاهات يمكن التأكد من صدق المقياس بتطبيقه أولا على أشخاص معروف الاتجاهاتهم لثرى ما إذا كان المقياس يميز بينهم.

ومشكلة الصدق في الواقع من أعقد مشكلات في البحوث الإعلامية ومن الضروري للباحث أن يضمن تصميمه مقومات ضمان الثبات والصدق حتى يمكن الاعتماد على نتائج دراسته

أحد عشر: - تصميم طريقة تحليل البيانات:-

وينضم التصميم بالإضافة إلى ما سبق تحديد طرق تصنيف البيانات وطرق تنظيمها في مضرات والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل، ولا تغفل مثل هذه القرارات بتوقع الباحث بعض النتائج التي تتطلبها أهداف البحث. وتثل هذه الخطوة في الخطوة اختياراً حقيقياً لتصميم البحث والذي يتطلب من الباحث أن يتوقع حدود الاستنتاجات التي يستخلصها

من العرض السابق ملاحظ أن خطة البحث عبارة عن سلسلة من الخطوات المتتالية وهذه العناصر أو الخطوات ليست ثابتة أو نهائية ولكنها قابلة للتفسير وتصميم البحث أو خطته أمر قابل للتفسير باستمرار كلما تقدمت الدراسة ونعم الاستبصار بموضوعها. حيث أنه كلما تقدم العمل ظهرت إلى النور جوانب جديدة لم تكن معروفة كما قد نستجد ظروف غير متوقعة، وتكشف علاقات جديدة وتنفذ لأن من الضروري تغيير الخطة كلما استدعت الظروف ذلك، ومن ناحية أخرى فإن تحديد الخطة وعدم مرونتها يمكن أن يقصر تماماً على قائمة البحث فالبحث الذي يسمح بتصميمه بإدخال التعديلات أكثر احتمالاً بتحقيق الأهداف من غيره الذي ينفق إلى هذه السمة

وبالإضافة إلى ذلك فهن عناصر التصميم تنطوي من ناحية أخرى على تفاعل وتأثير متبادل بين عناصرها أو مراحلها.

وعلى أية حال فإن التصميم الذي يضعه الباحث لاختبارات السجج بعد تصورها أولاً قابلاً للتعديل والإضافة والحذف وفقاً لمتطلبات سير العمل وبما يتفق وتحقيق الأهداف المحددة

نماذج لخطة بحث مقترحة-

نموذج (١)

- * المقدمة
- * تحديد مشكلة البحث.
- * الدراسات السابقة
- * الفروض
- * أهمية البحث.
- * حدود البحث
- * المنهج وخطة البحث.
- * المصطلحات.
- * فصول البحث.

نموذج (٢)

- * مدخل نظري
- * مشكلة البحث وأهميته
- * حدود البحث.
- * سلماته
- * اصطلاحات
- * منهج البحث
- * الدراسات والأبحاث السابقة
- * الفصول المقترحة.

نموذج (٣)

- * مقدمة
- * مشكلة البحث وأهميتها
- * فروع البحث
- * منهج البحث
- * الحاجة النظرية للمشكلة
- * الدراسة التجريبية أو الميدانية
- * المعالجة الإحصائية
- * الفصول المقترحة
- * قائمة بأسم الأراجع

نموذج (٤)

- * مقدمة
- * المشكلة
- * أهمية البحث
- * هدف البحث
- * المنهج المستخدم
- * مصادر البحث
- * حدود البحث
- * الدراسات السابقة
- * مخطط ميداني

نموذج (٥)

- * القائمة
- * الملصقات

• أهمية البحث.

• أهدافه

• فروض البحث

• خطواته

• نتائج البحث ومعالجات الإحصائية

• تطور بحثي بالفصل.

• أهم المراجع

نموذج (٦)

• مقدمة وتضمن :-

المشكلة / الأهمية / الدراسات السابقة / الأهداف / الفروض

• خطة البحث / أهمية أدوات جمع البيانات / طرق التحليل

• خطة بحثية بالفصل.

• أهم المراجع

نموذج (٧)

• المشكلة

• أهمية البحث.

• أهدافه

• مساهمته

• الخطوات المنهجية.

• مدخل نظري.

• المنهج وإجراءاته

• النتائج.

• المعالجة الإحصائية

• تفسير النتائج.

• الفترحات

• خطة بحثية

• أهم المراجع

نموذج (٨)

• مدخل نظري

• التشكل وتطبيقات

• النهج

• البيئة

• الأدوات

• الفروض

• الهدف من البحث وأهميته

• مجاله

• المصطلحات

• الفهرس المقترح

• أهم المصادر

نموذج (٩)

• مقدمة

• الإجراءات المنهجية

• نتائج الدراسة وتفسيرها

• الفهرس المقترح

• المصادر

الجزء الثالث

مادة الرسالة

* خصائص البيانات.

* أنواع البيانات.

لولا المصادر المطبوعة:-

١* مهارات المكتبة:-

أ- المكتبة وجوانب التعرف عليها.

ب- مهارات اختيار المراجع الخاصة بالبحث وتقييمها

ج- كيفية حصر المصادر والمراجع اللازمة للبحث.

٢* مهارات القراءة

٣* مهارات التدوين.

ثانياً المصادر الميدانية:-

* أهميتها وأنواعها وصوابها.

* أسس انفاضة بينها

خصائص البيانات:-

يؤدي فتحيد الواضح لمشكلة البحث وبعيته إلى الإشارة لنوع البيانات المطلوبة والمصادر التي يمكن إستيعام البيانات والعلوم منها. ولما كان البحث العلمي يهدف أساساً إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة عن المشكلة أو اختبار مدى صحة الفروض المحددة مسبقاً والمنقطة بعجوانب المشكلة، فإن ذلك من يتيسر إلا من طريق معلومات معينة يهدف التعرف على كل الحقائق المرتبطة بموضوع البحث ثم معالجته هذه الحقائق والمعلومات بأسلوب علمي للخروج بالتأثير المنطقية المحددة للمشكلة التي يتصدى الباحث لدراستها

ومن المهم هنا قبل أن نتعرض لبيئتي أنواع المعلومات أن نشير إلى أهم الخصائص التي تميز هذه البيانات أو المعلومات حتى تكون محقق الباحث أثناء عملية جمع المعلومات وهذه الخصائص هي:-

١- ذاتية البيانات:

ومنى الذاتية هنا تأثر البيانات بشخصية جامعتها وسلوكه وتفكيره وميوله ولهذا نجد اختلافاً واضحاً بين البيانات التي يجمعها باحث في موضوع معين، والبيانات التي يجمعها باحث آخر في نفس الموضوع. ويرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف شخصية كل من الباحثين، واختلاف طريقة تفكيرهما وتقديرهما لأهمية البيانات التي تجمع عن نفس الموضوع. وكذلك أيضاً لاختلاف الأنظر الأيديولوجية والمقائدية لكل باحث عن الآخر ولهذا تختلف أيضاً الدراسة من حيث معاديلها ونتائج تحليلها وتوصياتها

٢- تغيير البيانات:-

تتسم البيانات بالتغير وعدم ثبات. وهذا التغير يأخذ عدة أشكال:-
تغير مكاني :- ويمرر عنه بالمائة أو الميعة، ويكرن التغير هنا تأثراً من التفاعل بين الأفراد وبين الأشياء التي تحتل مواقع ثابتة أي المكان والبيئة الجغرافية التي يعيشون فيها
تغير زمني:- وتتغير المعلومات هنا بحكم ارتباطها بعامل الزمن فهناك ظواهر يرتبط حدوثها بتوزيع معينة أو فترات معينة مثل قياسات الزلزال وتحليل الانجرافات نحو

مضايًا أو مشكلات محددة.

تفسير لا مكاني ولا رماني. ويرتبط بالظواهر التي لا يمكن قياسها بالزمن أو المسافة ، نال الإتباع والثقة. ويرجع التفسير في هذه الظواهر إلى طبيعة التفسيرات البيئية المنتجة لهذه المعلومات وأيضا للإمكانات والتفسيرات النفسية المتصلة بهذه المصنوعة. مصرا أو منتج لها. معتمدا نقيس إيجابيات العمال تجاه أسلوب إدراى تبعه للتناء، لا يستطيع أن يستبعد تأثير الخبرا السابقة أو الظروف الذى يخلق فيه المستقبل الرسالة الإعلامية لكي يعتمد تأثير هذه الوسيلة الإعلامية الحاملة للمعلومة أو الرسالة على الفرد

لذلك كان ضروريا أن يضع الباحث هذه الظبيحة الخاصة بالمعلومات من الإمبراء، سواء وهو يتبع هذه المنومة لتكون جاهرة فى الوقت المناسب. ولا فلتدت قيمتها باستثناء القيمة التاريخية. أو وهو يستقصى لمعصول عليها لا بد أن يحللها ويرنها ويحدد قيمتها الحقيقية سواء فى مجال البحث العلمى أو فى مجال إتخاذ القرارات

أنواع البيانات-

يضم علماء للتابع البيانات إلى أنواع عدة هي

* بيانات كمية وبيانات كيفية:-

وتحتوى البيانات الكمية على أعداد وحسابات، بينما تحوى البيانات الكمية على خصائص وعيوات. ويتفق علماء للتابع على أن النوع الأول أسهل بكثير من فنوع أثنائى تجمع البيانات الكمية يتطلب تدريباً كافياً على الملاحظة والتسجيل كما يتطلب قدرة من الباحث ومسمات برفقية يجب أن توافر لديه ولهذا فإن معظم البحوث التى تعمل بطريقة العزقة، تميل إلى النوع الأول من البيانات

* بيانات عن صفات وبيانات عن متغيرات:-

تعتبر الصفات ميزة خاصة أو وظيفة أو نوع. ومن هنا أن تكون موجودة أو معدومة. أما المتغير فيكون سوجوفا بمقادير وكميات مختلفة. وأكثر البيانات شيوعا فى بيانات الصفات هي التقسيم اهرنوج. كأن تقسم مجموعة من لأفراد إلى ذكور وإناث. أو إلى يتسم مستوى التعلم إلى أسمى، يقرأ ويكتب، ابتدائى، إهلادى، ثانوى، جامعى، عالى.

لكن إذا كانت التفسيرات التي يشار إليها في السؤال من الدخول أو السن: ١٠-، ٢٠-، ٣٠-، ٤٠-، ٥٠-، أكثر، فإن هذه التفسيرات تتعلق بالكيم، وكذلك الدرجات التي يحصل عليها الطلاب تتعلق بالكيم، بخلاف التقديرات التي يحصلون عليها فلا تعتبر من التفسيرات الكمية.

* بيانات نوعية وبيانات أولية:-

وتنقسم البيانات الثانوية إلى:-

بيانات ثانوية عادية، وتعتمد بها مجموعة البيانات السابق تجميعها وسجلها لدى الجهات صاحبة هذه البيانات. وذلك مثل الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ووزراء التخطيط وغيرها. وهذه البيانات خاصة بالنشطة هذه الجهات ولا تعطى إلا بتصريح خاص.

أما البيانات الثانوية الخارجية فهي البيانات التي تجميعها الكتب والمجلات والطرقات والإحصاءات الرسمية المنشورة والبحوث المنشورة وكذلك كتابة ما تتضمنه مذكرات ومراسلات التوثيق والمعلومات وهذه يمكن للباحث الحصول عليها وتسمى بأنها مثل نتائج حيرت سابقة لا يستطيع أي باحث أن يتجاهلها. كما أنها قليلة التكلفة بالنسبة للباحث ولا تحتاج إلى وقت كبير. فضلاً عن أنه يطلع على الباحث الوصول إليها بمرور ذلك مثل البيانات الخاصة بصلوات السكان والتسمية في القطاعات المختلفة. لكن هذه البيانات من ناحية أخرى تتضمن احتمالات عديدة لعدم التيقن، مثل أخطاء النقل والبشر وعدم صرح المفاهيم وعدم دقة أدواتها والخطاء التحليل والافتتاح والنسب نتيجة عدم كفاءة بعض العاملين في هذا العمل وتقصير خبرتهم وأيضاً لاحتمال عدم إنفاذها مع حاجات باحث الباشرة نظراً لإحلاف الأهداف التي جمعت لأجلها من أهداف الباحث أو لاستخدام وحدات قياس متباينة أو لتركيبة على النواحي الكمية أو لاحتمال تقدم البيانات إلى الدرجة التي يصعب فيها استجوابها للإشارة إلى ظواهر حالية بحيث لا يمكن الاستعانة منها إلا في حالة دراسة التطور التاريخي.

البيانات الأولية:

وبالأسباب السابقة ولصعوبة أن نرى البيانات الثانوية بجميع الاحتياجات التي يطلبها

لكن إذا كانت التفسيرات التي يشار إليها في السؤال من الدخول أو السن: ١٠-، ٢٠-، ٣٠-، ٤٠-، ٥٠-، أكثر، فإن هذه التفسيرات تتعلق بالكيم، وكذلك الدرجات التي يحصل عليها الطلاب تتعلق بالكيم، بخلاف التقديرات التي يحصلون عليها فلا تعتبر من التفسيرات الكمية.

* بيانات نوعية وبيانات أولية:-

وتنقسم البيانات الثانوية إلى:-

بيانات ثانوية عادية، وتعتمد بها مجموعة البيانات السابق تجميعها وسجلها لدى الجهات صاحبة هذه البيانات. وذلك مثل الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ووزراء التخطيط وغيرها. وهذه البيانات خاصة بالنشطة هذه الجهات ولا تعطى إلا بتصريح خاص.

أما البيانات الثانوية الخارجية فهي البيانات التي تجميعها الكتب والمجلات والطرقات والإحصاءات الرسمية المنشورة والبحوث المنشورة وكذلك كتابة ما تتضمنه مذكرات ومراسلات التوثيق والمعلومات وهذه يمكن للباحث الحصول عليها وتسمى بأنها مثل نتائج حيرت سابقة لا يستطيع أي باحث أن يتجاهلها. كما أنها قليلة التكلفة بالنسبة للباحث ولا تحتاج إلى وقت كبير. فضلاً عن أنه يطلع على الباحث الوصول إليها بمرور ذلك مثل البيانات الخاصة بصلوات السكان والتسمية في القطاعات المختلفة. لكن هذه البيانات من ناحية أخرى تتضمن احتمالات عديدة لعدم التيقن، مثل أخطاء النقل والبشر وعدم صرح المفاهيم وعدم دقة أدواتها والخطاء التحليل والافتتاح والنسب نتيجة عدم كفاءة بعض العاملين في هذا العمل وتقصير خبرتهم وأيضاً لاحتمال عدم إنفاذها مع حاجات باحث الباشرة نظراً لإحلاف الأهداف التي جمعت لأجلها من أهداف الباحث أو لاستخدام وحدات قياس متباينة أو لتركيبة على النواحي الكمية أو لاحتمال تقدم البيانات إلى الدرجة التي يصعب فيها استجوابها للإشارة إلى ظواهر حالية بحيث لا يمكن الاستعانة منها إلا في حالة دراسة التطور التاريخي.

البيانات الأولية:

وبالأسباب السابقة ولصعوبة أن نرى البيانات الثانوية بجميع الاحتياجات التي يطلبها

الباحث لذلك كان لا بد أن يقوم الباحث بنفسه بجمع البيانات اللازمة لبحثه من الميدان
رسمي هذه البيانات بالبيانات لأولية

وفي كل البحوث الخاصة بالدراسة الاجتماعية والإعلامية يحتاج الباحث الى كل من
النوعين ولضمان الاستفادة من هذه البيانات في الوصول إلى نتائج ثابتة ودقيقة وغير
متحيزة فلا بد من توفير متطلبات خاصة أو الالتزام بالقواعد الخاصة بنظام جمع هذه
البيانات وهي :-

أولاً المصادر المطبوعة:-

لتعامل مع المصادر المطبوعة توجد مجموعات من المهارات يشترط توفرها لدى
الباحث لضمان الاستفادة من البيانات الخاصة بالمصادر المطبوعة وهي :-

١- المهارات المكتبية:-

في المكتبة وجوانب التعرف عليها-

من الضروري للباحث وقد انتهى من عملية تسجيل موضوعه أن يشرع في قراءة
المراجع والمصادر المختلفة بهدف جمع المادة العلمية اللازمة لكتابة البحث، وهنا يحدث
لبعض الباحثين المتسلين نوع من الإرتباك والحيرة وشعر البعض الآخر بالصعاب إزاء
كثرة المراجع فلا يعرف بأيها يبدأ.

ونقطة البداية هي أن يبدأ الباحث بالتعرف على المكتبة وتعلم مهاراتها التعامل معها
والمكتبة هي مجموعة من الكتب والمطبوعات والمواد الأخرى السمعية والبصرية والأفلام
والميكرو فيلم والميكرو فيش ، الخ وكذلك الصحف والمجريات

وبالمكتبة كانت ولا تزال تضم ثمرات جهود العلماء و الحكماء ولهذا فهي معدن
لواجهة الحضارة للجنس وهي المكان الذي يحفظ فيه كل ما سطر من حصيد الفكر
وتحرم من المكتبات بالحد على أن تضم كل ما يصدر من معلومات.

وبمعنى آخر ثوره المعلومات بات من المستحيل أن نحصل أي مكتبة مهما كان حجمها
وامكانياتها المادية والبشرية على جميع ما ينشر في كل انحاء العالم ولذلك يلجأ الباحث



من مكتبات عمه للحصول على ما يريد من بيانات وعلى العموم فهناك أدوات مرجعية ذات شهرة عالية وأهمها الجورجيات القوطية وقهارس الناشرين والقهارس انبيسمه، المطلوبة للمكتبات الكبيرة ويمكن للباحث الاستفادة بهذه المصادر لإختيار أحدث ما صدر من الكتب والمطبوعات.

ولتسهيل عملية البحث عن المراجع المتصلة بالبحث يسمى على الباحث إتباع ما يلي -

❖ الإطلاع على دليل للمكتبات ليسسى له معرفة أشهر المكتبات في العالم ومعرفة محتوياتها، حيث يمكن مراسلها أو زيارتها للحصول على ما يريد من مراجع

❖ معرفة نظام المكتبات.

فيعرف على نظام المهرسة وعادة يبدأ الفهرس بكافة البيانات عن الكتاب اسم المؤلف، عنوان الكتاب، مكان النشر، رقم الطبعة، اسم الناشر، تاريخ النشر، عدد الصفحات، المواد التوضيحية بالكتاب، والمهرسة بصلة عامة هي عملية تصنيف وتجميع الكتب وفق أصول وقواعد يحرص إعطاء فكرة واضحة عن الكتاب

كما يعرف على أنواع القهارس فهناك فهرس للمؤلف، وفهرس للمعاني وفهرس للموضوعات ثم الفهرس المصنف ويتضمن بياناً بالكتب وفقاً للأدلة ثم الفهرس القاسوسى ويتضمن عنوان الكتاب واسم المؤلف والموضوع وأعمال المؤلف الواحد أو الموضوع الواحد بمقتضى مؤلفين.

ويتم تصنيف الكتب بالمكتبة وفقاً لتصنيف معين. وأكثر هذه التصنيفات استخداماً هو تصنيف «ديوى» للمشرى. ونصف فيه المعارف والعلوم الإنسانية إلى عشرة أقسام رئيسية وكل قسم منها ينقسم إلى عشرة مجالات فرعية - وأعطى كل مجال رئيسي رقم. وينوزع هذا الرقم على المجالات الفرعية التي يشملها المجال الرئيسى. ومعرفة الباحث لهذا التصنيف تسهل عليه مهمة التعرف على المكتبة واستخراج المراجع لليلة ليلحة

ب. مهارات إختيار المراجع اتفاده بالبحث وتقييمها:

وللإستفادة من المكتبة في عملية جمع المعلومات من المراجع المختلفة توجد إرشادات

علامة تساعد الباحث على إعتد مرجعه وهي كما يلي -

• يبدأ الباحث بأن يقرأ ما كتب عن موضوعه بنوافر المعارف العالمية فهي تعطى فكرة مبسطة عن موضوعه كما أنها ترشد الباحث إلى المصادر الأصلية بما تذكره من مراجع ومصادر لما غرد من معلومات.

• الاستمارة بالقوائم المتخصصة

• يستعين الباحث بالكتب الحديثة التي تثبت مراجع ما احتوته في أسفل الصفحات، ومن هذه الحواشي يحصل الباحث على كثير من المراجع الأصلية يعيها إلى قوائم مراجعه

• يتعدت الباحث مع من لهم خبرة بموضوع بحثه فأغلب الظن أنهم سيرشدونه إلى بعض المراجع الفيدة

• الإسماعلة بالفترين على المكاتب، فأغلبهم لديهم خبرة كبيرة بالمراجع التي تحسبها المكتبة ويمكنهم معاونته للوصول إلى ما يريد من مراجع

• يراجع ممارس المكتبات العامة ومكاتب الكليات والمعاهد لمعرفة ما بها من مراجع ودسائل قيمة تفيد في موضوع بحثه

• الإطلاع على النشرات الدورية والمجلات العلمية لمعرفة الأبحاث الجديدة في مجال دراسته

• الإطلاع على لطبوعات الحكومة والكتب النادرة النوية والإحصاءات والأطالس والفوايس الصحافية

• ويلاحظ المحدث أن هذا المراجع ليست متساوية في الأهمية أو القيمة ولهم فلابد من تنظيم هذه المراجع وهناك عوامل أساسية لتحكم عملية التقييم هذه وهي

• مقدار الثقة في مؤلف ولحق الناشر والهيئة المصدرة للبحث

• مدى حداثة العمل ودرجة الابتكار فيه.

• مقدار السعة - بمعنى مقدار تمثيل المراجع للمفروض المقصود منه ومدى تغطيته لموضوعه، وذلك بمقارنته بغيره من المراجع وحجته ما به من معلومات

• **كيفية المعالجة:** - وتشمل مدى الدقة في استكمال المعلومات ومدى الموضوعية والمرضى المتوازن ومدى ملائمة الأسلوب للفقرى الذى سيتم استخدامه للرجوع

• **الإخراج العي:** - وبهنا هنا الصور والرسوم المتضمنة في المرجع من حيث موعدها ودرجة ارتباطها بالمادة العلمية.

• **الشريط** - بمعنى سلامة تناسق المحتويات ومدى استكمال النص بالفهارس والإحالات.

• **لأمانة** - بمعنى مدى أصالة المعلومات التى تتضمنها المرجع وهل هو أصل لها أم نقلها من غيره ومدى إحصائه في مادته على التراجع لأصلها.

جـ- كيفية حصر المصادر والمراجع اللازمة للبحث:

إن عملية حصر المصادر والمراجع تنبى على أساس مساعدة الباحث في موضوع بحثه، لمعرفة بيانات أساسية بها علاقة به، ولا يكتفى الباحث بقراءة فهرس الكتب لأحد فكرة من مصادر أو مرجع، وإنما الواجب عليه أن يستمر الكتاب ويتصفح ليأخذ فكرة مبدئية عن المحتويات التى ستفيد في بحثه، حتى ينها التصفح المناسبة لموضوعه مستقبلا وحتى الباحث أن يقرأ من موضوع بحثه في كتب قد لا تكون مصادر أصلية، ويستطيع بعد تراءثه هذه أن يكون رأيا أقرب ما يكون إلى الصحة من القضايا الرئيسية التى ستفيد في البحث، وليحكم فيما إذا كانت هذه القضايا وحدها جديرة بالإهتمام.

فهذه التراءة متباعدة على وضع خطة البحث أو تصميم موضوعه على أن هذا الطرح أو التوجيه لا يكون نهائيا، بل كخطة مبدئية تتقدم مع مراحل البحث.

وبعد أن يطلع الباحث على مصادر بحثه لدرجة تمكنه من الاستفادة من كل منها، يختار ما يناسب بحثه ويختار في المناقشات الممتدة لهذا الغرض.

وهناك الكثير من الزايات التى يجيبها الباحث من الحصر الأولى للمصادر والمراجع يحملها فيما يلى:-

• تجعل الباحث يلم إنفاذا تلم بمصادر البحث على أنواعها، والخدمات المكتبية بصورة خاصة

• تساعد الباحث على الإحاطة بأبعاد موضوعه.

• تمكن الباحث من الإطلاع على الطرق والأساليب التي استخدمها الباحثون في بحوثهم التي سقت بحثه.

• تحديد النقاط المتعلقة بجوهر البحث وترك الأمور غير الضرورية

• يطلع الباحث من خلالها على النتائج التي توصلت إليها البحوث السابقة.

• تبيد الباحث في تدعيم فكرته عن موضوع بحثه وأهميته طائفاً تناول الباحثون ليله هذه المشكلة من زوايا أخرى.

• تكسب الباحث مهارة فنية في البحث العلمي وكيفية الاستقصاء

• يطلع الباحث من خلالها على ما سبق شره في موضوعه.

• تعتبر عملية كشف أولى للكتب التي في متناول يد الباحث.

• يفيد الباحث في كتابه مصادر بحثه بعد أن ينتهي من كتابة الرسالة فتوفر له الكثير من الوقت والجهد. فلولاً يطافلت حصص المصادر والمراجع لعاد الباحث إلى مراجعة الكتب التي أخذ منها مرة أخرى

ويمما يلي نموذج لبطاقة التعريف بالمصدر -



<p>الموضوع -</p> <p>للمؤلف</p> <p>عنوان الكتاب</p> <p>الناشر</p> <p>مكان النشر</p> <p>أرقام الصفحات التي تناولت الموضوع</p> <p>رقم التصنيف في المكتبة</p> <p>الرقم العام</p> <p>إسم المكتبة</p>	<p>وجه البطاقة</p>
<p>الملاحظات -</p>	<p>ظهر البطاقة</p>

وهذه البطاقة تكون عندنا من الورق المقوى السميك.

وتوقف مساحتها على إختيار الباحث وعلى وجه البطاقة تسجل بيانات التعريف بالكتاب لما للظهر فيه من رأى البحث فى الكتاب وتبدأ بنفسه من فصول يمكن أن نبدء فى بحثه وهذه البطاقات نجمعها فى العادة فى صندوق مناسب من الورق انقوى أو الخشب نغلقها من الضياع.

٤- مهارات القراءة:-

القراءة هى نشاط حركى كيف نقرأ سهلت عليك القراءة وسهل عليك البحث

والمقراءة أساليب -

* القراءة السريعة، وتلخص فى محاولة التعرف على مستوى المصدر من خلال قراءة المقدمة والتمهيد للوقوف على غرض التأليف ومنهجه والإطلاع على الفهرس وختيار عناوين الموضوعات والملاحظات كما يمكن أيضا الإطلاع على بهامس الألفاظ والشخصيات والأماكن وإختيار ما يناسب مع الموضوع. ولدى كل ذلك دون أرقام الصفحات ذات المخرى الخاص لكى تعود إليها بتركيز وتحليل وتأكيد من أن الإستيعاب الدقيق والتعمق فى كل صفحة من صفحات الكتاب مضبوطة للجهد والوقت

* القراءة العميقة- وهناك مراجع وكتب وأبحاث ونسبة الصلة بموضوع البحث، وهذه يسمى على الباحث أن يقرأها بوهى ونفهم وعمق وقد يعيد قراءتها أكثر من مرة ويقتبس منها ما ينير له الطريق وعلى الباحث أن يفهم الفائدة العلمية التى يحصل عليها من هذه المراجع ولأن يقيم أيضا هذه المعلومات ولدى أثناء القراءة على الباحث أن يدون لأفكار تظهر والنظريات التى قد يتوصل إليها فكره فهذه الأفكار عادة ما تأتى أثناء القراءة

وبلاحظ أن الباحث لا يقوم بقراءة مراجعه بطريقة عشوائية دون موجه بل عليه أن يستعرض فى ذهنه المحاور التى ينور حوزتها بحثه، بحيث تكون هذه المحاور بمثابة للوجهات له أثناء القراءة

والقراءة الناقدة هى القراءة لمطلوبة من الباحث وليس المطلوب التقبل الأعمى لكل ما يقرأ. بل ينبغى أن يسأل الباحث نفسه أثناء القراءة عدة أسئلة -

• ما الذي سبهم به هذه الجملة أو السطر أو الفقرة في التعبير عن المعنى العام الذي ساق المؤلف كلامه ليبرهن عليه؟

• أعله الميزة صادقة وهل تتوافق مع ما أوردته المؤلف في الفصول الأخرى؟

• من أين جاء المؤلف بهذه الفكرة وهل نقدها من غير وجه ما نقل عنه من أجل ثقة؟

• أهو دقيق في استعمال المصطلحات؟

• من أي مرجع حصن المؤلف على الإحصاءات والخرائط أو الملاحظات؟

• هل يصعب للقارئ إلى معلوماته جديدا كلما تقدم في القراءة

ربما إضافة إلى ذلك فلا بد أن نتأكد من أنهم ما يريد المؤلف فإذا عذرهم بحيرة أن فقرة تأييد من السبب... هل هو راجع إلى عدم معرفتنا بالمصطلحات التي استعملها المؤلف؟ أمناك رابط بين الجمل والفقرات أو مرجع لقسمات لم يتبع لها؟ هل توجد كلمة لم نفهم معناها؟ هل أحقق قول المؤلف في ربط المادة للمطبعة بعناوين تفصيل أو الموضوع الذي وردت فيه هذه الفقرة؟

ويهدد القراء، المائدة والواحدة يستطيع أن يرتفع بمستوى كرامته وأن يجعل كرامته معينة لنا في مجال البحث الذي نحن بصدده. كما أن هذا الأسلوب في القراءة يجعلنا يوفر الكثير من الوقت والجهد الذي يمكن أن يبددوا ففقدنا للهارات الأساسية للقراءة. وتوجد بالإضافة إلى ما سبق نقاط عامة عامة بأسلوب القراء: ينبغي الالتزام بها وهي:-

• تنظيم القراءة في أوقات النشاط الذهني، يتيسر للباحث فهم ما يقرأ واستيعابه والأخذ منه أخذا صحيحا غير معرف أو مشوش ويكون قادرا على نقد ما يقرأ.

• لأن يبدأ الباحث القراءة بالأحدث ثم ينتقل إلى الأقدم فالأقدم.

• جمع المصطلحات العلمية الخاصة بالبحث والتي ترد كثيراً أثناء القراءة وترتيبها أبجدياً ومراجعتها من وقت لآخر تثبيتاً لمكانها في ذهن الباحث.

• الإتصال بالباحثين للحصول على أحدث المعلومات المتعلقة بمشروعه من بحوث

متصلة بموضوع البحث.

٣. مهارات التدوين

من أهم الأعمال التي يقوم بها الباحثون السمي وراء المراجع والمصدر وتدوين المذكرات وتسجيل الأفكار والبيانات بطريقة تسهل استرجاعها والاستفادة منها والتدوين يعني استمارة الباحث بهذه المصادر وتسجيل المعلومات اللازمة لبحثه والتي إقتبها من هذه المصادر

ولا تقتصر مصادر التدوين على الكتب فقط وإنما يسجل الباحث أيضا ما يحصل عليه من المقابلات والمناقشات العلمية والمحاضرات والملاحظات التحريرية وكل ما يحصل عليه من أوعية المعرفة المختلفة

وللتدوين أغراض عديدة هي:-

• صيغ ما سمع أو قرأ، وتسجيل الانطباعات، حيث أنه يصعب على الباحث أحيانا أن يتذكر ما قرأ، أو سمعه

• احتمال الحاجة إلى مراجعة ما قد سمعت أو قرأت

• ريثم التدوين في بطاقات بعدها للباحث لهذا الغرض من الورق المقوى وتضمن البيانات الآتية:-

سلسلة رقم ()		
اسم الكتاب.	المؤلف.	الناشر والسنة
رقم الطبعة	الموضوع.	عنوان الفكرة
ص	البيان	ملاحظات

وساحة هذه البطاقة في المائدة ١٧×١٥ سم ولا تحتوي البطاقة إلا على فكرة واحدة ويحتتم التزام الدقة والأمانة في نقل الاقتباس بعده دون تدخل وإذا حذف جزء من النص وضع مكان الحذف نقاط ثلاثة . حكمنا للدلالة على أن هناك جزء محذوف. وإذا اضيفت أبحاث إلى النص وضع الإضافة بين قوسين. أما بالنسبة للتعليق والملاحظات فتوضع تحت خانة الملاحظات ويوضع النص للفتيس بين علامتي تنصيص أما إذا كان الباحث قد لخص بأسلوبه فلا يستخدم علامات التنصيص.

وفضل إضافة خانة رقم ملصق لبطاقة ليسهل ترتيب البطاقات. وهناك من يضيف خانة لاسم المكتبة التي يوجد بها المرجع ورقم المرجع بالمكتبة ليسهل الرجوع إليه. وحاصله إذا لم يكن لديه بعد ثلاث خاصة بالمرجع

و يوجد طريقة أخرى لتدوين البيانات هي طريقة الدوسيه المقسم. حيث يأتي الباحث ببضعة أوراق مقنونة تثبت في دوسيه ثم يقسم الدوسيه أساماً يخصم الأول للمقدمة والآخر للخاتمة ولهما بينهما أساماً يحدد فصول الدراسة . ويفصل بين كل منها بفصل من ورق سميت بنون مختلف وله برور ويكتب عليه عنوان الفصل والباب.

وبعد أبحاث قراءته بعد ذلك وكلما عثر على نقطة تفصل بموضوعه كتبها في القسم الخاص بها ويكتب على وجه واحد من الورقة ولا يكتب على الورقة الواحدة إلا معلومات متصلة تمام الاتصال، وكلما احتاج ورقة أو أكثر أضافها . وإذا استلزم الدوسيه بالأوراق أنشا دوسيه آخر . وأجري تدليلاً في الدوسيه الأول بحيث يضمّن المقدمة والفصل الأول والثاني ويحمل الدوسيه الآخر لباقى الرسالة . وإذا استلزم الدوسيهين أنشا دوسيه ثالثاً ولعدد التوزيع على الدوسيهات الثلاثة وهكذا

وبالنسبة لتدوين المحاضرات والمناقشات والمسابلات فهي لا تدون بالنص وإنما يلخصها الباحث. وقد يسجل الملاحظات والتقرارات الهامة وهنا لا يد الباحث من إكتساب مهارة الإصغاء والإصغاء لغيره لا يقال وخاصة بالنسبة للملاحظات أشرف ويعمل أن يجد الباحث لنفسه بطايف خاصة لتسجيل هذه الاقتباسات فمثلاً بالنسبة للمحاضرات تكون الخطاة كما يلي -

اسم (المعاصر أو المتحدث): تاريخ ووقت (الحاضرة أو الندوة أو المحاضرة)	
مكان () : عنوان ()	
بيان	ملاحظات

ثانياً، المصطلح الميدانية

لما كانت البيانات هي مادة البحث التي يتكون منها ذلك فإنه ينبغي على الباحث أن يبين مصطلحاتها وكيفية الحصول عليها وقد تعرضنا فيما سبق للبيانات الثانوية وربما كيفية الاستمارة عنها وتحويلها وفي كثير من الأحيان لا تكفي وحدها لتلبية متطلبات البحث وهنا يصبح من الضروري للباحث أن يجمع بياناته بنفسه من الميدان وهذه البيانات هي ما تسمى بالبيانات الأولية وجميع هذه البيانات ليس بالسمية البسرة فهي تحتاج إلى أدوات خاصة والأداة ترجمة للكلمة الانجليزية Technique وتستخدم هذه الكلمة للدلالة على الأداة المستخدمة في البحث وعلى عمليات تصويبها وعرضها

والعمل الميداني الذي يباشره الباحث لإستخدام أدواته بجمع البيانات بعدد وكيرة أساسية في البحوث الطبيعية والإجتماعية والإنسانية على السواء ففي كل هذه البحوث لابد للباحث من وصف خطوات العمل الميداني والخطوات الخاصة بطريقة أداة البحث وكيفية الحصول على المعلومات ومحوط العمل الميداني والصعوبات التي راحته الباحث وكيفية التغلب عليها

ولابد من توضيح هذه الخطوات سواء أكانت أداة جمع البيانات التجريبية تدمجية أم

المقابلة أم الاستقصاء أم تحليل النصوص أم لإحتياجات الضحية أم مقاييس الإلحاحات
وسواء استخدم الباحث أداة واحدة أو عدة لتجميع البيانات لم هذه أدوات.

وإختيار الباحث للأداة المستخدمة لجميع البيانات اللازمة يتوقف على عوامل كثيرة
بعض الأدوات تصلح لبعض أوقات والأبحاث ولا تصلح لغيرها فمثلا يحصل بشكل
عام استخدام المقابلة والاستقصاء للتعرف على عقائد الأفراد أو مشاعرهم وتجاهاتهم
سواء موضوع معين وتمثل أداة الملاحظة لدراسة سلوك الأفراد - ويستخدم تحليل
النصوص لدراسة المحتوى الظاهر للرسالة أو الوثيقة ولإستخلاص خصائص النصوص
أو نوايا القائمين بالإتصال مثلا

كما يتأثر إختيار الأداة بمدى توفر الموارد المالية فبعض الاستقصاء من المقابلة عند
نقص الموارد كما تميل المقابلة إذا صرح حجم المجتمع المدروس. ويتنوع التقدير تؤثر
المهارات والخبرات اللازمة على إختيار الأداة المناسبة

وهناك مبادئ عامة لإختيار الأداة المناسبة للبحث وأهم هذه المبادئ -

* ضرورة توفر المعرفة في استخدام الأدوات فكل أداة يمكن أن تباين وتتغير بطرق
مختلفة سواء من حيث طريقة الإعداد أو البناء أو التطبيق فالاستقصاء مثلا يمكن أن
يتم بالمقابلة أو من طريق البريد وقد يتضمن أسئلة مفتوحة أو مغلقة أو أسئلة مقبولة
مفتوحة

* أن تتوفر للأداة الكفاءة من الوصول إلى البيانات الموثوق بها يتأثر هذه الكفاءة من
مدى صلاحيتها سواء من حيث النظافة أو الشبث أو الصدق.

* أن يراعى في تصميم أداة البحث الضوابط العلمية الخاصة بتصميمها ونفا لأهداف
البحث.

وتتبع عملية الحصول على البيانات عمليات التجهيز وشمل المراجعة والتدقيق
والترميز والتفريغ والعرض لإبراز صلاتها الأساسية بدقة تمهيدا لتحليلها وتفسيرها
وإستخلاص النتائج.

الفقه في اللغة

عناصر الرسالة وتبويبها

✽ تمهيد.

✽ عناصر الرسالة:

- البيانات التمهيدية

- الصُّلب

- الخاتمة والتوصيات

- المراجع والملاحق

✽ لتبويب ومفهومه.

✽ منطباته.

✽ أساليبه

تجهيد - ١ -

التبويب هو عملية البناء الشكلي للرسالة أو الطريقة التي يتم بها تقديم البيانات التي يتضمنها محتوى التقرير وتوضيح عملية التبويب هذه على نوعية الجمهور المستفيد وعلى الهدف الذي يسعى إليه التقرير وإلى كل من الشرائح أو مختلف عملية التبويب باختلاف الجمهور والهدف وهناك أسود مختلفة هي تنظيم محتويات تقارير البحوث، غير أننا سنركز هنا على مضمون التقرير أو الرسالة التي تقدم جمهور العلماء وزملاء التخصص.

ويختلف التبويب للرسالة عن عناصر الرسالة فإذا كان التبويب هو عملية البناء الشكلي أو الطريقة التي يتم بها تقديم المضمون في إطار مكون من أبواب أو أقسام أو فصول فإن العناصر هي مكونات المحتوى أو المضمون الذي ينظمه هذا العنصر أو سيضمه فيما يسمى بالخطبة أو الفهرس. ولذلك نعرض في هذا الفصل أولاً لعناصر التقرير أي لمحتويات المضمون التي لا بد أن يتضمنها التقرير أو الرسالة وهي عبارة عن مجموعات المعلومات التي لا يمكن للتقرير العلمي أن يهملها، لضمان تحقيق الهدف الأساسي منه. ثم نتكلم عن الشكل أو عن الطريقة التي ميسم في إطارها سرد هذه المحتويات.

أولاً: عناصر الرسالة

لحل أفضل طريقة لمعرفة محتويات الرسالة أو التقرير هي أن نطلع السائح على العديد من الدراسات والرسائل العلمية حتى يتسنى له معرفة العناصر الرئيسية لتقرير البحث، وسوف يلاحظ للهم بهذه الموصوح أن معظم التقارير تشترك في أنها تحتوي على العناصر الآتية:-

١ - البيانات التمهيدية

٢ - صلب التقرير

٣ - الخلاصة

٤ - المراجع والملاحق.

١- البيانات التمهيدية :- وتشتمل على :-

١- الصفحة التلافية:-

ولها أهمية خاصة، فهي أول ما يقع عليه عين القارئ، وهي التي تعطي الانطباع الأول من شخصية الباحث، وأول ما يظهر من التقرير وتشتمل هذه الصفحة البيانات الآتية:-

• اسم الجامعة.

• اسم الكلية. لتقديم لها التقرير

• اسم القسم العلمي الذي يشرف على الفرع العلمي الذي يضم موضوع الرسالة أو التخصص الذي يكتب له الطالب موضوعه.

• عنوان الدراسة.

- اسم الباحث بالكامل مسبوق بكلمة إعداد.

- الدرجة المقدم لها التقرير

- اسم الأستاذ المشرف أو هيئة الإشراف. مسبوقاً بكلمة إشراف.

- السنة التي تمتع فيها الدرجة.

وتوسط هذه البيانات بين هراش الصفحة وإذا راد العنوان من سطر واحد يوضع على شكل هرم مقلوب ويجب أن يصف العنوان المشكلة باحتصار مبدئياً طبيعتها ومآلاتها الأساسية فالعنوان الجيد يعطى وصف واضح وموجز لجبال التقرير وطبعه فهو يتضمن كلمات أو عبارات مصاحبة وصية ولا يقبل في العنوان أن تكتب التسميات المربضة أو الكلمات الغامضة التي لا لزوم لها لتحديد الكلمات المستخدمة في العنوان أمر مهم لأنه يخرج من نطاق البحث مالا يرتبط بموضوع الدراسة كما ينبغي أن يتضمن العنوان تحديداً لدرجة الرمية وتحديد الرقعة الجغرافية التي سيجرى في إطارها البحث، وذلك بالنسبة لبحوث التي تتطلب ذلك

ولمّا بقي ثودجا لصفحة العلاقة:

إسم الجامعة

إسم الكلية/المعهد

إسم القسم

عنوان

الرسالة العلمية لدى سجله

الطالب وتم إتمامه

رسالة للمصنوع على درجة الدكتوراة أو الماجستير من قسم

إعداد

إسم الطالب

إشراف

إشراف الأول

إسم الأستاذ ووظيفته

إشراف الثاني

إسم الأستاذ ووظيفته

إسم البلد / السنة

ب- صفحة الإجازة:

تلى صفحة العنوان وتوضع إذا كانت الكلية أو المعهد نشترط وضع قرار الإجازة وتضمن هذه الصفحة البيانات التالية -

- عنوان الرسالة.

اسم الطالب.

- مؤهلاته العلمية والتخصص وتاريخ الحصول عليها

الدرجة العلمية المتقدم بها

- أسماء أعضاء لجنة الحكم والمناقشة ووظائفهم العلمية ومخصصاتهم وأماكن عملهم.

التقييم.

- توقيع أعضاء اللجنة

- تاريخ المناقشة

ج- صفحة الإهداء:

هي صفحة إختيارية تلى صفحة الإجازة ويقدم فيها الباحث لإهداء في وسط الصفحة وبالخط الكبير وقد لا تتضمنها الرسالة.

د- صفحة الشكر والتقدير

يعبر فيها الباحث عن شكره وتقديره لأولئك الذين ساعدوا، لقاءهم بالإشراف وللأشخاص أو الهيئات التي مولت أو قدمت مساعدات لانجام البحث والملاء الذين ساعدوا به ويكون التعبير عن ذلك ببساطة دون مبالاة فالقائمة الطويلة غير مناسبة كما ينبغي ان يعرج للشكر عن دائرة الضيقة فكثير ما يجد الباحث في بعض الرسائل يوجهون الشكر لأعضاء لجنة المناقشة ولعلماء في المؤسسة والمساندين في المكتبة وهؤلاء جميعا يؤيدون واحبهم. ويوجه الشكر لهم وبخاصة لأعضاء لجنة المناقشة بعد نزعاً من اتفاق ينبغي ان تقرأ منه الساحة العلمية.

ويلاحظ الترتيب عند كتابة الأسماء فترتيب أسماء المؤلفين حسب الجهد المبذول أو حسب الفواخر والدرجات العلمية فيبدأ بالأساتذ الأعلى مكرراً فالأعلى درجة علمية، أي الوزير رئيس الجامعة فنانق رئيس الجامعة فالمعيد... الخ

هـ- صفحات الفهارس:

وهي أنواع:

١- فهرس الموضوعات: وهو الترجمة العملية للتبويب الذي وضعه الباحث لرسالته وأصبح واقعاً فعلياً مثلاً في التقرير النهائي للبحث بكل عناصره وأصبح الفهرس مرشداً إليه ومبينا على تكوين فكرة مبدئية وشاملة عن محواه للقارئ. كما يمكنه من الوصول من أقرب طريق إلى الموضوع الذي يهمه

ويعد الفهرس بطريقة تساعد على ذلك فتكتب عناوين الفصول بحروف كبيرة، بينما تكتب أقسامها الفرعية بحروف صغيرة، وتظهر هذه العناوين بعن الطريقة بنفس الكلمات ونفس الترتيب الذي توجد به في صلب التقرير ويتبع كل منها برقم الصفحة المبسوط

ولما كل الفهرس أول ما نقع عليه من القارئ. كما أنه هو الذي يهتدى لاتتباع الأول من مدى شمولية الدراسة، ووجد، بيانها ومدى إرباط مصولها لذلك يبقى أن يعد بدقة وثان

وكلما كمل الفهرس شاملاً مسجوعاً دقيقاً واصحاً كان أفضل ولوقع عند القارئ ويفضل أن تكون هيئة فهرس وفقاً لفهرس الكتاب الذي يوزن لديك الآن

أما من المكان الذي يبقى أن يوضع فيه الفهرس فهناك من يحصل وحده عند مطلع الرسالة وهناك من يضعه في آخرها وكلا الموضعين جائز وإن كان يحصل في الرسالة العلمية أن يوضع في الصفحات المهيبة وفي الكتب يفضل كثير من الباحثين وضعه في آخر الكتاب والأمر كله لا يتجاوز نطاق العود. وفيه، يلي نموذج للفهرس.

فهرس الموضوعات

الصفحة

قوله الإجازة

الشكر والتقدير

فهرس الموضوعات

فهرس جدول

فهرس الأشكال

للمقدمة

الفصل الأول الإجراءت المنهجية للدراسة

عرض المشكلة

تحليل الدراسات السابقة

الافتراضات التي تستند إليها صياغة الفروض

تحديد المصطلحات

صياغة الفروض

أدوات الدراسة

مجتمع البحث واختيار العينة

إجراءات التياب والصديق

العلم الميداني

الفصل الثاني عنوان الفصل

الفصل الثالث عنوان الفصل

الفصل الرابع نتائج الدراسة

خلاصة الدراسة والتوصيات

المراجع

للاخت

٢- فهرس الجداول والبيانات التصويرية لأخرى:-

وهي فهرس توصيفية لمرص البيانات. وتشمل أنواعا عدة كفهرس الجداول والرسم والخرائط والصور والأعلام والأماكن والألفاظ. ولكن من هذه فهرس خاص به ويشمل الفهرس لكن منها على ما يلي:-

• رقم الجدول أو الرسم أو الخريطة أو الصورة.

• العنوان بالمعديد.

• رقم الصفحة التي يوجد بها في صلب النص.

وبالنسبة لفهرس الأعلام والألفاظ والأماكن قسم تكوينها على أسس الترتيب الألفبائي فليذكر اسم القسم ثم رقم الصفحة.

و- المقدمة والتقديم:-

المقدمة هي ما يكتبه صاحب العمل للتعريف بعمله أما التقديم فهو ما يكتبه شخص آخر غير المؤلف، ويسبق صياغة المقدمة في التقديم ولا تحتاج الرسائل الجامعة إلى تقديم لأنها في حكم المشروع تحت مناقشة، وقد يحاز وقد لا يحاز ويمكن للباحث بعد المناقشة والإحارة إعداد الرسالة لنشر في شكل كتاب مستقل ومرويا بتقديم، وغالبا ما يكون بقلم لشرف باعتباره شريك الباحث في وضع الرسالة ولأنه على ية يقية بخطواته ويدرك أكثر من غيره الإضافة إلى أصناف البحث ويرفد أكثر من غيره عشرت الرسالة

وتحتاج كتابة مقدمة إلى عناية خاصة من الباحث، لأنها أول ما يظالمها القارئ، وأنه إذا أحس الباحث كتابتها فإن يحس إلى صورة رسائله في ذهن القارئ، وإذا أساء فإنه أيضا يحس إلى صورة رسالته

ولهذا ينبغي ألا تكس إلا بعد الانتهاء من العمل فيمستطيع حينئذ أن يتحدث عن مبادئه وتطوره ونهاياته. كما ينبغي أن يجمع الوقت الكافي لكي يتمكن من تقديم صورة متكاملة وشاملة تعطي انطباعا حسنا.

فالمقدمة شئ حيوى بالنسبة لرسالة هي التي تعطي الإطباع الرئيسى عن العمل كما يسمى الا نكتب والباحث فى محلة من امره وندد مسرع من الرسالة وبلغ به التعب فيكتبها سله خافه وحسب فتأتى المقدمة هريلة ضميقة لا تعيد شيئا.

ويسمى أن نحوى المقدمة على كافة العناصر التي تساعد على جعل التعريف بالرسالة كاملا ولذلك يجب أن تبدأ بتحديد مدى أهمية الموضوع ومشكلة بحثه وأهدافه من إجراء الدراسة والمنهج الذي استخدمه والصعوبات التي واجهته وكيفية التوصل إليها كما يشير إلى أهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها وأحيانا يشير إلى أهم ما توصل إليه وبصفة خاصة الإضافات العلمية ثم يحتم المقدمة بتوجيه الشكر لأصحاب الفصل

٢- صلب التقرير:

هو لب الرسالة وأساسها ويشتمل على العناصر الآتية -

أ- مشكلة البحث

ب- الإجراءات المنهجية.

ج- التحليل والتعبير للنتائج

د- الخلاصة والتوصيات

هـ- المراجع والتلاحق

وسندحدث فيما يلى بإختصار عن كل من هذه العناصر:

أ- مشكلة البحث:

لابد لكل بحث من مشكلة حتى لا يبدأ العمل البحثى من فراغ ولهذا فإن صلب التقرير يبدأ أساسا بعرض المشكلة العلمية التي يصمدى البحث بدراسة مصاعة فى شكلها النهائي وبطريقة محددة وواضحة

وشتمل عرض المشكلة على النقاط التالية:-

• الإحساس بالمشكلة ومجدها

• أسباب اختيار المشكلة وأهميتها.

• الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها من وراء إجراء الدراسة

• تحديد المعلومات التي ينطلق منها البحث.

• الفروض الأساسية التي ينطلق منها البحث.

• عر من التراث العلمي في موضوع البحث والناهج المستخدمة في معالجة المشكلات العلمية السابقة.

• تحديد المصطلحات والمفاهيم العلمية المستخدمة في البحث.

ب- الإجراءات البحثية-

ويقصد بها الخطوات التي تتبعها قياحت في إجراء دراسته وتمثل هذه الخطوات سبجس الزاوية في البناء العلمي للبحث. وشرح هذه الخطوات وتحديدتها بطريقة منطقية ومنظمة يساعد القارئ على احكم على صحة المناهج والوسائل المستخدمة ومدى كفاءتها وملاءمتها. فهدف البحث هنا أن يقدم شرحاً يمكن القارئ من أن يعيد إجراء البحث وإعادة خلق نفس ظروف الدراسة الأصلية، لكي يحصل من النتائج وبصورة عامة يجب أن يكون هذا الشرح شاملاً بدرجة كبيرة. ويهتم الشغفون بالبحث بقدر هذا الجزء من التقرير بصورة خاصة وذلك لأن نتائج البحث لا يمكن إلا أن تكون مبنية من الأدوات والمناهج التي استخدمت

وينظم هذا الجزء من الدراسة النفاط التالي

• تحديد منهج البحث أو المناهج المستخدمة وأسباب التفضيل

• تحديد الأدلة أو الأدوات البحثية المستخدمة في جمع المعلومات والخطوات التي اتبعت في إعداد أدوات جمع البيانات في صورتها النهائية القابلة للتطبيق على مجتمع البحث والتصيليات التي أدخلت عليها حتى أصبحت في صورتها النهائية والتأكد من مدى صدق وثبات وموضوعية الأنواع المستخدمة

* وصف الاختبارات أو المقاييس المستخدمة وكيفية بنائها، ومدى صلاحيتها للإستخدام في الدراسة

* وصف العمل الميداني لعملية جمع البيانات من حيث الطرق المستخدمة والوقت الذي استغرقته، والمصعوبات التي واجهت الباحث في جمع البيانات وكيفية التغلب عليها

* وصف أساليب معالجة البيانات من حيث المراجعة والتصنيف والتبويب والجداول والرسوم ووصف خصائصها الأسلوبية وعرضها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي المختلفة.

ومن الضروري لباحث بعد الإنتهاء من كتابة هذا الجزء أن يعيد قراءته للتأكد من أنه لم يسهط شيئا مهما يبقى أن يعرفه القارئ لتابعة بنية التقرير وفهمه

جـ- عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها.

يشمل هذا الجزء عرض النتائج التي توصل إليها الباحث وتحليلها وبمقد هذا الجزء الإسهام الحقيقي للباحث في تقدم المعرفة ولا يمكننا أن نعطي توجيهات محددة لتنظيم هذه البيانات وذلك التنوع الكبير في الدراسات وأنواع البيانات كما يمكن أن يستخدم الباحث أيضا الأشكال والرسوم والصور والمخطوط لتوضيح البيانات ويمكن تحليل البيانات في فصل واحد أو عدة فصول يعتمد كل فصل منها لمناقشة قضية أو جزء رئيسي من البحث. فالباحث يقسم النتائج وفقا للمخطط التي يولاه أهمية بهذا التنظيم ثم يبدأ في عرض النتائج. ويستفيد في ذلك بمختلف الأساليب والوسائل والمقاييس. ويعرض جميع النتائج التي توصل إليها سواء اتفقت مع الفروض لأساسية للبحث أم خالفها

ويبرز تحليل النتائج البيانات والمخالفات الهامة التي تكشف عنها الأدلة التي جمعت ويوضح علاقتها ببعضها ويلاحظ أن التحليل ليس تكرار للمعلومات والأرقام التي تتضمنها البيانات والأشكال وإنما هو بالأحرى تفسير للسلوك المخالف من حيث أسبابها وأثارها وما إذا كانت تثبت الفرض أو تنفيه.

ويعد استخلاص الدلائل من البيانات من أصعب جوانب البحث وأتمتها وإذا أمكن تقديم أكثر من تفسير واحد لحقيقة معينة كان على الباحث أن يناقش جميع التفسيرات الممكنة لا أن يكتفى بالتفسير الذي قدمه.

كما ينبغي على الباحث أن يوضح المدى الذي يمكن بهام البحث إليه التعميم من النتائج إلى مواقع أخرى مشابهة لموقع البحث، ولأن يربط نتائجه بنتائج البحوث الأخرى، ويجرد منها إلى مفهوم أعم وأشمل.

ويهتم الاتجاه للماهر في البحث بالربط المستمر بين النظرية والبحث العلمي لتنظيم ونسج النظرية في المفهوم الحديث بوظائف أهمها أنها تلخص المعرفة القائمة وتفسر الأحداث والعلاقات الملحوظة والنسج من الأحداث والعلاقات غير الملحوظة على أساس التفسيرات الخفية في النظرية ويدور النظرية تكون قائمة البحوث مقصورة على اللواتي المحددة التي يجري فيها البحث. ولهذا فإنه على الباحث أن يوضح في تقريره ما إذا كان البحث قد أسهم في إختيار نظرية قائمة فالبحث عليه أن يورد تعميماته وأن يوضح حدودها، وأن يذكر القيود بالخصائص التي قد تمير بها بحثه، والاحتمالات التي قد يعتم عليها. كما يجب أن يشير إلى المشكلات التي لم تحل وكذلك تلك التي استجدت وأن يقدم إقتراحات من نوع البحوث التي يمكن أن تجري في المستقبل فتابعه بحث المشكلة التي بدأ منها.

وعلى أية حال فلا بد للباحث من التحذر عند عرض البيانات وتحليلها ودراسة عمله عليه أن يسأل نفسه مثل هذه الأسئلة

* هل هذه البيانات نتاج لأية أخطاء في الملاحظة أو العمليات الحسابية؟

* هل خلطت الحقائق بالآراء والاستدلالات؟

* هل استخلصت استنتاجات من بيانات غير مثالية؟

* هل حدثت أو نجأدت دليلا لا يتفق مع فروضى؟

* إلى أى حد أثرت عوامل الصدفة في نتائجى؟

وبعد أن يطعن الباحث إلى صحة نتائجه واستنتاجاته يقدم تعميماته التي خرج بها من بحثه. وتنقسم هذه التعميمات الجوانب الآتية -

• تفسيراً لأوجه الخلاف والتشابه بين نتائج المنهج والطرق التي اتبعت في البحث من وجهة نظر الباحث نفسه.

• تفسيراً لدلالة النتائج أو عدم دلالتها في إطار الظروف التي أحاطت بالبحث

• ربط النتائج التي أظهرتها الدراسات بالبيئة الاجتماعية للمجتمع والوصول إلى مجموعة لأسباب الدلالة أو لئلا بالدلالة بالنسبة للتفسيرات الأساسية والظواهر التي عاينها البحث

• ربط جريبات الظاهرة موضوع البحث بعضها للوصول إلى الوظائف المختلفة للظاهرة وعلاقتها بالظواهر الأخرى المسألة لها

د- الخلاصة والتوصيات:-

من المألوف أن يختم الباحث الرسالة أو التقرير تلخيص يحدد في صورة موجزة المشكلة والخطة. والنتائج الرئيسية. ويعتبر هذا الجزء من الرسالة من أكثر لأجزاء جاذبية للقراء إذ أنه يتضمن المعلومات المتقدمة في الفصول السابقة في صورة مختصرة فهو يعد الشارح بأهم تفاصيل الدراسة وإيجازاتها. ولذلك يلجأ معظم القراء إلى القراءة السريعة لخلاصة التقرير لكي يحصلوا على نظرة إجمالية للمشكلة وليحددوا ماثقلها بالنسبة لهم.

وينصّل الأبريد المخلص من عشر صفحات ويكتب في شكل نقاط أو فقرات بصورة محددة دون تركيز على جداول أو أشكال أو رسوم.

ولا يترك الباحث الخاتمة دون التحديث من الجديد. والتحديث هو الإضافة أو الحذف مطلب على إذ يساعد الباحثين الآخرين على تقسيم البحث في إطار سلسلة محوثة مسيرة البحث العلمي للمستمر.

والحديث عن الإضافة يجب أن يتسم بالواقعية وبدون افتخار أو مبالغة أو بلعة تتنافى مع التواضع العلمي المطلوب أو يبالغ في عطاء رسالته أو يسب نفسه ما ليس له وهي خاتمة الخلاصة تأتي التوصيات أو المقترحات وتتلخص أهميتها في أنها ملاحظات

بحث الباحثين والمستقلين ليتأملوها للاستفادة منها وتضاف في نقاط محددة ومختصرة. وهي تختلف بحسب البحث فقد تكون قليلة أو كثيرة، محملة أو مفصلة. المهم أنها مقترحات يقدمها الباحث كنتاج تطبيقية لعمله على أن يقدمها الباحثون والمقررون.

هـ- المراجع والملاحق:-

وموقعها في حافة البحث بعد صلب التقرير ونأتي للمراجع أولاً ثم للملاحق. ولأن قائمة المراجع يذكر جميع مصادر الرسالة لما «للاحق» فتشمل البيانات والإحصاءات الأساسية للبحث قبل تحليلها كما تشمل أي بيانات أخرى استخدمها الباحث ولم ترد في النص. ووضع هذه البيانات بالملاحق يقلل من حجم صلب الرسالة ويسهل على القارئ الإستمارة في القراءة ومتابعة الأفكار الواردة بالرسالة دون معوقات.

ثانياً- تيوب الرسالة

التيوب هو الإطار الشكلي الذي ينظم عناصر التقرير في شكل تقسيمات محددة. قد تكون أبواباً أو فصولاً تكون في مجملها ما يسمى بالفهرس وهذا التيوب يمثل الإطار النهائي لخطة التي إرتضاها المشرف وفام الباحث من خلالها معالجة موضوع رسالتهم. وقد امتد بعض الجامعات ومراكز البحوث والتجارب والتخصصات أن تحدد الفواصفات بشكل التقرير التي يبنى على الباحثين الإلتزام بها، لتجنب رفض التقرير أو عاده لإجراء تعديلات ليصبح بالشكل المطلوب.

وليس هناك قاعدة محددة بطون الضرب. فمثل هذه صفحاته إذا كان رسالة جامعية غير محدودة، ويعتقد على طبيعة البحث نفسه ويجب التنويه إلى أن قيمة الرسالة لا ترتبط بعدد الصفحات.

وتتويج التقرير بعد في الأساس منهجية كل من المشرف والباحث فقد تقسم الرسالة إلى أقسام وتقسم كل قسم إلى أبواب وفصول وقد يكتفى فقط بالتقسيم إلى أبواب فقط أو إلى فصول فقط. والفصل في هذا التقسيم هو نطاق الباحث وعطاليت البحث. ونوضح عملية التيوب بصورة عامة لمجموعة أسس أو قواعد يبنى وصممها في

الاعتبار عند اتخاذ القرار بشأن عملية التقييم أو التقييم. وهذه الاعتبارات هي:-

أ- وحدة الموضوع:-

وقد يأتى أن كل عنصر من عناصر التقييم موقوف ويعمل فى إطار كلى متكامل ولا يخرج عنه ولا يستقل بذاته حتى لا يصبح عامل اعتزاف وانفصال مما يهدد وحدة الموضوع ويعرض الباحث للخطأ فى أشياء أو موضوعات أو عناصر غير ضرورية أو غير لازمة للمقالة

ب- العنق العلمى:-

أن يكون كل عنصر من العناصر موطئاً فى إطار كلى متكامل لا يخرج إلى أسياحه ورواحته والنظى قديماً فى التحليل العلمى للموضوع إلى الفرضيات والتفريعات بحيث يأتى التقرير فى النهاية كاملاً ومكاملاً وشاملاً

ج- الأساق:-

أى أن يصبح التقرير متسجماً فى مواضيعاته وشتافاً فى أنسائه بحيث تتوافر لكل قسم صفة التوازن، فلا يطمى قسم على الآخر بل يكون هناك قدر من التنسيق والتوازن والارتباط

د- الموضوع:-

ومعنى أن يتضمن التقرير كافة المعلومات التى تساعد القارئ على التوصل بسهولة إلى تفهم الخلفى لما يريد الباحث أن يقوله
أساليب التقييم:

توجد طريقة شائعة فى التقييم وحاص فى المفرد الإجتماعية والإعلامية تسمى بالطريقة البوية ويركز على دراسة بيئة الموضوع المدروس من خلال دراسة مكوناته ومبادئه والملاقات بينها ولغير هذه الطريقة بين تطور الموضوع ويزى عمله وأدائه لوظيفته. وتؤكد على ربط منظرة روابطه الخارجيه والدخلية وتحصيل ما بين جوانبه من

علاقات وقوائم وروابط وحلقات وتعاملات
ويأخذ التقرير في إطار هذه الطريقة الترتيب التالي

❖ صفحة العنوان.

❖ صفحة الموافقة.

❖ الشكر والتقدير

❖ فهرس الموضوعات.

❖ فهرس الجداول

❖ فهرس الأشكال.

❖ المقدمة

الفصل الأول. - إطار الدراسة وإجراءاتها المنهجية ومشكلة البحث وأهميتها

❖ أهداف الدراسة

❖ مجالاتها.

❖ الفروض

❖ حدود الدراسة

❖ أساليب استعلم

❖ أدوات الدراسة.

❖ العينة وخصائصها وطرق اختيارها

❖ أسلوب معالجة البيانات.

❖ خطوات العمل الميداني

الفصل الثاني:- معجميات القراءة

الفصل الثالث:- الدراسات السابقة

الفصل الرابع نتائج الدراسة

الخاتمة والتوصيات

المراجع

الملاحق

وتوجد طريقة أخرى من التيوب نسمى طريقة التيوب التاريخية. وهي الطريقة التي يقوم فيها الباحث بتريب الموضوع من حيث تطوره عبر الزمن. سواء أكان هذا الموضوع ظاهرة طبيعية أم ظاهرة إنسانية. وهذه الطريقة تتطلب النظر في الأشياء والظواهر وتقسيمها في صوره الظروف التاريخية للمرونة لنشوتها ونعورها وتستخدم هذه الطريقة عادة في الدراسات الخاصة بتتبع ظاهر، ما وسلامع تطورها وبخاصة في الدراسات التاريخية

الفصل الخامس

لغة وأسلوب الرسالة

• مستويات لغة التعبير:

– الصيغة الأسلوبية وقواعدها.

– أسس العرض البياني والتصويري وأنواعه

مستويات لغة التعبير

الرسالة العلمية هي المحتوى الذي يتقنه الباحث إلى الجمهور القاري، وهي عبارة عن رموز لغوية ومعبورة. ونقد التسايج القملي لعملية البحث العلمي التي مارسها الباحث. ويعودها بفقد البحث أهم سطواته

وتختلف الجامعات ومؤسسات البحث والمجريات في تحديد المواصفات اللازم توافرها في تقرير البحث. وتهدف هذه المواصفات في العادة إلى التأكيد على أمور أساسية منها: سلامة اللغة وصحة المعلومات وسلامة التنظيم وكمادته في توصيل للمعلومات للقاري بسهولة وسر

ويختلف الباحثون من ناحيتهم في مدى ميلهم إلى الكتابة أو امتلاكهم لمهاراتها. وقد يجد بعضهم أن القيام بإجراءات البحث أسهل عليهم من عملية كتابة التقرير. بينما يجد آخرون شعة وسهولة في الكتابة أكثر مما يجدونه في تنفيذ الإجراءات.

والباحث ليس حرًا في أن يكتب ما يشاء أو كما يروق له. ولا اضطر إلى إجراؤه تعديلات كثيرة تستند منه الكثير من الوقت. والتقرير الذي يكتبه لا يقرأه أفراد عاديون وإنما يقرأه أفراد متعلمون تعلموا عاليًا وإهتمامهم بالموضوع ليس إهتمامًا عابرًا. ولهذا فهم يقرؤون التقرير بدقة وحذية وبصورة سائلة. وسوف يستكون في أية تأكيدات ما لم تقدم الأدلة التي نوصحها كما قد يلجأون إلى إعادة التحرية للتأكد من صدق النتائج. ولذلك يجب أن يكون التقرير قادرًا على الصمود أمام الاختيار العلمي الناقد الذي يقوم به الباحثون الآخرون.

إن إقناع كتابة التقرير من الأمور المهمة للباحث. ومساعدة الباحث على إكتساب هذه المهارة هي ما يقدمنا هنا لتحليل مادة التقرير إلى عناصرها الأولية وتحديد الضوابط الخاصة بكل عنصر حتى نصل إلى المهارات المطلوبة للكتابة البحثية

والرموز هي أساس عملية الإتصال البحثي. فمن طريقها يستطيع الباحث أن ينقل للقاري، كافة ما بلده من جهود خاصة بتحديد المشكلة والأهداف والمنهج والتعريفات والمسمات والمعالجات والتحليل والنتائج والنوصيات. فالرموز هي الأساس الذي يعتمد عليه الباحث لتقديم مادة بحثه

والرموز التي يستخدمها الباحث للتعبير

• إن تكون رموزاً قوية تمثل الحق بالنسبة للرسالة

• وما أن تكون رموزاً مصورة تساعد على توضيح ما يحمله الرموز اللغوية من دلالات وتتمثل في الحدادون والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية الأخرى كالصور والخرائط والرسوم

ولكل نوع من هذه الرموز ضوابطه الخاصة التي تساعد على تحقيق أقصى درجات الإثابة والوضوح. وفيما يلي سناقش باختصار كافة الجوانب الخاصة بكل نوع.

لولا قواعد الصياغة الأسلوبية

الطريقة التي تستخدم بها الرموز اللغوية في التعبير ينتج عنها ما اصطلح على تسميته بالأسلوب. فالأسلوب هو طريقة اختيار الألفاظ وترتيبها في شكل له اثره وعادته. وبالنسبة لكتابة الرسالة العلمية فهو فن يحوي ما دوله الباحث من مادة علمية وملاحظات وما وضعه من صواب وإجراءات وما استخلصه من استنتاجات إلى مادة علمية واضحة ودقيقة ومفهومة.

والشخصية العلمية للباحث لا تتكامل إلا بواقع عصري الفكر العميق والأسلوب السلس، والمشكلة التي تواجه الكثير من أصحاب الفكر العميق هي إفتقار الأسلوب السلس للنساج. ونعمي الإنسيابية هنا حركة الحمل والكلمات على نحو متتابع دون تحديق أو تباطؤ. كما تعني وضوح لغة الباحث وسراعاته لتقواعد الخاصة بسلامة المنهج وقواعد الإملاء وصير ذلك من القواعد. كما تعني أيضاً الحرص اللغوي الموضوعي الموضح بلاطة وتحليلها والإبعاد عن تحمل العاطفي أو الأوصاف الخفية

فالباحث في كتابة التقرير لا يحاول أن يسلي القارئ أو يسره. ولهذا فإن الشان والتحليل ليس مطلقاً في ذاته، فالجمال في الأسلوب مطلوب، ولكن مايقدر الذي يساعد على الوضوح ويسر عملية الفهم. ولهذا، فلا بد للباحث المتدني أن يتقن عملية الكتابة وأن يتصرف على مجموعة القواعد الخاصة بالكتابة العلمية حتى لا يضطر إلى إعادة الكتابة في يستند منه وقتاً أطول. ويعطي هذه القواعد حاص بالظروف المحيطة بعملية

والرموز التي يستخدمها الباحث للتعبير

• إن تكون رموزاً قوية تمثل الحق بالنسبة للرسالة

• وما أن تكون رموزاً مصورة تساعد على توضيح ما يحمله الرموز اللغوية من دلالات وتتمثل في الحدادون والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية الأخرى كالصور والخرائط والرسوم

ولكل نوع من هذه الرموز ضوابطه الخاصة التي تساعد على تحقيق أقصى درجات الإثابة والوضوح. وفيما يلي سناقش باختصار كافة الجوانب الخاصة بكل نوع.

لولا قواعد الصياغة الأسلوبية

الطريقة التي تستخدم بها الرموز اللغوية في التعبير ينتج عنها ما اصطلح على تسميته بالأسلوب. فالأسلوب هو طريقة اختيار الألفاظ وترتيبها في شكل له اثره وعادته. وبالنسبة لكتابة الرسالة العلمية فهو فن يحوي ما دوله الباحث من مادة علمية وملاحظات وما وضعه من صواب وإجراءات وما استخلصه من استنتاجات إلى مادة علمية واضحة ودقيقة ومفهومة.

والشخصية العلمية للباحث لا تتكامل إلا بواقع عصري الفكر العميق والأسلوب السلس، والمشكلة التي تواجه الكثير من أصحاب الفكر العميق هي إفتقار الأسلوب السلس للنساج. ونعمي الإنسيابية هنا حركة الحمل والكلمات على نحو متتابع دون تحديق أو تباطؤ. كما تعني وضوح لغة الباحث وسراعاته لتقواعد الخاصة بسلامة المنهج وقواعد الإملاء وصير ذلك من القواعد. كما تعني أيضاً الحرص اللغوي الموضوعي الموضح بلاطة وتحليلها والإبعاد عن تحمل العاطفي أو الأوصاف الخفية

فالباحث في كتابة التقرير لا يحاول أن يسلي القارئ أو يسره. ولهذا فإن الشان والتحليل ليس مطلقاً في ذاته، فالجمال في الأسلوب مطلوب، ولكن مايقدر الذي يساعد على الوضوح ويسر عملية الفهم. ولهذا، فلا بد للباحث المتدني أن يتقن عملية الكتابة وأن يتصرف على مجموعة القواعد الخاصة بالكتابة العلمية حتى لا يضطر إلى إعادة الكتابة في يستند منه وقتاً أطول. ويعطي هذه القواعد حاص بالظروف المحيطة بعملية

الكتابة ذاتها وبعضها خاص بأسلوب الكتابة نفسه وفيما يلي عرض موجز لأهم هذه المفاهيم.

١. الجمهور والأسلوب

توجد علاقة وثيقة بين جمهور البحث والأسلوب المستخدم. فمستفيد نوعية الذين سترجه إليهم بحثك تؤثر بدرجة كبيرة في تحديد الأسلوب الذي ستعتمد به دراستك وطريقة العرض نفسها. وبالنسبة للرسالة للجمهور هم زملاء التخصص بلدا من المشرف ثم إلى أعضاء لجنة التحكيم ثم المختصون في المجال... وفي هذه الحالة سيختلف الأسلوب عما لو كنت تكتب مقالا مجلة متخصصة أو لكتاب تقامي عام.

٢. تحديد عناصر البحث

يحسن الباحث قبل أن يشرع في كتابة التقرير أن يحدد عناصره ولن يسبق بين إجراءاته فبريها بصورة تحقق الغرض المقصود. وهذا التحديد يساعد الباحث على أن يجعل لرسائله بنية مطوية متصاعدة ذات سلسل فكري زمني تمام. في يجعل رسائله حية قادرة على الإستهلاك على إثبات القارئ وشدة إهتمامه وتسيطر على ذهنه. فهي دائما لجذب القارئ نحو هدف ما وتستطيع أن تبلغ به حد الذروة. كما أن هذا التحديد من ناحية أخرى ينعكس على أسلوب الباحث فيصبح إقناعا واسعا من أول البحث لآخره وتضم من ثم بالوحدة الأسلوبية.

٣. المواجهة بين طريقة تفكير الباحث وأسلوبه

إن التفكير أولا ثم اختيار الكلمات المناسبة للمعاني هي أول ما يتضح به الباحث إذا أراد أن يسير في الطريق السليم. وإذا نجح الباحث في الوصول إلى درجة لتطابق بين أولاه وبين ما يفكر فيه يكون قد وصل إلى مرحلة الكتابة المثالية. فالمرسى هو الذي يختار الكلمة وليس العكس.

ولهذا ننصح الباحث بتحليل عناصر التقرير وتركيز الإهتمام على كتابة كل عنصر بطريقة مبتدئة وعدم الإنشغال بحسن الأسلوب الفعوي من استكمال عناصر التقرير

وبعد ذلك يمكنه أن يحس وأن يغير في الأفكار بما يزيد التعبير وضوحاً فالسودة الأولى
أساسية للباحث. وعند كتابة السودة الأولى
يراعى ما يلي:-

• الكتابة على سطر وترك سطر لإتاحة الفرصة للإضافة والتصحيح.

• الكتابة على وجه واحد من الصفحة مع ترك هامش كافية وسلافه ثمانية بلسفل
الصفحة يدون كتابة لإضافة ما يراه الباحث من توصيحات بعض القضاة في المكان
الناسب.

• استعمال إشارة الإتحاف.. الشرطة المائلة.. لتجنب موضوع الإضافة.

وبعد الانتهاء من كتابة السودة الأولى تصبح للباحث شركها البضعة أمام ثم معلومة
للمراجعة بدقة وموضوعية لاكتشاف ما بها من أخطاء ثم يقدّمها إلى الشرف بعد تبويبها
لإبداء رأيها ثم إجراء التعديلات المطلوبة ليصل إلى السودة للنقطة من الرسالة.

4. التنظيم:-

إن الرسالة عمل علمي منظم، فإخراج عبط غير منظم من الحقائق لتمام في صورة
تقرير لا يعني فشل الباحث في توصيل المعلومات إلى القارئ وحسب وإنما يعني أيضاً
أن الباحث لم يتم بصحوى مادته فالمعنى لا يمكن أن يشق بسهولة من كتل منسوخة من
العناصر المبرولة فلا بد أن تجمع البيانات وتنظم في أنماط منطقية مشوقة قبل أن يكتبها
لوصيل رسائل فكرية للقراء ويستطيع الباحث عن طريق الجهد العقلي الشاق أن ينظم
الحقائق بحيث تنقل الأفكار بلغة واضحة التي توجد في ذهنه.

5. التناسيب:-

ويعني وضع كل عنصر في إطاره المناسب لامتانة أو اختصار ولكي يحقق الباحث
ذلك عليه أن يراجع تخطيطه باستمرار ويتأكد من أن جميع الموضوعات تم وضع كل
منها بما يتفق وقيمتها الفعلية. فهدف الباحث هو مساعدة القراء على التعرف على الأفكار
الرئيسية ومهمها ولهذا فعليه أن يتجنب عرض هذه الأفكار الرئيسية في حمل قليلة
وتخصيص مساحات أكبر لعرض ومعالجة نقاط ثانوية

أن يعطي الباحث مسودة تقريره لآخرين من زملائه لقراءتها قبل أن يقدم بكتابة التقرير في شكله النهائي.

٨. الإهتمام بالعناوين الفرعية.

من بين الإرشادات التطبيقية الأخرى التي تساعد الباحث على وضوح التقرير ما يتصل باستخدام العناوين الفرعية من أجل جذب إنتباه القارئ للبيانات التي تعرض في التقرير وطريقة تنظيمها. فمن الصعوبة تكاد رؤية النشاط الرئيسية في بحث مكون من مائة صفحة ما لم تكن هناك عناوين فرعية تسهل مهمة تتبع مشكلة البحث ضمن المعروف أو القارئ. لا يستعيج تذكر الموضوع ككل. وفكر من طريق العناوين الفرعية يستطيع أن يلم ببناء البحث وفكره. لتقسيم صلب الموضوع إلى وحدات صغيرة لكل منها عناوين محددة توصلح حدود البحث عملية أساسية ولا نشأ أن الإشارة الواضحة للنظام الأساسي لبحث نجم القارئ التخمين والنشأ. بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام العناوين الفرعية يسهل على الباحث مهمة إعادة كتابة التقرير حيث يكون من السهل تقسيم أو توسيع بعض الأجزاء دون أن يحل أو يغير الهيكل الرئيسي للبحث.

والعنوان هو مجموعة الكلمات التي تأتي أعلى المادة وتدل على محتواها وهو لا يكتب إلا بعد الإنتهاء من كتابة المادة العلمية. إلا أنه من حيث الترتيب يأتي في المقدمة باعتباره أول ما تقع عليه عين القارئ وعليه تتوقف بالتحديد مدى وجبة القارئ من مابعد القراءة. وله وظائف عديدة يؤديها. ففضلاً عن أنه يجذب القارئ فهو يعلم القارئ أيضاً ويحدد طبيعة الموضوع ويلخصه ويساعد القارئ على تحديد طبيعة المادة والتعرف عليها وتقييمها.

ولذلك ينبغي العناية بكتابتها فببني أن يتناسب وبنوع المادة والأشخاص كلمات يمكن الإستغناء عنها أو كلمات رائدة وألا يكون محصوراً أكثر من اللازم مما يؤدي إلى التحريف وأيضاً عدم التركيز في العنوان على وجهة نظر ثانوية وعدم المبالغة وتجنب التكرار في الملاحظة ومعانيه إضافة إلى ضرورة الصراحة القصوى والسهولة وخلو من الكلمات المعقدة والصعبة.

وقد انتشر في كتبه البحوث العلمية استخدام الاختصارات والرموز التي تدل على بعض الكلمات أو الاصطلاحات أو وحدات القياس. ويتكون الاختصار أو الرمز عادة من حرف واحد إلى أربعة حروف من حروف الكلمة، وعادة ما يحتوي المختصر على الحرفين أو الثلاثة أحرف الأولى من الكلمة.

وردعم في اللغة العربية نقل الاختصارات إلا أن الاختصارات بها عملية مقارنة باللغات الأخرى. وذلك بسبب أن طبيعة أبجدية اللغة العربية تحول دون شيوع الاختصارات. فمثلاً نجد أن بحرف 'ج' ينطق جيم بإضافة صوتية إلى صوت الحرف وهذا الياء والميم. وهكذا فإن مختصر ج م ع سيجمعة تلفظ بتسعة أصوات بخلاف المختصر الإنجليزي A.R.E الذي تلفظ ثلاثة أصوات فقط.

وعموماً نفيد المختصرات في تسهيل الكتابة وتقليل الخير في النص والإقتصاد في الكلمات والأسطر ومن المختصرات الشائعة -

ق.م - قبل الميلاد

كجم = كيلو جرام.

U.N = الأمم المتحدة

U.N.E.S = اليونسكو - منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة

U.P.T = وكالة الصحافة الدولية المتحدة

ويراهى عند استخدام الاختصارات الالتزام بنظام واحد للكلمة المختصرة في كل البحث، والالتزام بالاختصارات المشتق عليها دولياً وتجنب الاختصارات في عنوان البحث أو عناوين الجداول، ويجب أن يبدأ الجملة بمختصار.

ويفضل في حالة تعدد الاختصارات أن يقوم الباحث بجمعها وتنظيمها في جدول أو سرد هامشية متتالية في آخر مقدمه البحث وذلك حتى يمكن للقارئ أن يتم بحوائج رسائله. وإذا تعدد ذلك فإن عليه إيضاح معنى المختصرات لتفوق عليها دوماً في حواشٍ ورسائله أو في المتن.

١٦. توثيق استخدام الإحصاء والدقة في الأرقام

عندما يخطط الباحث ويحدد إجراءات بحثه يكتشف أحياناً أن بعض العلاقات ولا ترتبطات الإحصائية ليس بها معنى، ذلك لأن العينة نفسها قد تكون مبنية على غير أساس سليم إذ أنها غير مورعة بالتساوي. كذلك فقد يجد أن عدداً من الأمثلة قد صيغ بطريقة مبهمه يعنى لها أهمية تذكر. كذلك فغالبا ما يقع الباحث في الخطأ واصحة بمحاولة استخدام التحليل الإحصائي في معالجه بياناته خاصة وأن ظببات التي تعالجها الإحصائيات صغيرة وغير شائعة ولهذا يجب أن يكون الباحث متعمها بحقيقة توثيق الإحصاء وأن يحدد الحدود الإحصائية للتحليلات. لا ليسو صبح لنقارىء مقدرته الإحصائية ولكن ليسهل عليه مهمة إستيعاب حدود المقارنات وسدى ملائمة العنة المستخدمة وحدود حدودها إحصائية. ومن ناحية أخرى يجب أن يتأكد الباحث من لأرقام التي تضمها رسالته. ويرجع الخطأ في الأرقام إلى عدم الدقة في النقل من المصادر أو في عدم الرجوع إلى المصدر السليم أو اعتمادا على مصادر غير الدقيقة والأرقام لا تستخدم لبدء جملة. وقدون كناية بدلا من ذلك. والمصادر العامة لكثابة الأرقام هي استخدام التكميات لأرقام التي نقل عن عشرة وما زاد من ذلك يكتب رقمياً وكذلك أرقام القسرون كما تكتب الأرقام للدلالة على مبلغ من المال وتعين الوقت وكذلك في ذكر التواريخ

١٧. مراعاة علاقته العرفية

الترقيم في الكتابة هو مرور اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات لتعطي أمرا من متصل تسيير عملية الإيهام من جانب الباحث وعملية التسميم على القارىء. ومن هذه الأغراض تحديد مواضع الوقف، حيث ينتهي أمسى أو حصره، والنصل بين أجزاء الكلام، والإشارة إلى إتعمال الكتب في سياق الإيهام أو التسميم وفي حرص الإنتاج أو الإكتساب أو التعمشة. ومن ما ملحقا إليه الباحث من بيان أمر عام، أو توضيح شيء مهم، أو التمثيل لحكم منطق. وكذلك بيان أوجه العلاقات بين الجمل، ويساعد إدراكها على فهم المعنى ونصير الأفكار

وكما يستخدم المتحدث في أثناء حديثه بعض الحركات اللغوية أو يسمد إلى تسيير

كلمات وجهه أو يلبس إلى التوضيح في بركات حورته ليضيف إلى كلامه قدراً على دقة
التفسير وصدق الدلالة كذلك يحتاج إلى علامات الترقيم في الكتابة
(علامات الترقيم في الكتابة العربية هي -

نقطة: (.)

* توضع في نهاية الجملة أو المقرة لتدل على الإنهاء وبداية جملة جديدة.

* توضع على شكل ثلاث نقط (...) لتدل على أن هناك عبارة معدومة

* لا توضع في العناوين الأصلية أو في الشرح الذي يكتب تحت الصور

ففاصلة: (،)

* توضع بين الجمل التي يتكون من مجموعتي كلام تام في معنى معي

* توضع بين أنواع الشيء وأقسامه.

* توضع بين الجمل الإعرابية.

* توضع في الأرقام للدلالة على النسبة العشرية وعلى كسور الخ.

* توضع بين لفظ لتأتي وبين الكلمات المتصلة بترتيبه بـ كلمات أخرى.

علامة التوقف الاستدراكية: (.)

* تستخدم قبل الشيء وأقسامه

* للتعبير لأقوال مقسمة

* لتعديد الترتيب

* قبل تقديم سلسلة من الأسماء

الشوكة المقعوفة: (،)

* تستخدم للتصنيف بين الأسماء والعناوين

* في العناوين بدلاً من النقطة

الشرطة (٢٠)

* تستخدم في الموال للفصل بين موضوعين

* ويرى الجمل الإختصاصية

* وعند الإستخدام والرد بالإستثناء عن أقواس الإقتصاص

* ويرى رقمين للدلالة على أنهما يشتملان ما بينهما

أقواس الإقتصاص (')

* يوضع بينهما الكلام المختص

* لتعير الكلمات أو المصطلحات المعقدة أو الكلمات الغريبة

* لتعير عناوين المقالات والكتب

علامة المحصر ()

* تستخدم حول الأرقام

* ولوصف الأشخاص

* وحول الكلمات التي يقصد بها زيادة الإشاح

* وإذ أريد إضمار كلمة في العنوان

علامة الاستفهام (؟)

* ويوضع بعد الجملة الإستفهامية

علامة التعجب (!)

* يوضع بعد الجمل التي تعبر عن الإثبات والتعجب والدمعشة والفرح والدعاء

والحرر والإسماء

٣.١. الإلتزام بقواعد الاقتباس والتوثيق العلمي.

أ. الاقتباس.

يعد الاقتباس دليلاً على القراءة الواسعة للبحث والمعرفة القائمة بالأفكار والبحوث القديمة والحديثة مما يسهل الباحث لإكتساب نظرة التقدير، ولإطمئنان لأفكاره وآرائه. وكما يتأكد شخصية الباحث من آرائه وأسلوب عرضه فإنها تجعل أيضاً من طريقة عرضه وإقتباسه وفقراته على جميع الإقتباسات في موضوع بحثه.

وتأخذ لإقتباسات التي يأخذها الباحث من المراجع والمصادر المختلفة أشكالاً عدة فقد يأخذ بعض الأفكار والأراء الواردة في المصدر الأصلي، وفي هذه الحالة يأخذ النص ويضعه داخل علامة لتصميم المزدوجة ووضوح في نهايتها رقماً يحمي به القارئ إلى مصدر الأصلي. وعندما تكون النصوص القصيرة طويلة نوصح إما في الهامش أو في بعض الكتابات لو داخل المتن، ولكن يكتب بخط أصغر من البسط المستخدم في النص. وبآخر بداية السطر حمسة مسافات عن بداية الأسطر العادية وكذلك نهاياتها. وتترك مسافة واحدة بين كل سطر وآخر بدلاً من مسافتين. ولا تستخدم بالتالي الأقواس القلوية.

وعندما يأخذ الباحث الفكرة ويعيد صياغتها بأسلوبه الخاص بما يتماشى مع الأسلوب العام للبحث فإنه لا يطبع النص داخل علامة التصميم. ولكن يصح في نهاية الإقتباس رقماً يحمل القارئ إلى المصدر الأصلي الذي استقى منه فكرته.

ب. إشارات الهوامش.

من المتطلبات الأساسية للتوثيق العلمي استخدام الهوامش وهي أمر لا يخفى منه أي بحث أكاديمي لما له من مهام علمية عديدة أهمها تفيد في إلتساره إلى المصدر أو المراجع الذي اقتبس منه الباحث النص أو الفكرة المذكورة في المتن أعلاه أو يحيل القارئ إلى موضوع أو مواضع أخرى في البحث تعرضت نفس الفكرة وقد يقدم معلومات إضافية في هامش أو إحاشية. كما أن يشرح الفكرة أو يذكر بعض المصطلحات أو يعرج

بشخصية مجهولة أو يمكن أو بلدة غير معروفة وأيضاً تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية

ويستخدم الباحث للإحالة إلى الهوامش الأرقام أو لتنجوم أو الحروف ويفضل عادة الأرقام. وقد ينتهي الترقيم بإنهاء الصفحة أو بأحد الترقيم المتوالي الفصلي أو الترقيم المتوالي للتكامل والذي ترقم فيه الرسالة كلاً، ترقبما متوالياً ونظراً لاستخدام الكمبيوتر في كتابة الرسائل يستخدم الترميم العصري وفي هذه الحالة يكون موضع الهوامش في نهاية كل فصل بدلاً من أسفل الصفحة أو آخر الرسالة.

وبالنسبة لطريقة إثبات المراجع بالهوامش فهذا كان مكرار يرجع إليه للمرة الأولى فإن بيانها تكسب كاملة هكذا:-

إسم المؤلف كاملاً، إسم الكتاب (مكان النشر - إسم الناشر، سنة النشر) رقم الصفحة. وإذا تكررت ذكر المرجع بنفس الصفحة دون فاعل يكتب:-

المرجع السابق، من إذا كان موضحاً أجيباً يذكر هكذا Ibid, p.50 وإذا وجد فاعل تكون الإشارة إسم المؤلف، مرجع سابق من ٥٠ وإذا كان المرجع أجيباً يذكر هكذا Op.cit, p.50 وإذا كان للمؤلف أكثر من كتاب رجع إليها الباحث تذكر بإتات الكتاب كسمة للمرة الأولى بالنسبة لكل كتاب ثم في المرات التالية يذكر

إسم المؤلف، إسم الكتاب، مرجع سابق، من

وإذا تم الإلتباس من مصدر ثانوي فيجوز ذكر أي المصدرين أولاً ثم يلي ذلك ذكر المصدر الثاني مسبقاً بكلمة مثلاً من أو إلتباساً من كتابة المراجع في القائمة النهائية:-

توجد قواعد أساسية ينبغي مراعاتها عند كتابة المراجع في القائمة النهائية وهي -

* لا تذكر إلا المصادر والمراجع الأساسية

* نصف قائمة المراجع بنفس الترتيب تحت عناوين كتلي:-

- الأبحاث العلمية والتقارير والوثائق غير المنشورة.

- الكتب والبحوث العربية والمترجمة

- الكتب والبحوث الأجنبية.

- الدوريات والمجلات العربية.

- الدوريات والمجلات الأجنبية.

* ترتيب المراجع ترتيباً أبجدياً وحسب تاريخ النشر إذا تعددت المراجع للمؤلف الواحد.

* ترتيب المراجع العربية كالتالي:

اسم المؤلف، اسم الكتاب، رقم الطبعة (مكان النشر، تاريخ النشر)

وفي حالة عدم وجود اسم الناشر أو تاريخ النشر يكتب 'بدون ناشر' أو 'بدون تاريخ'.

* ولا يختلف إنبات المراجع الأجنبي إلا في اسم المؤلف فيما بالنقبة ثم بحرفان لأول والثاني من الاسم باقي البيانات

* وإذا قل المؤلف من ثلاثة كتب كل لأسماء، وإذا زادوا من ثلاثة يكتب المؤلف الأول متبوعاً بكلمة 'وآخرون'، وفي المراجع الأجنبية يكتب اسم المؤلف الأول متبوعاً بكلمة (et al.)

* الكتب المترجمة - اسم المؤلف، اسم الكتاب، اسم المترجم (مكان النشر، اسم الناشر، تاريخ النشر)

* وفي البحوث المنشورة بالدوريات العربية.

اسم المؤلف، «عنوان البحث»، اسم المجلة، اسم السلسلة ورقمها، رقم المجلة - إن وجد - تاريخ العدد.

* والبحوث الأجنبية المنشورة بالدوريات لا يختلف إلا في اسم المؤلف ثم يأتي النقبة ثم تكملة الاسم أو الإختصار بالحروف الأولى منه متبوعة بنقطة ثم باقي البيانات

٤.١. الإلتزام باعتبارات البناء اللغوي

- لا غنى للباحث عن امتلاك مهارات البناء اللغوي الصالح والتعبير السلي وبعي التعبير الجميل، وبعي بالأسلوب الجميل
 - معرفة كيفية إختيار الكلمات
 - معرفة كيفية تنسيق الكلمات في جمل
 - معرفة كيفية تكوين الفقرات والتدرج في منالها لاكتمال وحده الموضوع.
- أ. الكلمة:

الكلمة أصغر وحدات البناء اللغوي. وهي قليلة الأهمية في حد ذاتها وتشق أهميتها مماثلة سماتها إن وظيفة الكلمات هي أن تقوم بدور العلاقات أو الرموز التي تلجج الخروج منها وهي ليست أشياء حفية تحيط بها الأسرار والألغاز وإنما هي أحداث في الزمان والمكان بمعنى أن لها مدان. وتشمل بمدى نفاذها في الصوت أو الحوس أو حنية التي تحدث بواسطة الأوتار الصوتية داخل سم الإنسان، وتنتج عن هذه الحركات إهتزازات في الهواء ترتطم بأذن الشخص الذي يتحدث إليه فتحدث حركات في جهازه العصبي ومخه، وعندئذ يسمع كلماتك ويستمع دلالتها ومعناها. وهو المعنى الذي ينتق الناس على إعطائه لهذا الكلمة أو الرمز وتمكن هذه الكلمة في العادة روح الفكرة التي تعبر عنها فالكلمة هي التي الأرس في حملها التعبير وإذا لم تكن حاسة لهذاها فإن تعبيرها وتمثيلها يصبح ضعيفا ومبهاويا

وفي البحث العلمي فإن حديثنا بالأسلوب يبدأ من الكلمة باعتبارها الأداة الرئيسية في تركيب الجمل ونلغوي الأفكار والمعاني والتعبير عنها في سهولة ويسر ووضوح

لذلك كلمة أهمية محورية تربط ليس فقط بمعناها الدارج، ولكن بصورة أكثر بمعناها الاصطلاحي الذي يسمونه عليه أستاذة، المهنة أو العلم الذي يقوم الباحث بكتابة رسالته العلمية في نطاق

وبذلك فإن عملية إختيار الكلمة وما أجمعها لغويا وفنيا وتخصصها والتدقيق فيها ليس

فقط مهمة الباحث وإنما أيضا شاهد الأساتذة المشرفين على الرسالة والجمهور أيضا الذي سوف تقع الرسالة قريبا بين يديه.

ولإختيار الكلمة المناسبة ينبغي أن يسأل الباحث نفسه الأسئلة الآتية:-

• حل الكلمة التي أختارها مناسبة للتعبير عن ما أريد؟

• هل هناك كلمة أخرى توضح المعنى أكثر؟ أو أكثر مناسبة للتعبير عنه؟

• حل الكلمة التي وقع الإختيار عليها دارجة الإستخدام أم كلمة معجمة يحتاج فهمها إلى التأموس للدقوي؟

• حل هناك تعارض بين معنى الكلمة اللفظي والمعنى الاصطلاحي المعنى بالصورة التي تعبر عن السياق أو المعنى المستشف من الجملة الداخلة في تركيبها

وبالإجابة على هذه الأسئلة يقوم الباحث بإخبره افضل الكلمات التي تنال بالوضوح واليسر، وأنسبها للتعبير بصدق ووضوحية وحياد تام عن المعنى العلمي الذي يستهدفه الباحث. ومن ثم ينبغي أن يكون الباحث دراية ومعرفة بالألفاظ التي يصوم إستخدامها وإذا كانت درايته محدودة فإنه يمكنه الإستعانة بالمراسم الدفوية وبخاصة إذا كان هناك تعارض بين المعنى العام والمعنى الاصطلاحي، ومن ثم كان على الباحث أن يستخدم المعنى الاصطلاحي الذي يرمزه العلم أو المهنة التي يكتب في إطارها

ولهذا ينبغي أن تكون حصيلة الباحث في اللغة التي يكتب بها واضحة، محدث فمه بالألفاظ التي بدور معناها في حله، وبالألفاظ متعبدة بترانده للمعنى الواحد، وبخاصة إن كان المعنى سيتكرر عدة مرات في مكان واحد. ويستعمل الكلمات البسيطة الواضحة ويجب الكلمات المقرصة أو النادرة، الاستعمال وكذلك حديثة الإستشراق أم الكلمات الأجنبية فلا تستعمل إلا إذا كتبت بصحلاحة

وبفضل أن تكون الكلمات بسيطة غير مركبة، وواضحة غير غامضة، وسهلة غير صعبة، وأن تكون ضرورية بحيث لا يمكن الاستغناء عنها. ولا اختل المعنى أما إذا كانت الكلمة مصطلحا لها ينبغي أن يأتي مرادفها ليوضح معناها بين قوسين أو في الهامش

وبالإضافة إلى ذلك فإنه ينبغي على الباحث أن يحجب الكلمات التي تتأخر حروفها مثل إفرنج بمعنى إنصرف وكذلك الكلمات الرنانة التي تحمل دلالات سخرية مثل كلمة مأمأة للدلالة على إتحاف من نسبة الإكبال على قراءة المصحف إلى ٨٠٪ من العبء.

وأما كان الإهتمام بالكلمة فهي لا تقصد بذاتها وإنما لتوظيفها في بناء الجملة والفقر ، وما تدل عليه من أفكار ومعاني في الإطار الشامل للجملة والفقره التي تحتويها، وهو ما ينقلنا إلى دراسة التراكيب الخاصة بالجملة.

ب- الجملة:

إذا كانت الكلمة أهميتها بالنسبة للباحث، فإن الجملة تمثل الإطار الذي تتخلل الكلمات في تركيبه. ومن ثم فإن تركيب الجملة تخضع أيضاً من جانب الباحث لمراجعة قصوى للتأكد من سلامتها سواء من الناحية القيد أو من الناحية اللغوية أو من حيث مناسبتها للتعبير عن ما يريد.

والجملة هي مجموعة من كلمات الدقيقة المحددة والمليمة والمواضحة توضع معاً ليعطي معنى كاملاً ومؤثراً وهي أصغر وحدة معنوية معي محددة وهي من حيث التركيب اللغوي عبارة عن بناء من عدة كلمات مرتبة ترتيباً منطقياً ليعطي المعنى الذي يريده الباحث. وإذا تمير ترتيب هذه الوحدات فقير المعنى المقصود. وبحسبها تكون الجملة من فعل وفاعل ومكملات أو مبتدأ وخبر، ومنها ما هو بسيط ومنها ما هو مركب. ومنها ما هو قصير ومنها ما هو طويل. ومنها ما هو تام ومنها ما هو ناقص. وهذه الأنواع كلها تختلف حسب الفكرة وحسب نوع الكتابة. ويختلف من باحث إلى آخر وطبقاً للتجارب والتجارب والمستوى الثقافي، وأيضاً وفقاً لما يرتبط به المفسرون.

وما كانت الجملة هي الوحدة الأساسية للتعبير عن الفكرة، فإن التعبير عن الفكرة لا يكون سليماً إلا سلامة تركيب الجملة فالعلاقة بين الجملة والفكرة علاقة ارتباطية فوضوح الجملة في حقيقته ليس إلا انعكاساً لوضوح الفكرة في ذهن الباحث. والباحث الذي لا تتضح أفكاره يعجز بالتالي عن نقل أفكاره إلى أذهان الآخرين.

وحسب نحض الجملة التي يهونها الباحث وهاضها ينبغي أن تتسم بمجموعة من الصفات هي:-

- ✱ أن تكون بسيطة متماسكة مرتبة في سلسل منطقي.
- ✱ أن تكون قاعة للمعنى، كاملة المقصود، مغيرة في ذاتها وتمكاملة مع ما قبلها ومؤنية إلى ما بعدها.
- ✱ أن تكون مختصرة وواضحة وموجزة بحيث لا تحتوي على كلمات زائدة أو غير ضرورية ويمكن حذفها.
- ✱ أن تكون مترابطة مع أسلوب الباحث
- ✱ أن تكون مترابطة مع الطابع العام الفكري والتهجي للرسالة.
- ✱ أن تكون قوية، تالقة بصديق وموسومة من المقتضى التي تم بطلها بحيث تزيل أي غموض أو يس فيه.
- ✱ أن تكون بعيدة عن عبارات المبالغة والتهويل والسخرية والتهكم.
- ✱ أن تخلو من الإطناب والعبارة الإنتخابية والتعبيرات اللغوية الغير ضرورية
- ✱ أن تكون مريطة بالمكرة الأساسية أو ما يضرع عنها مع التنوع في مضمون كل منها. وأن تضيف كل جملة جديدا.
- ✱ ألا تحتوي إلا على فكرة واحدة فقط
- ✱ أن أوضح الدام بحيث تكون سهلة الإدراك للقارىء
- ✱ عدم التناوب في حروف كلماتها أو تكرار الحروف تشها مترجة ملحوظة بين كلمة وأخرى.
- ✱ تماسك الكلمات والروابط والأدوات والأسماء والأفعال المكونة لنسيجها
- ✱ ألا تكون الجملة طويلة فالجملة الطويلة حسيه المهم وتتطلب من القارىء مزيدا من الجهد وتحملة يشعر بالذل
- ✱ ألا تنقص الجملة عناصر كثيرة فبالجمل القصيرة الكثيرة المختلة أقصا وأسهل في الفهم

● تجنب الحمل الاعترافية الكثير لأنها تشتت القارئ وإن كان لابد منها فتكن قصيرة

● نحاشي الإستخدام المفرط للمبني المجهول. فكثرة تحمل المعاني غير مباشرة على العكس من الأفعال البنية للمعلوم فتعيق تقدم الأفكار وللعماني بأسلوب مباشر ومحدد

● حذف الحمل المير ضرورية كالحمل الإنشائية وخلص المكررة.

● التأكد من صحة ما تتضمنه الحمل من أسماء وتواريخ وأرقام.

● التأكد من صحة بناء الجملة ودقتها عندما تكون أساساً مترجمة من لغة أخرى.

جد-الفقرة:

هي عبارة عن مجموعة من الجمل التي تدور حول فكرة واحدة ويستخدمها الباحث سواء لشرح مبدأ من المبادئ أو لتناول جزئية من بحوثات أو لبحث حقيقة واقعة أو لتفنيل عليها أو تأكيد وجهة نظر أو معارضتها بشكل مناسب.

ويضي أن تدور حول معنى أو مضمون واحد بحيث يجب أن لا تحتوي على أكثر من مضمون وأن تصبح مستقلة في ذاتها من حيث قدرتها على التعبير عن المعنى الذي تتضمنه وتعطي دلالة علمية تحمل منها إلى نتيجة أساسية، وهي تكامل الفهم لهذه الجزئية التي تدور حولها وعدم الحاجة إلى شرات أخرى لشرح تلك الجزئية

وإستقلال الفقرة في ذاتها لا يمنع من إرباطها بالمقررات التالية بل إنه من الضروري أن يكون هناك اتصال وثيق بين الفقرات وبعضها بحيث تأتي في تسلسل وتربط منطقي يعالج جزئية من جزئيات البحث بشكل مترادف يأخذ الصيغة البانية في إطار المنطق أو البحث التي يضم تلك الفقرات بحيث تستخدم هذه الفقرة الوحدة البانية للمطلب أو البحث.

أما سلبه لطول الفقرة أو قصرها، ليس هناك طول مثالي معين يمكن أن ينصح الباحث به، فهذه مسألة تخضع لطول الفكرة أو قصرها. ومع ذلك فهناك من ينصحون بأن تكون الفقرة متوسطة الطول لسهولة فهمها.

- وللفقرة مواصفات أساسية يجب مراعاتها عند كتابة الرسالة وهي:-
- * أن تتناسب لغتها الصحيحة نحوياً وأسلوبها التحريري مع طابع المادة التي يتناولها
- * أن تقدم جديداً للقارىء- وأن تقدم الفقرة جديداً عما قدمته الفقرة السابقة.
- * أن تكون مستقلة بمضمون كلّي أو جزئي ، وألا تعبر إلا عن فكرة واحدة.
- * ألا تكون قصير، إلى الحد الذي يجعلها لا تعبر عن المعنى المقصود وأن يكون طولها مناسباً لما يخصه من مضمون
- * أن يكون كل كلمة وكل جملة بها متصلة بغيرها الأساسية ومترابطة كلها في سياق متكامل لمخ تفتت القارىء.
- * ألا تتضمن إسقاطاً أو تناقضاً أو تعارضاً بين عباراتها وكلماتها أو بين جزئيات الفكرة التي تتناولها بين عناصرها المختلفة.
- * يفضل أن توائم الصيغ النحوية للفقرة مع جملاتق الأساسية للبحث مكعب الحقائق التي سم التوصل إليها نتيجة فلأسي، ويتم تدوين السائق الوصفي غير المرتبط بزمس محين والتبدييات والتسلمات وما شابه ذلك بصيغة المضارع.
- * يفضل أن يتم توحيد وحدات القياس المستخدمة في الرسالة وبصفة خاصة داخل الفقرة الواحدة
- * أن يقلل الباحث من صيغ أنا ونحن ومن أناثيب (ويرى المكاتب) و(الباحث يوافق) ويستخدم بدلا منها وينو أن، ويظهر كما سبق، وينصح لي ذلك والمادة المعروضة تبرز
- * تجنب صيغ الجزم والتأكيد في أمور البحث العلمي
- * أن تبدأ الفقرة بسطر جديد. ويترك فراغا عند بداية السطر الأول ست مسافات ونقطة في نهايتها
- ولا شك أن كثرة اللزامة وتنوعها وسعة الإحلاخ على تقارير البحوث ومركز النص على طريقه كتابه الفقرات وأحجامها وتسلسها رسجام لأنكلر الواردة فيها مع

- وللفقرة مواصفات أساسية يجب مراعاتها عند كتابة الرسالة وهي:-
- أن تتناسب لغتها الصحيحة نحويًا وأسلوبها التحريري مع طابع المادة التي يتناولها
- أن تقدم جديداً للقارىء- وأن تقدم الفقرة جديداً عما قدمته الفقرة السابقة.
- أن تكون مستقلة بمضمون كلّي أو جزئي ، وألا تعبر إلا عن فكرة واحدة.
- ألا تكون قصير، إلى الحد الذي يجعلها لا تعبر عن المعنى المقصود وأن يكون طولها مناسباً لما يخصه من مضمون
- أن يكون كل كلمة وكل جملة بها متصلة بغيرها الأساسية ومترابطة كلها في سياق متكامل لمخ تفتت القارىء.
- ألا تتضمن إسقاطاً أو تناقضاً أو تعارضاً بين عباراتها وكلماتها أو بين جزئيات الفكرة التي تتناولها بين عناصرها المختلفة.
- يفضل أن توائم الصيغ النحوية للفقرة مع حركات الأسماء للبحث مكتب الحقائق التي سم التوصل إليها دقيقة فلامية، ويتم تدوين السائق الوصفي غير المرتبط بزمس محين والتبدييات والتسلمات وما شابه ذلك بصيغة المضارع.
- يفضل أن يتم توحيد وحدات القياس المستخدمة في الرسالة وبصفة خاصة داخل الفقرة الواحدة
- أن يقلل الباحث من صيغ أنا ونحن ومن أناثيب (ويرى الكاتب) و(الباحث يوافق) ويستخدم بدلا منها وينو أن، ويظهر كما سبق، وينصح لي ذلك والمادة المعروضة تبرز
- تجنب صيغ الجزم والتأكيد في أمور البحث العلمي
- أن تبدأ الفقرة بسطر جديد. ويترك فراغا عند بداية السطر الأول ست مسافات ونقطة في نهايتها
- ولا شك أن كثرة اللزامة وتنوعها وسعة الإحاطة على تقارير البحوث ومركز النص على طريقته كتابه الفقرات وأحجامها وتسلسها رساجام لأنكسر الواردة فيها مع

الناويز الاحادية والعنوان الرئيسي بهذا الباحث دائنة كبيرة، ويروده بحصيلة خبرات تكون حيز مرشد له في كتابة فقرات التقارير التي يناط بها كتابتها في رسالة.

ثانياً، العرض البياني والتصويري

بعد التحضير المسبق للطريقة التي يلزم أن تعرض فيها بيانات الدراسة في التقرير النهائي للبحث أمراً مهماً ومن خير المستحسن أن يراعى التصغير في هذا الأمر فإذا تم التخطيط لذلك من البداية يصبح من الواضح للباحث الفئات المحددة للبيانات والفئات ذات العلاقة التي يلزم إنباتها في التقرير، والأشكال الملائمة لعرض هذه البيانات.

ولا ينبغي أن يتروك الباحث في أن يضم حواشيه بعض الرسوميات والمعلومات والإيضاحات، إن أمت هذه الوسائل إلى تسهيل فهم المعلومات والبيانات وليس مجرد إثارة اهتمام القارئ.

وليس هناك ما يمنع الباحث من اللجوء إلى أحد التخصصين في الإحصاء إن لم تكن له دراية كافية بهذا النوع من النشاط كما يمكنه استكمال ملاحظاته في هذا المجال بالتأليف لأحد الكتب الإحصائية التي تركز على هذا الموضوع

وعلى أية حال فإن عرض البيانات يمكن أن يتم بأشكال مختلفة وأهمها ما يأتي -

1- الأشكال البيانية.

وهي أداة تعرض بيانات إحصائية بواسطة الرسم. وتستخدم في الرسم الأعمدة الرأسية أو الأفقية وخطوط المتصلة أو المنقطعة والمحيطات والخرائط التمثيلية وغيرها ومن استعمال لأشكال بعناية كافية فإنها تعرض البيانات بطريقة بصرية واضحة تسهل على القارئ فهمها فالشكل يستطيع أن ينقل الأفكار بصورة أسرع من العرض المكتوب

ومن الأشكال البانية التي أثبتت فعاليتها في تقديم المعلومات الإحصائية يمكن أن تسير إلى -

* الرسم خطي

• رسم المستطيلات

• رسم الدوائر

• رسم المساحة أو الحجم

• الرسم التصويري

• الرسم التخطيطي

• الخرائط

ويجب أن تكون هذه الأشكال واضحة ودقيقة وهذا يعني بساطة تقديمها، وتحتيد الرسوم المستخدمة. فتعقيد الرسم يؤدي إلى صعوبة الفهم.

ولا يجب أن يكفى الباحث بالمرئى البياى فالمرئى البياى وسيلة إضافية زيادة فهم الموضوع وإستيعابه ، وبالتالي يجب أن تكون المعلومات المكتوبة واضحة بنفسها دون إستخدام الرسوم

وعادة يكتب أسم أو أعلى الشكل، شكل رقم () بين وذكر الباحث عنوان الشكل دون إستخدام حلاسة الوقت النهائية وإذا استغرق العنوان أكثر من سطر يأخذ شكل الهرم المقلوب وإذا احتوى الشكل على أرقام أخذت من مصدر آخر فيجب توضيح ذلك بأن يشير الباحث أسم الشكل ويبط أصغر إلى المصدر الذي أخذت عنه الأرقام

وهناك تصنيفات عامة تتعلق برسم الأشكال المختلفة فنستخدم الدائرة لتمثيل وحدة معينة ونقسمها إلى قطاعات تمثل النسب النسبة للثروة للمكونات المختلفة لتلك الوحدة بينما يستخدم شكل الأعمدة لتمثل نمو الأعداد المختلفة في مجتمع معين. ويعمل الرسم الخطي لتقديم التغيرات التي تحدث في عامل محدد على مدى فترة طويلة من الزمن أما رسم المستطيلات فيصلح أكثر للمقارنات.

والأشكال والصور والرسوم ليست هدف في حد ذاتها بل هي وسيلة للإيضاح وتحتاج إلى الشرح الجيد والتفسير السليم ويقع على عاتق الباحث مسئولية تفسير البيانات.

الجدول في نصف الصفحة. فيمكن لباحث إستكمال الصفحة بالنص الدعوي.

ويتفضل عدم تعطير الجدول إلا إذا كان ييسر القراءة ويلاحظ أن يوضح الجدول أو الشكل بقرب من المكان الذي نناقش به الإحصاءات المفردة وعلى أن يكون الجدول عقب البيانات التي يناقشها الجدول.

ومعصلي بعض الباحثين لجميع جداول الدراسة إذا كثرت فهي ملحق خاص حتى لا تقطع إستجابة النص.

وللإلمتنان على قيمة الجداول والأشكال البيانية المستحقة ينبغي أن يسأل الباحث نفسه عن ضرورة هذه الجداول والأشكال لرسالته ؟ وهل إنسقت عناصرها وبياناتها مع بعضها من جهة ومع النص من جهة أخرى ؟ وهل وردت في إطار السياق المناسب لها وعلى أنه حال يمكن لباحث الإستزادة من البيانات الخاصة بالمعرض التصويري والبياني لبيانات من أحد المراجع الإحصائية في حالة الرغبة في الإستزادة.

الجامعة الإسلامية

تقويم الرسالة

* مفهوم التقويم وأهميته.

* أسس التقويم.

* معايير تقويم البحث العلمي.

مفهوم التقويم وأهميته،

يهدف التقويم إلى تحسُّن الأهداف والوسائل والأدوات والناجح المستخدمة لتأكيد من قيمة البحث ومدى إمكانية الاعتماد على نتائجه ومدى إلتزام الباحث بالأسس والمعايير العلمية المتمثلة في الدقة والأمانة والوضوح في كل مراحل بحثه . -

وهو خطوة طبيعية ينتهي إليها الباحث بعد الانتهاء من رسالته أو بعد الانتهاء من كل جزء منها فيتوقف قليلاً لمراجع ويحسب عند يقصد بحبه والوصول إلى انقضى ما يمكنه من الكمال.

وتتجلى أهمية التقويم فيما يحققه للباحث من مزايا هي :-

- ✱ يحدد التقويم مدى نجاح الباحث في تحقيق أهداف البحث
 - ✱ تقدير جدوى الأدوات والوسائل المستخدمة في البحث
 - ✱ إعطاء السئول عن البحث العلمي فكرة عن البحوث التي يجرى تنفيذها بهدف تحسينها وتطويرها.
 - ✱ يساعد القارئ على الحكم على الحوث التي يقرأها وبالتالي تحديد مدى جدوى الاعتماد عليها
 - ✱ يحمي الباحث على المتابعة ومواصلة العمل من طريق مساعدته على التعرف على مدى نجاحه في اكتشافه نقاط الضعف وتلايها نقاط القوة ومدى تحقيقها للأهداف
 - ✱ للتقويم إذن وسيلة هامة لاكتشاف مواطن الضعف والقوة في البحث العلمي في ضوء أساليب البحث العلمي وأصوله وقواعده.
- أسس التقويم :-**

ولكن تكون عملية التقويم محفوفة لأخطائها، ينبغي أن يراعى عند الأسس والقواعد التالية.

- ✱ التقويم عملية تعارفية يساهم فيها كل من المشرئين والباحث للتثبت من قيمة البحث وتشخيص الأخطاء المنهجية والعلمية.

• **التقويم عملية مستمرة** وليست خطوة ختامية تحدث عندما ينتهي الباحث من رسالته فهي تبدأ منذ تصميم الخطوة فلا بد أن تتضمن الخطوة إمكانية التقويم في كل المراحل خطوة بخطوة.

• **التقويم عملية موضوعية** فرسائل التقويم ومعاييرها يجب أن تكون صادقة بحيث تقيس ما وصفت له وتكون ثابتة لا تتغير نتائجها بتغير القياس وأن تكون صادقة فصدق التقويم يساعد على صدق التشخيص وبالتالي إحتمال التفسير الدلائل والإصلاح التقويم

• **التقويم عملية شاملة** تناول البحث وكذلك الباحث بصفاته العلمية ومدى إلتزامه بمبادئ البحث ومدى أمانته وموضوعيته في تطبيقه للمنهج العلمي وسعة اطلاعه، ومدى أصالة مشكلته وأهميتها للمجتمع وأيضا مدى دقة إجراءات المنهجية وقيمة نتائجه وتحليلاته وحدوده وتوصياته.

معايير تقويم البحث العلمي :

تتضمن معيار تقويم البحث العلمي جوانب عديدة يحملها فيما يلي :-
• **موضوع البحث..**

فإختيار موضوع المشكلة يعد خطوة أساسية ومتقدمة في السمت العلمي حيث تتم هذه الخطوة بعد الدراسات الواسعة. ولجراح الباحث في إختيار موضوع لمشكلة هو الخطوة الإيجابية الأولى للبحث والأسئلة التالية يمكن أن تساعد في تقويم موضوع البحث.

• **هل تتسم هذه المشكلة بالإبتكارية والجدرة؟**

• **هل لها قيمة علمية؟**

• **هل تتمكن نتائجها على جمهور واسع؟**

• **هل يمكن أن تؤدي إلى دراسات جديدة؟**

• **هل حدد الباحث أهمية الموضوع؟**

* هل يتفق المصوغ مع تخصص الباحث؟

* هل المصوغ في مستوى قدرة الباحث؟

* هل تتوافق للباحث أدوات دراسته ومادته؟

• عنوان البحث:

* هل يحدد العنوان مجال المشكلة تحليدا دقيقا؟

* هل العنوان واضح وموجز؟

* هل يحدد العنوان مجال الدراسة المكاني والزمني؟

* هل يتخلو من العبارات الجذابة والكلمات الداعضة التعميمية؟

* هل صيغ بطريقة تسمح بفهم دلالات على المشكلة؟

* هل أحسن اختيار المفاهيم الواردة في العنوان؟

• الصفحات التمهيدية:

* هل تتفق هذه الصفحات مع النظام المطلوب؟

* هل دوست في كل جزء منها "جميع العناصر الأساسية المناسبة؟

* هل تتفق العناوين وأرقام الصفحات المضمنة بالترتيب مع محتويات النص؟

* هل استخلعت العناوين نفس التركيبات النحوية كما وردت بالنص؟

• تحديد المشكلة:

* هل صيغت المشكلة بطريقة تحدد أهداف الدراسة؟

* هل تم التحديد للمشكلة في ضوء سلطات معينة؟

* هل انتصحت حدود المشكلة؟

* هل تم تحديد المشكلة مجال الدراسة؟

* هل تم تحديد المشكلة في ضوء نتائج الدراسات السابقة؟

- هل تم التعبير عن المشكلة بمبارزة أو أسئلة دقيقة؟
 - هل تم إجراء تحليل وافٍ لجميع العلاقات والتفسيرات التي يمكن أن ترتبط بالمشكلة؟
 - هل النقط الذي يتبع في تحديد المشكلة منطوق سليم؟
 - هل يظهر عرض المشكلة مكررة في التقرير؟ وهل تُعطى عنواناً واضحاً؟
 - هل تضمن تحديد المشكلة بيان أهميتها؟
- تحديد الأهداف

- هل حددت الأهداف بوضوح؟
- هل هذه الأهداف شاملة لأبعاد المشكلة؟
- هل هي واقعية؟
- هل هي ممكنة وواضحة وسهل إدراك معناها؟
- هل هي منطقية ومقبولة علمياً؟
- هل لأهداف البحث علاقة واضحة بقروصه؟

• تحديد المصطلحات

- هل حددت المصطلحات تحديداً دقيقاً؟
- هل روجعت على القواميس المتخصصة؟
- هل حددت معاني الكلمات المختصة في هذه المصطلحات تحديداً دقيقاً؟
- هل استعملت المصطلحات كما حددت في صلب البحث دون تغيير؟
- هل تم تجنب الكلمات والمبارزات الغامضة في صياغة المصطلحات؟
- هل أوضح هذه المصطلحات العلاقات المنطقية بين معلومات ذات صلة بعضها؟
- هل أعطى الجزء الخاص بالمصطلحات عنواناً مناسباً وثبت في بداية التقرير أو في الجزء الخاص بها؟

١. الدراسات السابقة

- * هل تم إعداده ملخص وافٍ لجميع الدراسات السابقة التي تناولت الموضوعات موضوع البحث؟
- * هل تم تلخيص الدراسات السابقة فيما يتعلق بكهاية عيناتها ولداواتها وسلامة نتائجها ودقة إستنتاجاتها؟
- * هل إستج الباحث المعلومات الموجودة بين الحدود السابقة وبين مشكلة بحثه أم اكتفى بمجرد العرض فقط؟
- * هل حدد علاقة هذه الدراسات بمشكلة بحثه وبموضوعه ومدى الإستفادة منها في حل مشكلة بحثه؟
- * هل وضع للدراسات السابقة عنواناً مناسباً وأرغمه في الجزء الخاص بها في التقرير؟

٢. الفروض

- * هل تمت صياغة الفروض بطريقة مناسبة؟
- * هل كانت كافية لتفسير المشكلة؟
- * هل تم وضع الإجراءات المرتبطة بفحص الفروض؟
- * هل حددت الفروض المشكلة قيداً فيها؟
- * هل افترضت البحث علاقة بنظريات علمية سابقة؟
- * هل حددت الفروض الإطار العام نتائج البحث؟
- * هل الفروض حالية من الناحية؟
- * هل أعطيت عنواناً مناسباً في التقرير

٣. تصميم البحوث

- * هل تم وضع خطة للبحث؟

* هل تحتوي الخطة على العناصر الأساسية للتصميم؟

* هل تحتوي على معلومات خاصة بالبحث؟

* هل تم تحديد أدوات جمع البيانات وتحديد ضوابطها؟

* هل تم تحديد هيئة البحث؟

* هل تم تحديد الاختيارات والمنهجيات اللازمة؟

* هل تلت الخطة على إندم الباحث بموضوعه؟

* هل رسمت الخطة أهداف البحث؟

* هل وصفت علاقة تصميم البحث بالعروض؟

* هل ربطت الخطة بين الأهداف والوسائل؟

* هل هذه الخطة ابتكارية ونظامية؟

المنهج المستخدم:

* ما علاقة المنهج المستخدم بالمشكلة والأهداف والفروض؟

* مدى مساعدة المنهج المستخدم في التوصل إلى بيانات يمتثل بصحتها؟

* مدى مساعدة المنهج المستخدم على التحقق من صحة البيانات؟

* مدى مساعدة المنهج المستخدم على الإجابة على التساؤلات؟

طريقة المعالجة:

أ- المعايير العامة:

* مدى إمكانية الوصول إلى البيانات؟

* هل انضمت أسباب إختيارها؟

* هل البيانات دقيقة بما يكفي لأن تكون لها قيمة علمية؟

* هل يملك الباحث المهارات الخاصة للحصول على البيانات؟

• هل أعطى الباحث شرح تفصيلي للمنهج الصحيح والأساليب والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وإختيار صحيحها؟

• هل تؤدي هذه الأساليب والأدوات إلى بيانات مناسبة ودقيقة ومحصنة بدرجة تكفي لتبرير الاستدلالات الشقة منها؟

• هل استعملت الأحطاء رأوجه القصص المنهجية التي وجدت في الدراسات السابقة؟

• هل تشير إلى نقاط الضعف في البيانات الحالية ووقعت للطرق التي إتعت لضمان دقة الأدوات؟

• هل يحلف التقرير وصفا دقيقا لمن ومنى جميعت البيانات؟

س - إحصاءات خاصة للمؤسسات التاريخية -

• هل يقوم معظم البحث على المصادر الأولية؟ وإذا كانت قد استخدمت مصادر ثانوية فهل تساهم في حل مشكلة البحث؟

• هل يوجد أكثر من شاهد عيان مستقل وثقة لتأييد الحقائق المزعومة؟

• هل أجرى بحث للتحقق من صحة الشهود وكفاءتهم ومحيزاتهم ردوا عنهم؟ وهل حدد من وكيف سجلوا ملاحظاتهم؟

• هل محصت مواد المصدرة تمحيصا مائدا للتأكد من صحتها وإمكانية تصديقها؟

• هل نصرت كلمات التراثي القديمة وعباراتها تعسيرا صحيحا؟

• هل يوجد أي دليل يثبت أن تصورات وأفكار متأخرة قد حمت أو أثرت في فهمنا لتلك الوثائق؟

• هل أرجعت المصادر إلى مؤلف أو وقت أو مكان معين؟

ج - إعتيادات خاصة للمؤسسات التحريرية -

• هل أحدث في الإعتبار إمكانية وجود عوامل حانية غير المختبر التجريبي قد تؤثر في نتائج البحث؟

- هل يستطيع الباحث التحكم في المتغير التجريبي؟
- ما الطرق التي أعدت بخلاف التحكم في المتغير التجريبي لضبط أو حرر خبرات الموضوعين أثناء البحث؟
- هل يمكن إحتمال تأثير الإحصاءات اللاشمورية أو الممارسة المطابقة في النتائج؟
- هل توجد أية ظروف تؤدي إلى تحيز لعرب أو للموضوعين؟
- هل توافرت الإقتراصات التي يقوم عليها استخدام الأساليب الإحصائية في التصميم التجريبي الإحصائي؟
- إحصاءات خاصة بالدراسات الوصفية.
- هل تصميم البحث كافٍ لكي يحصل الباحث على البيانات المهمة اللازمة لاختيار صديق القروص؟
- هل أخذت جميع الإحتياطات الممكنة لتوفير شروط الملاحظة وصياغة الأسئلة وتصميم ملاحظات الملاحظة وسجل البيانات والتحقق من ثبات الأدلة ومصادر المادة؟
- هل تم تحديد بنود الملاحظة بطريقة موحدة لتسجيل المعلومات بدقة؟
- هل المعايير المستخدمة في تصف البيانات واضحة ومناسبة وكاملة تكلف أوجه التشابه أو الاختلاف أو العلاقات؟
- هل تمكن الدراسة تحليلًا سطحيًا للحالات والظروف الظاهرية أم أنها تتعمق في العلاقات المتبادلة أو العلاقات السببية؟
- هل تمثل العينة المجتمع الأصلي تمثيلًا كليًا يسمح بتصميم النتائج؟
- هل العينة كافية توحا وكما؟ وهل هي مناسبة لهدف الدراسة؟
- هل توجد عوامل تؤدي إلى تحيز في اختيار العينة؟
- هل المجموعة المتباينة ممثلة للمجموعة التجريبية؟

- هل تم إختيار الأدلة والتحقق من تحقيقها لأهداف الدراسة؟
 - هل تمكنت الإحصائيات لتوضير الدقة في جمع البيانات وتصحيحها ومراجعة الإجراءات والنتائج لاكتشاف الأخطاء؟
 - هل حدثت أخطاء عند ملاحظة الظواهر أو إجراء الحسابات الحسابية؟
 - هل سررت الأدلة بالصورة التي جمعت أم سقطت لكي يستخلص منها الموضوعات المتعلقة بالمعرض موضوع التحقيق؟
 - هل هذه الأدلة التي جمعت كافية ومناسبة؟ وهل قدمت أهم أدلة لا لزوم لها؟
 - هل الرسوم والصور والخرائط بطريقة تساعد على توضيح البيانات؟
 - هل تتفق الجداول والأشكال مع القواعد الخاصة ببياناتها؟
 - هل تعرض الجداول والرسوم الأدلة قوى تحريف أو سوء عرض؟
- تحليل البيانات
- هل خلف الأدلة التي جمعت تحليلا منطقيا كليا؟
 - هل أدى التحليل بطريقة موضوعية خالية من الآراء المرسلات والتعصب الشخصي؟
 - هل تسم التصحيحات المستبعدة بالدقة والكفاءة وموثقة بالأدلة؟
 - هل طرق تنظيم البيانات وسمايتها منطقية ومنهجية؟
 - هل يعمد التحليل من الانفضات والعبارات المضللة والمبالغة؟
 - هل يبر الباحث بين الحقائق والآراء والاستدلالات؟
 - هل توجد أي نقاط ضعف في البيانات؟ وهل يمكن مواجهتها والإعتراف بها ومناقشتها بأمانة؟
 - هل يهدف الباحث الأمانة التي لا تتفق مع فروسه أو يسهلها؟
 - هل توقفت العوامل التي لم يكن صحتها والتي ربما أثرت في النتائج؟

خلاصة البحث

- * هل حرصت خلاصة البحث ونعائمه بدقة وإيجاز؟
 - * هل تمسح البيانات التي جمعت النتائج التي توصل إليها؟
 - * هل ثبت النتائج على أدلة كافية؟
 - * هل توصلت النتائج المحدود التي تطبق داخلها بكفاءة؟
 - * هل صيغت النتائج في عبارات دقيقة؟
 - * هل تشرح الدراسة مشكلات أخرى تحتاج للبحث؟
- **شكر الباحث وأسلوبه**
- * هل التقرير مرتب وجذاب ومقسم بطريقة مناسبة؟
 - * هل استخدمت به عناوين مناسبة؟
 - * هل يخلو من الحمول والعبارات والمعلومات غير الضرورية؟
 - * هل استخدمت الكلمات المصنوعة للألوة والجمل القصيرة المباشرة وصيغ المبني للمعلوم؟
 - * هل حولت أجزاء بطريقة تعكس الأهمية السببية لكل جزء؟
 - * هل التقرير سلسلة مترابطة من الأفكار المرتبطة؟
 - * هل حصول البحث ومباحثه متوازنة ومتربطة؟
 - * هل يخلو من الأخطاء النحوية والإملائية والنطقية؟
 - * هل إنشأ الباحث بادقة في وضع علامات الترميم في استخدام الاختصارات؟
 - * هل تتم الرسالة بالروحنة الأسلوبية؟
 - * هل حجم الرسالة معقولا؟
- **النوتيق العلمي**
- * هل استخدم الباحث الأسلوب العلمي بالنسبة لاختصاصته؟

- * هل تحقق أساليب تسجيل الهوامش والمراجع مع الأسس التالية المرفقة؟
- * هل أدت الهوامش وظرفيتها؟ وهل هي مفيدة وقصيرة؟
- * هل وصفت بوضوح الملاحق في أقسام متجانسة لتناوب تناسبه وحل حلت بما لا لزوم له؟

معايير عامة:

- * هل ربط تقرير البحث بين أهدافه ونقصه مسلماته وأدواته والتعميمات التي توصل إليها؟
- * هل يمكن التفتة بنتائج البحث؟
- * هل البيانات والمعلومات بالتقرير تدعم كفاية الإستنتاجات؟
- * هل كان البحث مراعيا في موضوعاته ونقطة حائه؟
- * هل إسم بالتعميمات الواسعة؟
- * هل التوضيحات والمفترحات في ضوء النتائج التي توصل إليها؟
- * هل حدد البحث الذي الذي عمم عليه نتائج؟
- * هل البحث محاولة مبتكرة أظهرت ما قرأه الباحث وفكر فيه وحله وناقشه ووصفه في صورة جديدة؟

الفقيه السراج

الطباعة والمناقشة والنشر العلمي

أولاً: طباعة البحث

بعد انتهاء الباحث من كتابة الرسالة وتقويمها وتصحيح ما بها من أخطاء وبعد تنفيذ ملاحظات الأستاذ المشرف تصحح الرسالة في صورتها النهائية جاهزة للطبع مرتبة وشمنة للصفحات المهيئية ومنظمة لكافة التعليمات الواجب على الطالب إتباعها

وقد برز التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات أهمية الطباعة والاستتاج والحفظ باستخدام الكمبيوتر كما أصبحت بمصلة عملية تنفيذ النصوص والرسوم والجداول والأشكال وعمليات إدخالها وتحريرها وعرضها وطابعها سهلة للغاية. وبهذا من ذلك فقد تسرت عملية تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً من خلال البرامج الإحصائية التي وفّر على الباحث جهد كبير، ومنعت له ذلك أكبر في الحصول على المعالجات الإحصائية

وقد إنشأ بعض الباحثين من هذه التكنولوجيا إذ يقومون بأنفسهم بإدخال البيانات وحفظها وتعديلها بالإضافة والخدمة حسب الفروع. ويقومون بأنفسهم بترتيب هذه البيانات وطابعها وهذه المهارات أصبحت أساسية لباحثين الآن ومن الضروري أن تتصفها بأمم إعداد الباحثين وأنفسهم

ومما ينبغي أن يتبع النسيب التي نوصي بها جامعات الآن بقية لكل الرسائل فقد تسهل الآن ويمكن تعيد ذلك من خلال لبريد الكمبيوتر بالمواصفات الخاصة بالصيغة من حيث عدد الأسطر والسطرات بينها والفواصل السعية والمطبوع وعلى جانبي الصفحة، وفي نهاية كل فقرة، وبين الفقرات وبعضها وبين العنوان الفرعي والنص وتحديد نوع الخط وحجمه بالنسبة للنص وللعناوين

وكذلك أيضاً بالنسبة للجداول والرسوم والأشكال وتنسيقها وحجمها للناسب لها

ويمكن للباحث الذي يكتفي بمهارات إعداد هذه النسيب بنفسه يمكنه اللجوء لمركر إعداد الرسائل للتشيرة الآن والتي شواهر بها المتخصصون في هذا المجال وفي هذه الحالة فإن مهمة الباحث تنحصر في مراجعة المودات وتصويب ما بها من أخطاء طباعة وإصلاحية ولعمري بحيث تخرج الرسالة في الصورة المثلى

وعما يعيب الرسائل هنا كثرة الأخطاء اللغوية لعدم فحص الباحث من القواعد النحوية والصرفية ولهذا لابد للباحث من الإستهانة بمراجع فقري دقيق لمراجعته رسالته وتصويبها لغوياً ثلاثياً لهذا العيب.

وبالنسبة لترقيم ملاحظ أن المصاحات التمهيدية ترقم بحروف الهجاء الألفبائي أما نص الرسالة فيأخذ رقما متسلسلا ويبدأ كل باب بمصفاة جديدة ويكتب العنوان بأسفل الثلث الأصلى من المصفاة ولا ترقم هذه المصفاة وإن كانت تحسب فى عند المصفاات وعادة تكون من ورق منون يختلف من لون الورق المستخدم فى النص

وتشترط الكثير من الجامعات عدم تجليد الرسالة إلا بعد المناقشة حتى يسهل على الباحث إجراء التعديلات المطلوبة وبالتالي لا يحتفظ بالرسالة ولا يمد تصحيحها وعند تجليد الرسالة يكون الكف من الخلد ويكتب عليه من أعلى لأسفل اسم الجامعة والكلية والاسم ثم رسم البحث واسم الطالب والدرجة العلمية وستة أشهر

ثانيها المناقشة

الإستعداد للمناقشة

أثناء إستعداد اللجنة لمناقشة الطالب يجب عليه ألا يقطع صلاته برسالته بل يجب عليه أن يراجع ما كتبه مرارا للتصرف على نقاط الضعف بإعداد إجابات والفرية بها. قد تساعد أثناء المناقشة وينتهي بذلك الرد على الإستفسارات المحتملة ويضع لها المبرر العلمى والواقعى ويحدث أن يكتشف الطالب أثناء المراجعة أخطاء طباعية أو لغوية أو إملائية، فيقوم بتصحيحها وإعداد تصويب لها يلحقه بالرسالة ويورده على أعضاء لجنة الحكم قبل أو أثناء المناقشة.

ثم يبدأ بإعداد حطبة المناقشة أي فخر من المرجح للرسالة موضحة فيه أهمية البحث ودوافعه ومشكلاته ومنهجه وأهم النتائج والتوصيات وذلك فرب لا يريد من عشر صفحات ويرجع هذا المرجع مع استاذة كما يصححه لغوياً وينتدب على إلقاءه إن شاء

سلياً

وأثناء هذه المرحلة يقوم اشرف من جلته بإعداد الإحراءات الإذنية للمناقشة. فيعد

الموافقة على البحث وإجازته للطبع بعد تقريراً لصلاحيه الرسالة للمناقشة يتضمن طبعه الموضوع وأهدافه ومنهجه وأدواته وما توصل إليه الطالب من نتائج وبوصيات ويختتمه برأيه في صلاحية الرسالة للمناقشة ويقترح تشكيل لجنة المناقشة إذا كانت لوائح الجامعة تعطي هذا الحق للمشرّف أو يرفع لمجلس القسم لبحث التقرير وإقتراح لجنة المناقشة واتخاذ الإجراءات لإعتماد التشكيل

وبعد إعتماد التشكيل يسلم الطالب الرسالة لأعضاء اللجنة أو ترسل لهم بصورة رسمية ومن خلال الاتصال بالمشرّف يتم تحديد موعد المناقشة الذي يخطر به الكلية والقسم وإدارة الدراسات العليا لإتخاذ اللازم.

ويقوم الطالب من ناحيته قبيل موعد المناقشة بإحضار الترتيبات الخاصة بإعداد القاعة وتزويدها ببعض الأجهزة مثل آلات العرض لعرض ما لديه من أفكار وبيانات وتوضيحها بشكل مبسط وكذلك تجهيز المكان بالآلات المسجل والتصوير

وقائع المناقشة

والمناقشة تكون علنية في أغلب التخصصات وفي الموعد المحدد وعلى الطالب أن يكون مستحضرًا لشأنيه ولكل طاقته العلمية وإنتباهه لتلك اللحظات المصيرية والتي تشكل مصيراً رئيسياً مطبوعاً إلى العمل ذاته للحكم وتقييم العمل بأكمه

وبداً وقائع المناقشة بإقتراح المناقشة بمعرفة رئيس اللجنة ويكون عادة لمشرّف أو أحد الأعضاء يعطى من مسبق الإجماع وأسماء لجنة الحكم ووظائفهم وألقابهم العلمية وذلك بعد التعرف بالطالب من خلال صحيفة الأحوال التي تقدمها إدارة الدراسات العليا بالكلية المختصة. ثم يعطى الطالب الكلمة ليتقدم عرضاً مختصراً لدراسه في ضوء عرضين دقيقة على الأكثر وبعد هذا العرض الذي يعطى فكرة موجزة عن البحث من حيث أهميته وأهدافه ومنهجه وأدواته ونتائجه وبوصياته وحدوده وما واجهته من مشكلات ويختم عرضه بشكر للمشرّف.

ثم يبدأ الرئيس بإدارة المناقشة فيعطي الكلمة لأكبر الأعضاء سنّاً إذا تساوى في الدرجة العلمية حيث يقدم كل عضو عرضاً تفصيلياً بالإيجابيات والسلبيات يتضمنه بعض

الأسئلة ابشرة للباحث ومهدف اللجنة هنا من سؤال الطالب هو إعطاؤه الفرصة لتعبير عن آرائه وللتنافس عن وجهة نظره فيما إنخلع من إحصاءات وما يوصل إليه من نتائج وليس الهدف مهاجمة الطالب والتركيز على مواطن الضعف به أو التذليل على صبره ولهذا فإن روح المناقشة ينبغي أن تخلو من روح التعدي والشره والتهمم التي يبدونها البعض حتى لا يضطرب الطالب

فالمناقشة وسيلة فرح وبدء للطالب لأنها تتيح له أن يعرض أمام أساتسته وجمهوره لمفاهيمه أفكاره وآرائه التي توصل إليها بعد عناء طويل وعمل مرهق ولهذا فعلى الطالب أن يكون مبدئاً ومتواضع الأسطة والإمكانيات وسجتها ريتهمها قبل الإجابة عليها وأن يجيب بهدوء وسمعه صدى ونسهم ووضوح وأن يسمع من المعسطة والإعتداد المرتد بالنقص والغرور وأن يدعم رايه بالشواهد والأدلة والبراهين الملمعة كما ينبغي عليه ألا يجيب إلا بعد أن يأخذ الإذن من رئيس اللجنة

جوانب المناقشة:

بدور المناقشة في العادة حول جوانب أصية هي:-

جانب شكلي ويتضمن:-

* إتقان الرسالة من حيث الشكل والتنظيم وترتيب الأجزاء وقوائم المحتويات والمصادر والأشكال والملاحق.

* مدى خلو الرسالة من الأخطاء المطبعية والإسلامية واللغوية

* مدى الإلتزام بقواعد الترميم وقواعد الكتابة العلمية

* نظام الإقتباس وكتابة المهرامس والمراجع النهائية.

- جانب موضوعي ويتناول:-

* عنوان الرسالة ومدى مناسبتها لموضوع البحث

* هدف البحث وأهميته ومدى وضوحه.

* طريقة استعراض المراجع وأنواعها ومدى حداثة وفائدتها لموضوع البحث

• مدى نظافة الدراسة لموضوع البحث.

• جوانب الفصور في أدوات جمع البيانات.

• صحة الدراسة ومدى تمثيلها للمجتمع الأصلي إن وجدت وأساليب اختيارها.

• مدى الالتزام بالأمانة المطلوبة في التعبير والتحليل.

• مواحي القدر والضمم في الإصاغات العلمية ذيالمت.

• إمكانية تطبيق النتائج

وتستغرق المناقشة في المتوسط حوالي ثلاثة ساعات ويأتمنهاها لجميع لجنة الفحص والمناقشة في مكان مغلق للمداولة وعرض ما مدى الاعضاء من آراء في مدى صلاحية الرسالة وإجازتها.

وبعد أثناء الاجتماع المطلق للتقرير الجماعي عن صلاحية الرسالة وما نوحى به للجنة من حيث المنع أو عدم المنع أو إجراء تعديلات وإعادة الفحص والمناقشة خلال مدة معينة وينضممن التقرير بيانات الطالب والدرجة العلمية وهوان الرسالة وتاريخ موافقة الجامعة على تشكيل لجنة الحكم راعضاء لجنة الحكم ثم عرضها للأسس العلمية التي قام عليها البحث والتعليق العلمي وقوار اللجنة وينيل التقرير بأسماء أعضاء اللجنة وتوقيعاتهم

ويرفق بهذه التقرير الجماعي التقارير الفرعية الخاصة بكل عضو من أعضاء اللجنة من صلاحية الرسالة للمناقشة وذلك في حالة إذا لم تكن قد سبق لإرسالها لكلية المختصة قبل للمناقشة.

وتختلف الجامعات في التقرير لبعضها مع الدرجة العلمية فقط والبعض يرى أنه نظراً لتفاوت قدرات الطلاب وإختلاف جودة الرسائل فإنه ينبغي تقديمات مختلفة إمتياز أو جيد جداً أو جيد لمتاحسبب ومرتبة الشرف الأولى أو مرتبة الشرف الثانية أو بدون لدرجة الدكتوراة.

وبعد هذه الملاحظات يصبح الباحث حائزاً على الشهادة التي عدم البحث لامتدافاتها

وحائزا على التقب العلمي الموازي لها ونقوم انفسنا للتحقق باستكمال الاجراءات
الإدارية لإعتداد منح الدرجة من قبل الجامعة

وهكذا ينال الباحث إستحقاق ما بذل وتوارد من فريس وجهد ما زرع.

فالشئ المشير العلمي

لا تنهي مهمة الباحث بمجرد مناقشة الرسالة. صحيح أن حصوله على الدرجة
العلمية كان الهدف الأكبر بالنسبة له. ولعلم الذي ظل يرلوه لسنوات وعمل جاد
وإجتهاد لأجل تحقيقه. لكن الرسالة برغم مناقشتها ستظل حية أرقت المكتبات الجامعة
وستظل معنودة الإشتغال إذا لم يتح للناس التعمق بهذه المعارف الإطلاع عليها وبما لا
شك فيه أن هناك معلومات قيمة كثيرة من ثبات المشكلات المهمة لا يدري عنها شيئا ولم
يستعد منها للبحث لأنها لم تأخذ طريقها إلى النشر، وظلت حية لأمرج والأرقف.

فالنشر إذن وسيلة الباحث الرسمية يستطيع بواسطتها أن يطلع زملاءه على إصداقاته
وإكتشافاته. وقد أصبح هذا البحث ذا أهمية تصاحب قنط في حلقه منم نشره. ومع ذلك
فإن النشر إنترلم أضي على الباحث قبل دملاته روحه. وهو ضروري للإعلام عن نتائج
بحثه للإسهام في دفع عجلة المعرفة الإنسانية

وبدا بعض الباحثين أهمية النشر عن رسائله بالإعلام العام إذ يمين من موعد
رسائله وموضوعها وأعضاء لجنة التحكيم ومكان المناقشة بالصحف ووسائل الإعلام
الأخرى سواء على شكل إعلان مدفوع لأجر أو في صورة خبر. وبعد المناقشة يوزع
منخفا بموضوع رسالته على مسئولى الصحف المتصلة بموضوع رسالته بالصحف على
أن حد عرضها لها. وقد يحدث الموضوع بعض الإعلاميين فيجرون حوار معه حول
الرسالة ونتائجها لنشر بالصحف أو قنيت بالإذاعة أو التليفزيون

وهذا الإعلام رغم أهميته في الإعلان عن تولد باحث جديد إلا أن م يهنا هنا هو
النشر العلمي عن الرسالة في الدوريات المتخصصة. أو في صورة كتاب. وهذه مهمة
الباحث أيضا وتتطلب جهدا كبيرا لإعادة تشكيل الرسالة مرة أخرى لتصينر بشكل
مناسب لوسيلة النشر

فالنشر في المجلة يحتاج من الباحث إلى ضبط محتويات الرسالة في عدد قليل من

للمصنفات يتراوح من خمس إلى عشرين صفحة وفقاً لطبيعة المجلة وفي هذا الحقل على الباحث أن يستخلص أفكاره الرئيسية من تقريره الأصلي من الخلاصة والتلخيص ويعبر عنها في جمل موجزة واضحة. وقد يقسم بحثه إلى مقالين أو أكثر. وبعد المقال طبقاً للتوافق الخاصة بالنشر في المجلة والتي اعتادت أغلب المجلات العلمية أن تتضمنها صدر صفحاتها كما ينبغي أن يسهل الباحث مقاله بقائمة بأهم المراجع وأن يقلل المعلومات بالهامش. إلا أنه لا ينبغي أن يصل بإختصاره هذا إلى درجة تقل بالعرض الموضوعي لرسائله.

وقد اعتادت بعض المجلات لتسهيل عملية الطبع وتقليل الأخطاء وتخصيص الصفحات أن تلزم الباحث بكتابة البحث على الكمبيوتر ببرامج محددة وأن يرفق مع الأصل المطبوع بالديسك الحاسب بالبحث حتى تتم عملية تحميل المجلد مباشرة دون إحتياج إلى مسودات يراجعها الناشر فتوفر بذلك وقتاً كبيراً كان يصعب في المراجعة إذ أصبحت الأصول تأتي مقبحة وحالية من الأخطاء.

وبعد النشر يتسلم الباحث خمس أعداد من المجلة بالإصانة إلى عشرين مستلة ويصح الباحث لتوزيع دائرة النشر بإهداء عدد من هذه المستلات إلى الصحفيين المختصين بالصحف العامة أو بوسائل الإعلام الأخرى لإتاحة الفرصة للنشر العام عن بحثه خاصة وفي المجلات العلمية هذه وكما هو معروف بمحدودة الإشتراك.

ويلاحظ أن الإقتصار على النشر في المجلات العربية يجعل دائرة الإستفادة من نتائج البحث قصيرة على نطاق المتكلمين بهذه اللغة فقط أما النشر في المجلات الأجنبية فيوسع دائرة الإستفادة إلى النطاق العالمي. ولذلك فأنه من الضروري أن يحرص الباحث على ترجمة مقالته إلى الإنجليزية أو الفرنسية وأن يرسله إلى إحدى المجلات الأجنبية المتخصصة حتى يأخذ فرصة في النشر.

ولعل التقدم الذي حدث في السنوات الأخيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات يسهل هذه المهمة فحسب أن يقوم الباحث بنقل نسخة من نتائج دراسته من جهاز الكمبيوتر

إلى شبكة الإنترنت المساهمة يجعل هذا البحث على الفور في متناول أيدي الباحثين على امتداد العالم كما يمكنه في الوقت نفسه أن يتلقى مشاركات وردود أفعال وتعليقات هؤلاء على بحثه بنفس الطريقة عبر الشبكة وبذلك يخزنه الفترة الزمنية ما بين الانتهاء من البحث ونشر الموضع عنه من سنتين عديدة إلى أسابيع وأشهر قليلة
إن النشر العلمي مهمة الباحث أولاً وأخيراً ولا يقل أهمية عن إعداد الرسالة نفسها فيه تكامل الثائفة ويتحقق الهدف العام للمجتمع من النشر. وبهم في دفع عجلة المعرفة الإنسانية

ولله ولبي التوفيق

المراجع

أولاً: المراجع العربية والمصرية

- (١) أحمد شلبي، كيف نكتب بحثاً أو رسالة (ط٨)، بالقاهرة مكتبة النهضة المصرية، (١٩٦٨).
- (٢) نزيها ملحم، منهج البحوث العلمية لطلاب الجامعات (ط٢)، بيروت، دار الكتاب اللبناني، (١٩٦٠).
- (٣) حلمي محمد قزوه، عيد الرحمن صانع عيد الله، للرشيد في مكتبة الأبحاث (بيروت، دار الفكر، ١٩٧٥).
- (٤) حنان عيسى سلطان، عالم سعيد الميدي، أساسيات البحث العلمي من النظرية والتطبيق (الرياض، دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٨٤).
- (٥) ربحي الحسن، دليل الباحث (عمان، الجامعة الأردنية، ١٩٧٢).
- (٦) رمون طحمان، دبر بيطار طحمان، أسس البحوث العلمية - اللغوية ولأدبية (بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٥).
- (٧) سعد إسماعيل شلبي، منهج الأدب ومصادره واختيار البحوث ومصادرها (بنون، ١٩٩٢).
- (٨) سمير يوسف الساقى، منهجية البحث العلمي (بيروت، مؤسسة نوفل، ١٩٨٩).
- (٩) سيد المهواري، طيق الباحثون في كتابة التقارير ورسائل الماجستير والدكتوراه (القاهرة مكتبة هون شمس، ١٩٨٠).
- (١٠) عبد الحميد إبراهيم، دليل الرسائل الجامعية من البداية إلى النهاية (القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٢).
- (١١) عبد الوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي - صياغة جديدة - (جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٤).

- (١٢) مرير العلمي العززي، البحث العلمي (المراق، منشورات ورشة الثقافة والإعلام، سلسلة الكتب العلمية رقم (١١)، ١٩٨١)
- (١٣) عمر جبرين، كيف نكتب بحثاً جامعيًا (٥ - كتيبة صفى، ١٩٧٢)
- (١٤) فخري الحضرأوي، لن البحث ونقائه (٥ - مطبعة الرسالة، ١٩٧٧)
- (١٥) فان دالين - ديورلند، مناهج البحث في الفيزياء وعلم النفس ترجمة محمد نبيل موقل وآخرين (القاء : الأملو المصرية، ١٩٧٩)
- (١٦) كريد إبراهيم عبدالحق، مبادئ في كتابة البحث العلمي والثقافة المكتبية (دمشق، مكتبة دار الفتح، ١٩٧٢).
- (١٧) كمال البازجي، إعداد الأطروحة الجامعية (بيروت - دار الجبل، ١٩٨٦)
- (١٨) ك ج يلفورد، و سمث، الدليل إلى كتابة البحوث الجامعية ورسائل الماجستير والدكتوراة، ترجمة عبد الوهاب إبراهيم (جدة) دار الشروق، ١٩٨١).
- (١٩) محمد نقش، كيف نكتب بحثاً أو تحقيقاً (القاهرة، مطبعة الحلبي، ١٩٨٠)
- (٢٠) محمد حجاجي، عبد العزيز شرف، كيف نكتب بحثاً جامعيًا (القاهرة، الأملو المصرية، ١٩٧٩).
- (٢١) محمد عبد الحمي سمودي، محسن أحمد المنصور، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراة (القاهرة، الأملو المصرية، ١٩٩٢)
- (٢٢) محمد عثمان الخشت، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية (القاهرة، مكتبة بن سينا، ١٩٩٠)
- (٢٣) وليد سراج، المكتبة العلمية باللغة العربية (٢٥)، حلب، المركز الدولي للبحوث الروائية في المناطق الجافة - إيكاردا - ١٩٩١)
- (٢٤) يحيى الحس، دليل الباحث في كتابة البحوث الاجتماعية (عمان، مطابع الجمعية العلمية للكتابة، ١٩٧٩)

الفهرس

الوضوح	والم الصبغ
المقدمة	٣
الفصل الأول	
الرحمة والإشراق العلمي	٧
مفهوم التقرير ومعلوماتها	٩
أهميته وأهدافه	١١
الإشراق العلمي وأهدافه	١٤
الفصل الثاني	
تصميم خطة الرسالة	١٩
مفهوم التصميم	٢١
أهميته	٢١
خطواته:	٢٢
الإحساس بوجود مشكلة وتحديد	٢٢
- تحديد إطار المرجعي	٢٣
- التحقق من إمكانية التنفيذ العملي	٢٤
تحديد العروص	٢٥
- تحديد نوع البحث ومنهج	٢٦
- تحديد مجتمع البحث ومجاله واسلوب جمع البيانات	٢٨
تحديد طريقة جمع البيانات وطرق معالجتها	٢٢
تحديد الأخطاء الشائعة في جمع البيانات وطرق تلافيها	٢٣
- إجراءات الثبات والصدق	٢٥

٢٧ - تحديد طريقة تحليل البيانات والأسلوب الإحصائي المستخدم

٢٨ - نماذج لحفظ بحث مقترح

الفصل الثالث

٢٩ مادة الرسالة

٣٥ خصائص البيانات

٤٦ أنواع البيانات ومصادرها

٤٨ * المصادر المطبوعة:

٤٨ - المهارات المكتبية :

٤٨ المكتبة وجوانب التعرف عليها

٥١ مهارات اختيار المراجع الخاصة بالبحث وتقييمها وتصميمها

٥١ كيفية حصر المصادر والمراجع اللازمة للبحث

٥٤ - مهارات القراءة

٥٦ - مهارات التدوين

٥٨ * المصادر المبتدئية:

الفصل الرابع

٦١ عناصر الرسالة وتبويبها

٦٣ تمهيد

٦٣ عناصر الرسالة:

٦٤ * البيانات التمهيدية

٧٠ * الملصق

٧٤ * الخاتمة والتوصيات

٧٥ * المراجع والملاحق

٧٥	التوبيخ ومفهومه.
٧٥	* متطلبات التوبيخ.
٧٦	* أساليب.
	الفصل الخامس
٧٩	نقطة وأسلوب الرسالة
٨١	مستويات لغة التعبير
٨٢	قواعد الصياغة الأسلوبية:
٨٣	- الجمهور والأسلوب.
٨٣	- تحديد عناصر البحث.
٨٣	- المزاوجة بين طريقة تفكير الباحث وأسلوبه.
٨٤	- التنظيم.
٨٤	- تناسبه.
٨٥	- الوضوح.
٨٥	- استخدام لغة العلمية.
٨٦	- الإهتمام بالعناوين الفرعية.
٨٧	- الالتزام بقواعد التحوية والإملائية.
٨٧	- استخدام الاختصارات الشائعة.
٨٩	- توظيف استخدام الإحصاء والعدلة في الأرقام.
٨٩	- مراعاة علامات الترقيم.
٩٢	- الالتزام بقواعد الاقتباس والتوثيق العلمي.
٩٥	- الالتزام باعتبارات البناء المعنوي:
٩٥	* الكلمة.

٩٧	• الجملة.....
٩٩	• الفقرة.....
١٠١	العرض البيانى والتصويرى.....
١٠١	• الأشكال البيانية.....
١٠٣	• المتفرع.....
	الفصل السادس
١٠٥	تقويم الرسالة
١٠٧	مفهوم التقويم وأهميته.....
١٠٨	معايير التقويم.....
١٠٨	• معايير موضوع البحث.....
١٠٩	• معايير إخبار المتن.....
١٠٩	• معايير الصفحات التمهيدية.....
١١٠	• معايير تحديد المشكلة.....
١١٠	• معايير تحديد الأهداف.....
١١١	• معايير تحديد المصطلحات.....
١١١	• معايير الدراسات السابقة.....
١١١	• معايير الفروض.....
١١٢	• معايير تصميم الخطة.....
١١٢	• معايير المنهج المستخدم.....
١١٣	• معايير طريقة المعالجة.....
١١٢	- المعايير العامة.....
١١٣	- معايير خاصة بالدراسات التاريخية.....

